الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
ادارة العلاقة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
ادارة العلاقة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) الطبعة: ٤٥٠٦١٠
شركة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

صفحة ١
بيروت الاحد ١٢ تشرين ٢ ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٣١
AL-ANWAR — Beyrouth 12 Novembre 1978 20e Année No 6431
٥٠ قرشا

مشروع وفاق من ٤ نقاط
حل وسط لقانون الدفاع

ثلاث قضايا اساسية ، تنتصب في وجه الحكم ، وهو يستعد لتسلم الجدول الزمني لتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين ، الذي تعكف على اعداده قيادة الجيش اللبناني مع قيادة قوات الردع العربية .

وهذه القضايا هي :

اولا : تحقيق الوفاق داخل الحكم على الاسلوب الذي سيعتمد في مواجهة القضايا المصيرية المعلقة .

ثانيا : تثبيت الوضع الامني ، والحؤول دون اتساع الثغرات التي تنفذ منها حوادث خرق وقف اطلاق النار .

ثالثا : التحرك الديبلوماسي الذي سيقوم به الرئيس الياس سركيس خصوصا على صعيد زيارته المقبلة لباريس وواشنطن .

ويبدو ان الحكم ساع بصورة جدية الى حسم التناقضات داخل صفوفه ، اما على يد الحكومة الراهنة خلال الاسبوع المقبل او على يد حكومة سياسية بعد عودة رئيس الجمهورية من فرنسا .

وفي حين يرى الرئيس سركيس ضرورة تأليف حكومة سياسية تضم عناصر معتدلة من الفعاليات السياسية ، تسهم في تحقيق الجدول الزمني لقرارات بيت الدين ، يرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبعض الوزراء خطورة الاقدام على هذه الخطوة ، لصعوبة تمثيل فئات فاعلة كثيرة على الساحة اللبنانية ، ولان تجاهل بعض هذه الفئات ، لا يحقق للحكم التغطية التي يسعى وراءها ، لفرض السيادة والقانون في طول البلاد وعرضها ، الامر الذي يؤدي بالحكم الى عكس ما هدف اليه .

عقدة قانون الدفاع ...

وفي طليعة القضايا التي يتجلى فيها التناقض في النظرة والمواقف داخل الحكم قانون الجيش ، وصلاحيات قائده ، وفي هذا المجال ، يؤثر الرئيس سركيس طي هذا الموضوع بعض الوقت على التسليم بوجهة النظر القائلة بالتضحية بمعظم صلاحيات القائد ، من اجل وفاق الحكم واهله تمهيدا لتتابع الوفاق في موضوعات وقضايا اخرى .

ويتخوف الرئيس سركيس من استدراج الحكم الى التسليم بتجريد قائد الجيش من بعض صلاحياته ، حتى اذا فعل ، في سبيل اعطائه الدور الامني المطلوب ، سارع غلاة المتطرفين من هنا ومن هناك ، الى معارضة تكليف الجيش بالمهمات التي تنتظره ، وطرحوا مطالب اخرى تتعلق ببنيته على نحو ما كان يحدث في العهد الماضي .

والحل الذي يبدو امام الحكم — البقية على الصفحة ١١ —

■ « جدار » من رجال الشرطة الكنديين لحماية مناحيم بيغن اثناء زيارته لمدينة تورنتو واجتماعه الى بيير اليوت ترودو رئيس الوزراء (صورة بالراديو من ا.ب)

محادثات "بلير هاوس" امام الطريق المسدود
فانس وبيغن يبحثان اليوم عن قاسم مشترك

محادثات بلير هاوس دخلت في عطلة الاسبوع هذه طريقها المسدود او كادت ، بعد ان رفضت اسرائيل اصرار مصر على ربط قضية الضفة الغربية ، والقطاع باتفاقيتي كمب ديفيد معتبرة ذلك موقفا جديدا للرئيس السادات لم يبحث او لم يتفق عليه اصلا في كمب ديفيد ، وقد املته ظروف داخلية وخارجية مستجدة لم تكن اصلا في جدول اعمال كمب ديفيد .

ويبدو ان تدخل الرئيس كارتر اخيرا لحل هذه المشكلة ، لم يؤت ثماره وقد لاقى تصلبا لدى مناحيم بيغن وفريق المفاوضين الاسرائيليين في بلير هاوس ، مما حمل الرئيس الاميركي على ابداء قلقه الشديد في مستقبل المحادثات الثنائية بين مصر واسرائيل وفي تاجيل الانتهاء من صيغة اتفاق السلام النهائية المرشحة للتوقيع في اواخر الشهر الحالي .

غير ان اوساط المراقبين ترى في اجتماع بيغن — فانس في نيويورك اليوم بعض الامل في التوصل الى صيغة وسط ترضي الطرفين مصر واسرائيل وتكون مدخلا لتوسيع المفاوضات المستقبلية بين اسرائيل والاردن وبعض الاطراف الفلسطينية لتقرير مصير الضفة والقطاع ، كما تساهم في استئناف المفاوضات في بلير هاوس للتوقيع على معاهدة السلام الثنائية .

تصريح دايان

وفي تورنتو بكندا قال موشه دايان وزير خارجية اسرائيل ان التعليمات المصرية الجديدة التي احضرت الى محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية المتوقفة في واشنطن قد خلقت مشكلات متجددة .

وكان دايان يتحدث في مؤتمر صحفي امس الاول بعد ان عقد مع زميله في محادثات واشنطن عيزر وايزمان وزير الدفاع محادثات استغرقت ثلاث ساعات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الذي يقوم بزيارة لكندا .

وقال دايان ان طبيعة المشكلات التي نواجهها الان بالاضافة الى المشكلات الاخرى التي كنا نواجهها هي التعليمات الجديدة التي احضرها وزير الخارجية المصرية بالوكالة الدكتور بطرس غالي من القاهرة .

واكد دايان ان المشكلة الرئيسية هي الربط الذي تصر عليه مصر بين معاهدة السلام المقترحة وبين تنفيذ الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

البقية على الصفحة — ١١ —

اتصالات لتأكيد الالتزام بوقف النار

ابدت الاوساط الرسمية مخاوفها من استمرار حوادث خرق وقف اطلاق النار ، وقالت هذه الاوساط ان تتابع هذه الحوادث ، يهدد الهدنة الهشة التي تخيم على العاصمة وضواحيها بالسقوط .

وكانت محاور العاصمة الجنوبية شهدت ليلة ساخنة مساء الخميس الماضي ، حيث نشبت اشتباكات في محاور عين الرمانة ، وبعض المحاور الاخرى في الضاحية الشرقية ، الا ان الهدوء عاد وخيم على هذه المحاور صباح امس .

وكانت حركة العبور على مداخل العاصمة غير كثيفة بسبب عطلة عيد الاضحى ، الا ان المرور لم يكن محفوفا بالمخاطر .

وقد جرت امس اتصالات عديدة بهدف تدارك الوضع الامني ، وتاكيد الالتزام بوقف اطلاق النار .

وذكرت مصادر كتائبية امس ان عبوتين ناسفتين القيتا على منزل رياض توفيق صقر ومنزل الياس المقدسي في قرية بتعبورة ، وقد تسبب الانفجار في احداث اضرار مادية وتحطيم سيارة . وفي بلدة كفرحزير وضعت عبوة ناسفة داخل منزل ماري يعقوب ضاهر فاحدثت اضرارا مادية بالغة ، وكذلك اقدم مسلحون في بلدة كفرصارون على وضع متفجرة في كاراج للسيارات يخص مخايل قزما فاحترقت سيارتان وكذلك البناء .

وفي قرية آسيا بالبترون اقدمت عناصر مسلحة على نسف النصب التذكاري لشهداء الكتائب الذين سقطوا في حرب السنتين وفي منطقة الدكوانة عثر على جثتي فتاة وامها تدعيان آمال درويش ونبيهة درويش ولم تتضح بعد اسباب الجريمة او دوافعها .

ايران : اعتقال السنجابي وتطعيم الحكومة العسكرية بـ ٤ مدنيين
الهدوء يعود الى طهران بانتظار اضراب اليوم

■ دبابتان للجيش الايراني قرب مطار طهران بعد انتشار القوات المسلحة في ارجاء العاصمة الايرانية وضواحيها ■ (صورة بالراديو من ا.ب)



■ زعيم الجبهة الوطنية في ايران السيد كريم سنجابي لدى وصوله الى مطار طهران قادما من باريس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

اعتقلت الحكومة العسكرية الايرانية الليلة الماضية الدكتور كريم سنجابي زعيم حزب الجبهة الوطنية المعارض قبيل البدء بمؤتمر صحفي له في طهران امس .

وقام باعتقال الدكتور سنجابي — ٧٤ سنة — في منزله جنرال في الجيش واربعة رجال يرتدون ثيابا مدنية بينما كان الصحفيون يتجمعون لحضور مؤتمر صحفي دعا اليه في اعقاب عودته من مباحثات اجراها في فرنسا مع الزعيم الديني الايراني المنفي الامام اية الله الخميني .

وقد اعتقل كذلك السيد داريوش فروهر الناطق باسم حزب الجبهة الوطنية .

وابقى البوليس الصحفيين بعيدين عن منزل الدكتور سنجابي في شمال طهران الى ان نقله الى معتقله .

وكان الدكتور سنجابي قد اتهم الشاه في بيان اعده كي يتلوه في المؤتمر الصحفي ، بالعمل ضد مشيئة الشعب بتعيين حكومة عسكرية .

الغاء المؤتمر الصحفي

وكان الدكتور سنجابي قد وصل الى طهران صباح الجمعة الماضي وقد صرح بانه سيعقد مؤتمرا صحفيا في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بتوقيت غرينتش .

وكان سنجابي قد اجرى مباحثات هامة مع اية الله الخميني زعيم المعارضة الدينية في ايران .

ولوحظ في هذا الشأن انه بينما يستمر الخميني في معارضته الكاملة للشاه فان زعماء الدين في الداخل يتخذون مواقف اقل تشددا ..

وكان اية الله شريعتمداري زعيم الشيعة في ايران ومعه اثنان من كبار رجال الدين يشكلون مجلسا ثلاثيا لكبار رجال الدين في مدينة قم اعلنوا مساء الخميس الماضي انهم يعترضون على الحكومة العسكرية الجديدة واصدروا بيانا حثوا فيه الامة على مواصلة النضال بقوة اكبر ضد الطغيان والظلم .

هذا واقترح الجنرال غلام رضا ازهري رئيس الحكومة الجديدة عقد اجتماع مع سنجابي غير ان هذا الاخير اعلن للصحفيين لدى وصوله الى المطار عائدا من باريس بانه يؤيد استمرار الاضرابات في جميع المجالات باستثناء المرافق الاساسية

اعتراف الشاه بالمسؤولية

وكان الامام الخميني قد اصدر بيانا يوم الجمعة الماضي اكد فيه ان الاعتقالات التي جرت مؤخرا لعدد من الشخصيات الايرانية المتهمة بالفساد تمثل من جانب الشاه اعترافا بالمسؤولية الجنائية .

وهاجم اية الله الخميني الشاه الذي يسعى لحمل الشعب على الاعتقاد بان احتمال تشكيل حكومة اسلامية سيفسر بانه اسقاط للاقليات

وقال في هذا الصدد انه نظام حكم الشاه لا يعترف بأي حق لا للاغلبية ولا للاقليات الدينية في ايران .

وفي هذه الاثناء سيطر الهدوء على طهران وسحبت الدبابات التي كانت — البقية على الصفحة ١١ —

قال مسؤول في حكومة بافاريا ان الملك حسين عاهل الاردن بحث امس في قضية الشرق الاوسط مع رئيس وزراء ولاية بافاريا فرانز جوزف شتراوس في نهاية زيارة رسمية الى المانيا الغربية استمرت اسبوعا .

وقال ان الملك حسين اكد لشتراوس انه سيحاول المساهمة في الجهود من اجل سلام في الشرق الاوسط .

وسيمضي الملك والملكة نور اجازة تستمر بضعة ايام في جبال الالب البافارية قبل عودتهما الى الاردن .

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع عقد الملك حسين محادثات في بون مع المستشار هيلموت شميت وزعماء آخرين . ورفض نداءات المانية غربية بتأييد المفاوضات الثنائية الحالية بين اسرائيل ومصر . تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢ .

ميونيخ — ر

اسرائيل تحتفظ بـ ٣ قواعد استراتيجية في سيناء

قالت مصادر عسكرية امس ان مصر سحبت طلبا في محادثات السلام مع اسرائيل بالسماح بوضع صواريخ ارض جو على الضفة الشرقية لقناة السويس في شبه جزيرة سيناء .

وقالت المصادر ايضا انه سيسمح لاسرائيل بالاحتفاظ بثلاث قواعد استراتيجية في وسط سيناء خلال المرحلة الثانية والنهائية من انسحابها من المنطقة .

وقالت المصادر ان النقطة الرئيسية التي لا تزال عالقة في الجزء العسكري من محادثات السلام في واشنطن هي الجدول الزمني لانسحاب اسرائيل من سيناء . اضف الى ذلك ان موشه دايان وزير الخارجية وعيزر وايزمان — البقية على الصفحة ١١ —

لبنان آخر بعد قمة بغداد
بقلم عزت صافي

عاد الاقطاب العرب من قمة بغداد وكل منهم يعرف النتيجة التي حصلت عليها بلاده ويعرف الى اين تسير والى اين ستصل او يجب ان تصل .

اما الرئيس الياس سركيس فقد عاد بكمية كبيرة من العواطف التي لا تخلو من الصدق والاخلاص وباتفاق على عقد مؤتمر خاص بلبنان خلال ثلاثة اشهر لاقرار برنامج اعمار ودعم اقتصادي عسكري .

والواقع ان الهم المالي كان آخر هموم الرئيس اللبناني . فهو لم يحاول ان يثير هذا الموضوع مع اي قطب عربي ، ليس لان لبنان لا يحتاج الى الدعم بل لان شعار الامن قبل الرغيف ما زال متقدما على جميع الشعارات والمطالب .

ولو كانت المشكلة اللبنانية تحل بالمليارات لكان من الممكن وضع اسم لبنان في قائمة الدول التي وزعت عليها الدفعة الاولى من المساعدات .

ولكن المشكلة ، كما عرضها الرئيس سركيس في الاجتماعات الثنائية مع عدد من الاقطاب ثم في خطابه امام القمة ، ليست مشكلة كم يحتاج لبنان بل هي مشكلة كيف يمكن انقاذ لبنان .

والاقطاب العرب كانوا مع هذا الراي . لانهم كانوا يتساءلون عن مصير الملايين او المليارات التي سيدفعونها مع استمرار الاوضاع المتفجرة ومع بقاء السلاح والجبهات المتصادمة سياسيا وعسكريا .

وفي هذا الموضوع قال احد رؤساء الوفود : خذوا العبرة من فرنسا . لقد تبرعت للبنان بعدد من سيارات الاوتوبيس للتعويض من الاوتوبيسات التي دمرت خلال الجولة الاولى من الحرب اللبنانية - وفي الجولات الاخيرة انقلبت الاوتوبيسات الجديدة في لحظات وتحولت الى متاريس ، فمن يضمن عدم تدمير اي شيء جديد يعاد بناؤه في لبنان باموال عربية او غير عربية .

وبالمناسبة تذكر المراقبون كلام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لوفد الاعمار اللبناني الذي زار المملكة السعودية قبل بضعة اشهر عندما قال لرئيس الوفد الدكتور محمد عطالله : ان المملكة والدول العربية القادرة على المساعدة لن تتأخر عن مد يد العون للبنان كي يعيد بناء مرافقه الاقتصادية واسواقه التجارية ، ولكن ما هي الضمانات لبقاء البناء الجديد سالما ؟

ولم يكن الوفد اللبناني يجادل في هذا الموضوع ، فالرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يدركان ان المطلوب للبنان اولا حل سياسي وطني . وهذا الحل لا يمكن ان — البقية على الصفحة ١١ —

قمة خليجية تسبق مؤتمر "الاوبيك" في ابوظبي

اكدت مصادر عربية مطلعة ان هناك اتصالات تجري بين العواصم العربية في الخليج لعقد مؤتمر قمة لدول المنطقة في وقت قريب .

واضافت المصادر ان — مؤتمر القمة المحدود لدول الخليج — سيكون الهدف من عقده تنسيق مواقف هذه الدول والعمل المشترك الذي تعتزم القيام به في اطار الجهود العربية المتضافرة لتهيئة تسوية شاملة للنزاع الاسرائيلي — العربي على ضوء نتائج قمة بغداد التي عقدت خلال الاسبوع الماضي .

وكان هذا المؤتمر قد حدد — حدا ادنى مقبولا — للتسوية الشاملة يقوم على اساس الانسحاب التام لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس العربية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني في العودة والحكم الذاتي وانشاء دولة فلسطينية مستقلة .

هذا وكان مؤتمر بغداد قد رفض — البقية على الصفحة ١١ —

الاحمر يشيد بالمصالحة السورية - العراقية

ادى الرئيس حافظ الاسد صباح امس الاول صلاة عيد الاضحى المبارك في جامع بني امية الكبير في دمشق .

على الصعيد السياسي اشاد السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث في دمشق بالمصالحة السورية العراقية .

وادلى الاحمر (الشخصية الثانية في حزب البعث) بهذا التصريح وهو اول تصريح يدلي به مسؤول سوري بعد تسوية العلاقات بين دمشق وبغداد خلال زيارة قام بها امس الجمعة للمقاتلين في احدى القواعد الجوية لمناسبة عيد الاضحى .

وصرح الاحمر قائلا : ان انشاء جبهة سورية — عراقية من شانه احباط المؤامرة التي تحيكها معاهدة السادات وحلفائه الامبرياليين الصهاينة .

خطاب خدام

ومن جهة اخرى القى عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية كلمة امام الضباط والجنود في احدى التشكيلات السورية في الخطوط المتقدمة من الجبهة اشاد فيها بنجاح سوريا — عزل حاكم مصر الاخير — .

واضاف : ان الامة العربية لن — البقية على الصفحة ١١ —

الرعايا الاميركيون يبدأون في مغادرة ايران

يستعد عشرات الاشخاص من الاميركيين للهروب من حقول النفط الايرانية التي شلتها الاضرابات في اعقاب رسائل تهديد وما وصفوه بانه جو معاد للاميركيين .

وقال مدير شركة اميركية لخدمات النفط ينظم على مضض عملية اخلاء حوالي ٥٠ عائلة من عائلات الموظفين بعضها مع رجالها خلال يومين انهم خائفون والنساء تطالبن بالذهاب .

ويعتقد ان ٥٠ عائلة من اصل ٥٠٠ يعمل اربابها في مجموعة الشركات الغربية التي تدير حقول النفط الرئيسية في ايران لصالح شركة النفط الحكومية قد غادر البلاد او في طور مغادرتها وان معظم الرجال بقوا في ايران .

طهران — ر

تنزانيا تنتقل الى الهجوم داخل اوغندا

اعلنت اوغندا الليلة الماضية ان منطقة نهر كاجيرا التي شهدت قتال حدود مع تانزانيا ، تتعرض لنيران كثيفة من قوات تانزانية .

وقال راديو اوغندا في اذاعة خاصة التقطت في لندن : ان التانزانيين استعدوا لمقاتلة الجنود الاوغنديين وان قتالا عنيفا يمكن ان يندلع في اي وقت غدا .

لندن — ر

غير آمنة وغير سالكة

هل يفرط مشروع الزواج بين مصر واسرائيل بعد تلك الخطبة الاحتفالية في كامب ديفيد والبيت الابيض ؟

اميركا تعلن للمرة الاولى انها قلقة . ولعلها تشعر في الواقع بما هو اكثر من القلق . فهي مشغولة منذ اشهر بالخطوة التالية بعد كامب ديفيد . لكنها لا تعرف ما هي الخطوة التالية في حال فشل الاتفاق بين مصر واسرائيل . اي انها لا تعرف كيف ستكون علاقاتها مع اسرائيل . ولا تعرف كيف ستكون علاقاتها مع مصر . ولا تعرف كيف ستصبح الخريطة السياسية للشرق الاوسط . ولا تعرف ما اذا كانت تستطيع ان تفقد اسرائيل في حال فقدانها مصر وايران . بل لا تعرف ما اذا كانت تستطيع استعادة مصر وايران ، وبالتالي النفط ، بواسطة اسرائيل .

فالنظرة السريعة توحي بسيناريو بسيط : الرئيس السادات يعود الى التضامن العربي ، ولو ان الرئيس المصري لن يعود كما كان ، ولو ان التضامن العربي لن يعود كما كان . واميركا تعود الى مشاركة الروس في المنطقة . اي الى البيان الاميركي — السوفياتي الذي سبق رحلة القدس . واسرائيل تبقى في الارض المحتلة ، او تحل مشكلة الضفة الغربية في الضفة الشرقية .

لكن العودة الى جنيف ليست الخيار الوحيد . فضلا عن ان حدود التوراة التي لم تتغير في كامب ديفيد لن تتغير في جنيف . والرئيس كارتر الذي لم يستخدم قوته في وجه اسرائيل حين كان وحده في الميدان لن يستخدمها حين يكون الرئيس بريجنيف الى جانبه .

اكثر من ذلك ، فان من الصعب الحديث عن تسوية شاملة بعد اتفاقات كامب ديفيد في معزل عن نقطتين كرستهما المفاوضات الثنائية بالنسبة الى سيناء على الاقل . الاولى هي الانسحاب الكامل . والثانية هي العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والدول العربية . فلا اسرائيل تقبل الانسحاب الكامل من سائر الجبهات . ولا الدول العربية تقبل ان يرفرف العلم الاسرائيلي على سفارات تل ابيب في عواصمها .

والحرب هي الخيار الطبيعي . سواء كانت حربا اسرائيلية من اجل فرض السلام الاسرائيلي ، او كانت حربا عربية من اجل الوصول الى سلام الشرعية الدولية . لكن اميركا وروسيا متفقتان على شيء واحد هو منع الحرب . وهكذا يبقى خيار وحيد هو مرحلة جديدة من اللاحرب واللاسلم . اي مرحلة جديدة من خلط الاوراق .

وهذا ما يترك لبنان في مرحلة الانتظار . فالوطن الصغير خائف من نجاح كامب ديفيد . وخائف من فشل كامب ديفيد . وخائف من الخطوات التالية المجهولة . وكلما تطلع صوب قرارات بيت الدين رأى العراقيل اكثر مما رأى مقدمات التنفيذ . والعراقيل ليست بسبب التعقيدات الداخلية ، ولا بسبب الخلاف داخل الحكم وخارجه ، بل بسبب مشكلة القرارات مع المرحلة المقبلة في المنطقة . فهي تبدو حاسمة في غير اوان الحسم . بل تكاد تكون زهرة في غابة من السلاح .

ذلك ان الشرق الاوسط كله يمر في فترة انتقالية . وهي ليست فترة لعب الاوراق الكبيرة ، بل فترة الاحتفاظ بتلك الاوراق . وكل دولة او قوة في المنطقة تحاول ان تحفظ رأسها وقت تغيير الدول . واذا لم يكن رأس لبنان مطلوبا ، فان الحد الادنى الذي يطلبه الآخرون منه هو ان يحمي رؤوسهم . وهذا ليس ثمنا قليلا ولا دورا بعيدا عن الاخطار والتطورات والمفاجآت .

اي ان الوطن الصغير مرشح لان يبقى باب الحرب وباب السلم . فلا تسوية فيه اذا كانت المنطقة ذاهبة الى الحرب . ولا حرب فيه اذا كانت المنطقة ذاهبة الى التسوية . بل استمرار اللاحرب واللاسلم في لبنان مع استمرار اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط . وبالتالي استمرار الباب مفتوحا لكل الاحتمالات .

ومع اننا نعرف ما فعله الكبار والصغار بلبنان ، فلا نزال ننتظر ما يقول الكبار والصغار انهم سيفعلونه للبنان . ننتظر لاننا لا نملك سوى الانتظار . فطريق التسوية آمنة ولكنها غير سالكة . وطريق التفجير سالكة ، لكنها غير آمنة . والوضع الحالي غير سالك وغير آمن . والقوى الخارجية تكتف لبنان وتقول له : قرر مصيرك ونحن معك .

رفيق خوري

هكذا عند الأصل

شمعون: المطلوب المحافظة على الأمن واخلاء المساكن من قبل الفلسطينيين

اللقاء اللبناني — الفلسطيني في اول ايام الاضحى ، كان موضع اهتمام كثي ، لبنانيا وعربيا ودوليا ، واعتبر بداية مرحلة جديدة يمكن ان تعيد توزيع القوى على الساحة اللبنانية وقد روت الوكالة اللبنانية للانباء قصة اللقاء فقالت انه تم . دما قام وفد فلسطيني يضم من قياديي « فتح » (حركة التحرير الوطني الفلسطيني) السادة : حسيب الصباغ ، وليد الخالدي وهاني سلام ، بزيارة الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب المركزي ، والرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية .

وجاءت الزيارتان بعد اتصالات مباشرة وغير مباشرة تمت منذ فترة ، شارك فيها نائب صور السيد كاظم الخليل من جهة ، والسيد هاني سلام من جهة اخرى . كما جاءت بعد اكثر من لقاء عقد بين الشيخ امين الجميل والسيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في « فتح » .

واضافت الوكالة : ان الحوار اللبناني — الفلسطيني الذي انقطع مع احداث نيسان ١٩٧٥ ، تجدد بصورة جزئية وغير معلنة خلال حرب السنتين ، وبشكل اجتماعات تمت في جامعة الروح القدس — الكسليك ، لكنه لم يؤد يومها الى مخارج واضحة . وكان لقاء بالصدفة بين الشيخ بيار الجميل والسيد ياسر عرفات في منزل السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان بعد انتهاء الحرب ، لكنه لم يتسع للحوار في حينه .

وبعد هذا اللقاء ، ومع اتساع سوء التفاهم بين السوريين واللبنانيين ،صدرت تصريحات عدة من بعض اركان الجبهة وبعض القيادات الفلسطينية تؤكد حرص الجانبين على التعاون المرحلي ضد مشاريع التوطين ، وفي مواجهة الحلول المطروحة لقضية المنطقة والتي يدفع ثمنها اللبنانيون والفلسطينيون معا .

العودة الى وصل الحوار

وتابعت الوكالة قائلة :

ومع ان اي خير لم يتضح بعد من بوادر العودة الى الحوار ، فان الفلسطينيين يبدون تفاؤلا وحسن نية ، وينتظرون ان يؤدي الى تفاهم على قواسم مشتركة تهم الجبهة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية معا في هذه المرحلة الدقيقة .

ونسبت الوكالة الى مصدر فلسطيني قيادي قوله عن وجود تباين استراتيجي في العلاقات والاهداف البعيدة بين المقاومة وسوريا . ترتبط بالحل الاميركي لازمة الشرق الاوسط، وقوله ايضا ان الثورة ليست ثورة طائفية ولا عنصرية ، لانها ثورة من اجل استعادة حقوقنا في ارضنا .

وذكرت الوكالة ان القيادي الفلسطيني اعاد الى الاذهان موقف المقاومة في المعارك الاخيرة ورفضها الاشتراك فيها وقال : اننا لن نخطىء مرة اخرى مع اللبنانيين ، ولبنان هو البلد الوحيد الذي خدم بكل ما يملك من اجل القضية الفلسطينية . ولماذا تريدوننا ان نقاتل خارج ارضنا كما فعلتم بنا طوال حرب السنتين ؟

وتابعت الوكالة تقول : ان المصدر

البقية على الصفحة — ١١ —

شمعون يعلق على ما ذكر عن حوادث في الحمرا

علق الرئيس كميل شمعون على الانباء التي اوردتها بعض وسائل الاعلام حول مداهمة دور السينما في منطقة الحمرا وحمل روادها على نقل اكياس الرمل من الرملة البيضاء الى منطقة الاسواق فقال : اذا صح هذا الخبر وخاصة لجهة اختيار المسيحيين للقيام بهذه المهمة ، فان ذلك يذكرنا بأول عهد الاضطهاد النازي لليهود بحيث كانوا يختطفونهم من بيوتهم ويأتون بهم الى المعسكرات لارغامهم على اقامة التحصينات .

واضاف : ان ما جرى في منطقة الحمراء منذ يومين يدل بصورة واضحة على انه يتم على اسلوب نازي بكل ما في الكلمة من معنى .

واضاف : من الضروري ان يكون الرأي العام اللبناني والعالمي مطلعا عليه نظرا لفظاعة ما حدث والذي يضاهي المجازر التي ارتكبت ضد اللبنانيين خلال ضربهم بالمدفعية الثقيلة .

الجميل يحذر من انقسام اهل الحكم على انفسهم ويتحدث عن لقائه بالوفد الفلسطيني

تمنى الشيخ بيار الجميل امس الا ينقسم اهل الحكم على انفسهم ، وحذر من مغبة التمادي في المزايدات خلال موضوع الجيش ، ودعا الى دعم القضايا العادلة بما يكفل لها الاصدقاء والاعوان لا الخصومة والاعداء .

وقال رئيس الكتائب : المصيبة التي تفوق كل المصائب التي نزلت بلبنان حتى الان هي ان يكون حقا خلاف بين اهل الحكم ، ذلك ان هؤلاء بفعل تبعثر الطاقات والقيادات اللبنانية ، مطلوب منهم ان يجمعوا الشمل ويلموا الشتات لكنهم لا يستطيعون جمع اللبنانيين اذا ما كانوا هم منقسمين على انفسهم . اذ ان الخلافات اليوم ليست خلافات سياسية بل هي خلافات تتعلق بالشأن الوطني القومي الذي من شأنه ، اما ان يكون عاملا فعالا على انهاض الوطن من كبوته واما ان يكون التباعد والتنابذ وفي هذا الخطر الكبير على الوطن والارض والدولة .

وقال الجميل : بوحي من المنطلقات الوطنية التي ترتكز عليها الدولة والوطن والارض ينبغي الا يبقى اهل الحكم في اطار التصور لتحديد معالم الوطن ، بل مفروض ان تكون هنالك مراحل تنفيذية على صعيد اللبنانيين انفسهم ، ذلك انه اذا ما كانت هنالك رغبات تستهدف ربط القضية اللبنانية بكل المشاكل الاقليمية والعالمية المعلقة ، فقد بات على الحكم والحكومة ان يفكا ارتباط قضية لبنان باية قضية اخرى ولا سيما على الصعيد الداخلي .

العمود الفقري

وتناول الجميل موضوع الجيش ، فقال : من الجريمة الوطنية ان نجعل من هذا الموضوع قضية مزايدات ، لان الجيش في عرف الامم والدول هو عمودها الفقري ، به تقوى وتصمد ، ودونه تنهار وتنحط . ومن هنا نقول : يكفي ما لقيه الجيش اللبناني من العبث والاتهام وبث الاحقاد وكلها ارتدت على لبنان وبالا وشرا وخرابا ، الا اذا كان التمادي في العبث ما يزال يستهدف الاطاحة بالنظام والوطن والقضاء على كل امل في اعادة بناء الدولة .

بل يمكن لكل انسان ان يتصور ماذا كان يمكن ان يحل بمصر لولا ولاء جيشها لها ، وبسوريا لولا ولاء قواتها المسلحة او بايران او باي بلد آخر يشهد نزاعا داخليا او يتعرض لعدوان خارجي .

وتعليقا على زيارة الوفد الفلسطيني له ، قال الشيخ بيار الجميل : ان المراحل التي اجتازتها القضية اللبنانية خلال ربطها بالقضية الفلسطينية كانت وبالا على القضيتين معا ، ولقد حان الوقت لكي يفهم كل صاحب قضية ما هي مصلحة قضيته ، واين هي مصلحتها ، ونحن من جهتنا ما زلنا نخاطب الفلسطينيين بمثل ما كنا نخاطبهم به قبل الحرب ، اي بالصدق والاخلاص محذرين من دخول القضية الفلسطينية في اطار العقائد المتناقضة والاتجاهات السياسية والصراعات الجانبية ، مما اساء الى هذه القضية وامتص من زخمها على الصعيدين المحلي والخارجي .

وختم قائلا : اننا نخاطب اليوم الفلسطينيين دون غرض ودون حساسية ، وبالصدق نفسه نصارحهم، وذلك من اجل تحقيق اهدافهم القومية ونصرة قضيتهم وهي قضية عادلة يجب ان تستقطب الناس حولها بعيدا عن الصراعات العقائدية والسياسية التي تشوهها ، وبمعزل عن الممارسات الشاذة التي تجمع الخصوم حولها بدل الاصدقاء ، وتضعفها بدل ان تقدم لها الدعم وعناصر الانتصار .

ترحيب سياسي بفتح الحوار بين الجبهة اللبنانية والفلسطينيين

الحص : الحوار هو الطريق الاصلح الى الحلول

رحب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد من الوزراء والشخصيات السياسية باللقاء الذي تم بين الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والوفد الفلسطيني امس الاول .

وقال رئيس الحكومة تعقيبا على اللقاء « نحن مع كل حوار يجري ، اذ بالحوار وحده يمكن ان تتحقق اية نتائج ايجابية وصولا الى اعادة البلاد الى وضعها الطبيعي .

واضاف : سبق لي ان قلت اكثر من مرة ان الامن والسلام من صنع ايدينا ودعوت الى الاحتكام الى لغة العقل والمنطق والحوار والى نبذ لغة السلاح والعنف وهذا امر يعود الينا . فنحن الذين نقرر الطريق الاصلح من اجل التوصل الى الحلول الناجعة للقضايا والمشاكل التي عانى منها لبنان ما عانى .

وختم بالقول : ولا اصلح من الحوار سبيلا لاخراج البلاد من المحنة التي انزلت بوطننا ما انزلت من مآس ونواجع وكوارث » .

وقال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان تعليقا على اللقاء « ما زلت عند رأيي ، انه من الضروري لجميع الفرقاء في لبنان ان يفتحوا حوارا مع بعضهم حتى ولو لم يتفقوا ، لان الحوار كما حصل امس يسهل في خلق ارضية مناسبة للوفاق الذي على الحكومة ان تطرحه . وانا ارحب بهكذا لقاءات واتمنى ان تزداد على كل الاصعدة .

شعيتو : نطالب بالحوار اللبناني

وقال وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو : نحن نتمنى ان يحصل تقارب بين جميع الفعاليات السياسية لان هذه اللقاءات جزء من الوفاق ، ولان اي وفاق لبناني — لبناني لا بد ان يكون له وفاق جانبي آخر يتمثل في الوفاق اللبناني — الفلسطيني بحيث يشمل الوفاق جميع المقيمين على الاراضي اللبنانية .

واضاف : ولكن اهم شيء عندي شخصيا هو الوفاق اللبناني — اللبناني وحل المشاكل السياسية اللبنانية بالدرجة الاولى .

ونتمنى ان تكون هذه اللقاءات جزءا مكملا للوفاق بين اللبنانيين وهو ما ننشده جميعا . فالفلسطيني عندما وجد على ارض لبنان وجد رغما عنه وهو يتمنى ان يعود غدا الى ارضه . كما انه يرفض مؤامرة التوطين في لبنان او غير لبنان ولا يرضى بديلا عن ارض فلسطين .

تقي الدين الصلح

وقال الرئيس تقي الدين الصلح « لقد كنا دائما من القائلين ونقول اليوم بان العنف لا يمكن ان يخدم اي انسان على ارض لبنان ، سواء أكان لبنانيا ام لا ، واذا تمكن جميع الاطراف من سلوك طريق الحوار ، فيمكن القول ان باب الانفراج الحقيقي قد فتح وبداية النهاية قد ظهرت ، لانه ، حتى الان ، يبدو ان العنف يسيطر على كل شيء وهو عقبة في وجه كل حل .

وقال : نحن دائما مع اي حوار واي تقارب يمكن ان يخدم مصلحة لبنان واللبنانيين وكل المتواجدين على ارض لبنان ، ونتمنى من الاعماق ان يكون هذا اللقاء بداية لقاءات من شأنها ان تؤدي الى حلجذري للمشاكل العالقة . وعلى الجميع ، ان ينتزعوا فكرة العنف من اذهانهم ، وهو اساس لكل حوار ، لان التفاهم بعيدا عن لغة العنف هو المدخل الطبيعي لحل المشاكل المطروحة والقضايا الراهنة لبنانيا وعربيا

وختم بالقول : وانا اتمنى ، كمواطن لبناني ، ان يكون الحوار هو الاساس والا يؤجل هذا الحوار الى ما بعد قتل وتدمير يدفع ثمنه دائما الابرياء .

فؤاد لحود

وقال النائب العقيد فؤاد لحود انني ارحب بكل لقاء يوحد الصف اللبناني ويقيم تفاهما ما بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين العرب اجمع وهذه هي الخطة التي اتبعتها منذ اصبحت نائبا .

اضاف : وبالرغم من انني عسكري فقد كنت دوما ضد العنف وضد قيام الميليشيات ، ومن القائلين بقيام جيش قوي يحافظ على الجميع ويفرضه على الجميع .

سفيرا بون وواشنطن يزوران بطرس ٥٠٠ الف دولار من المجموعة الاوروبية للبنان

رغم العطلة الرسمية ، استمرت المشاورات والاتصالات الديبلوماسية ، فعرض وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مع كل من سفيري الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية في لبنان التطورات الراهنة في ضوء الاوضاع الامنية ومرحلة ما بعد قمة بغداد .

السفير الالماني

في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاول استقبل بطرس في منزله السفير روديفر فان باشيلز الذي قال اثر الاجتماع : كان لي الشرف والسرور ان ابلغ باسم المجموعة الاوروبية الهبة المهمة التي منحتها السوق الاوروبية المشتركة الى لبنان ، بما فيها المساعدات الانسانية ، والتي تبلغ قيمتها ما يقارب الخمسماية الف دولار اميركي، والتي لبنان باشد الحاجة اليها .

واضاف : وكانت مناسبة قمنا خلالها بجولة افق خصوصا ، وانه لم يمض على عودتي الى لبنان سوى اسبوع . وقد ناقشنا الوضع المحلي والاقليمي في ضوء قمة بغداد . وكما تعلم لقد استقبلنا في بون الملك حسين ، الامر الذي اتاح لنا فرصة لمناقشة ازمة الشرق الاوسط .

● هل تعتقد ان الرئيس سركيس سيزور بون بعد باريس ؟

☐ ليست لدي فكرة ، ولم نبلغ بعد بخصوص هذا الموضوع . ونحن كما تعتقد بلد صديق للبنان ونكون مسرورين جدا باجراء محادثات مستمرة ودائمة مع ممثلي هذا البلد .

ونحن مسرورون ايضا باستمرار وقف اطلاق النار ، ولو كان ذلك نسبيا . واملنا الكبير من جهتنا في المانيا الاتحادية في استمرار وقف اطلاق النار وتدعيمه ، لانه اذا لم يستمر فانه لن يكون هناك تقدم نحو الحلول السياسية ، وهذا الشيء هو الاكثر الحاحا في هذه المرحلة .

السفير الاميركي

بعد ذلك استقبل الوزير بطرس سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون غنتر دين ، واستمرت الزيارة من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الواحدة قال على اثرها السفير الاميركي : لقد قمت بزيارة للوزير لانه مضى زمن لم اره فيهما ، وهذا كل شيء .

● هل تطرقتم الى قضايا سياسية اساسية ؟

☐ ليس تماما .

اما الوزير فؤاد بطرس فقال : زيارة السفيرين الالماني والاميركي كانت زيارة عادية ، تشاورنا خلالها حول عدد من القضايا الراهنة .

اعلن وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ان حل الازمة اللبنانية رهن بارادتنا، ويجب ان يتم وقف هذهالحرب الجنونية التي لا ينتج عنها سوى زيادة الخراب وزيادة التدمير .

وقال الوزير شعيتو : انني لا استطيع القول بان الاجواء الحالية مؤاتية لطرح الدعوة الى الوفاق ، ولكن اذا لم نتوصل الى الوفاق فيا ويل لبنان لما ينتظره من مصير .

واضاف : ان الاشقاء العرب عملوا من اجلنا الكثير واعطونا الكثير عن طريق المقررات المعلومة ، وهم على استعداد لان يمدونا بالمساعدات والمعونات من اجل اعمار مرافقنا ومؤسساتنا ، ولكن الامر يتوقف علينا لجهة وجوب انهاء الحرب والاقتتال وتثبيت قواعد الامن .

واكد الوزير شعيتو : ان هذه هي اخر فرصة امام لبنان لاستعادة ذاته ، وهي فرصة لن تتجدد ، ولن تتكرر ، ويبقى علينا نحن ان نعرف كيف نقتنصها ونستغلها قبل فوات الاوان .

وردا على سؤال قال الوزير شعيتو ان احدا لا يدري متى يتم الانتهاء من وضع البرامج التنفيذية للمقررات ، ولكن هذا لا يمنع ان نعمل بكثير من الجدية ونتفهم مدى دقة وخطورة المرحلة التي نجتازها جميعا .

الدويهي : لا سلطة بديلة عن الشرعية

زغرتا — من مراسل الانوار

قال النائب الاب سمعان الدويهي : انا اول من حذر من مسيرة الجبهة اللبنانية عندما حاولت ان تفرض سلطة بديلة عن الشرعية وجاء قوله هذا في حديث نشرته جريدة — الامل — الصادرة عن مكتب الاعلام والنشر في زغرتا .

ومما قاله ايضا ان شرط نهوض الدولة هو ترك الجيش بمناى عن السياسيين الذين يجعلون من هذه المؤسسة قميص عثمان .

وتمنى الدويهي ان تطول هذه الهدنة لتتمكن الشرعية من بسط شراعها .

ودعا المغالين بالكلام عن الصمود بوقف تحرشهم بقوات الردع .

وقال : انه يقدر الرئيس شمعون ولكن لا يشاطره الراي وتمنى ان تبقى زغرتا وحدة متراصة من اجل مساندة الشرعية والنهوض بلبنان .

المجلس الاسلامي يجتمع غدا

دعا المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي هيئة مكتب المجلس لعقد اجتماعه الاسبوعي ظهر غد الاثنين .

وستتناول ابحاث الاجتماع حصيلة التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية على الاصعدة الامنيةوالسياسية والاجتماعية ومن ثم التداول في خطة تحرك المجلس المستقبلية على صعيد الاتصالات والمساعي الهادفة للاسهام في معالجة المشاكل المطروحة .

الكتلة الوطنية تجتمع الاربعاء

صرح الدكتور اميل سلهب رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية بان اللجنة ستعقد اجتماعا يوم الاربعاء المقبل تعرض فيه مختلف التطورات المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي ،

البزري : مطلوب شخصيات مؤهلة وطنيا لتحقيق الوفاق الوطني

قال الدكتور نسيب البزري امس : ان المطلوب شخصيات مؤهلة وطنيا لتحقيق الوفاق الذي ينبغي ان يسير جنبا الى جنب مع الحوار ، وصولا الى حل للازمة اللبنانية يلتقي حوله جميع الفرقاء . واوضح ان الحكم جاد في معالجة القضايا المطروحة وتنفيذ مقررات بيت الدين .

واوضح البزري ان مواقف التجمع الاسلامي في هذه المرحلة منسجمة ومتقاربة مع مواقف الحركة الوطنية اللبنانية حيال الامور الرئيسية المطروحة .

وسئل البزري :

● كيف ترى ان تكون بداية عملية الحوار تمهيدا لتحقيق الوفاق الوطني ، وهل من تحفظات على فريق معين ؟

☐ لا ادري ان كان الحوار هو الذي يسبق الوفاق السياسي ، ام ان الوفاق السياسي سابق للحوار ام انهما متلازمان ، اي انه لا يكون حوار ان لم يكن هناك وفاق ولا وفاق ان لم يكن عن طريق الحوار .

ولكي نبدأ الوفاق السياسي والحوار يجب ان تكون هناك القيادات المؤهلة لذلك وطنيا قبل كل شيء . فمن ثبت تعاونه وتعامله مع اسرائيل مع اصرار على هذا التعاون والتعامل ، فرغم خطورة مركزه وتأثيره في المجتمع اللبناني، خصوصا الامني ، لا يجب ان يكون من المحاورين شخصيا وبالمواجهة .

وقال : هناك حاجة ملحة للخروج بلبنان من محنته بوفاق سياسي بين مختلف الاطراف ، وهناك عقبات كثيرة منها ما ذكرت . ولا بد لمن بيدهم الامر ان ياخذوا بعين الاعتبار هذه القضايا وان يداوها بمن هم اهل لها تمثيلا واخلاصا ووطنية وان يكونوا من المقبولين عند جميع الفرقاء .

الحوار مع الحركة الوطنية

● هل تؤيدون فتح حوار بين الحركة الوطنية والتجمع الاسلامي، خصوصا في هذه المرحلة التي يبدو فيها ان وجهات النظر متطابقة حول كثير من الامور ؟

☐ ان ما بين الحركة الوطنية والتجمع الاسلامي وما يمثلان قواسم مشتركة بل غالبية القواسمالمشتركة التي تتطلبها الظروف الحاضرة ، ولذلك فالحوار يكون بين فرقاء مختلفين في الاراء والمبادىء والاتجاهات .

واخرج من ذلك الى نظرية الالتقاء التي تعبر اكثر واوضح عن واقعنا ، وهذا الالتقاء يجري على كثير من الاصعدة ولا اعتقد ان هناك قضية تحتاج الى تساؤلات او مداخلات لدفعها للامام فهي طبيعية . والالتقاء المتكرر العفوي دلالة صحة ووحدة وخصوصا في اوقات نعتبرها لا تحتاج الى اتخاذ اجراءات ومواقفمتشددة ومتصلبة في الوقت الحاضر .

مقررات بيت الدين

● هل انتم مقتنعون بجدية الحكم في معالجة القضايا الاساسية وفي طليعتها تنفيذ مقررات بيت الدين وجمع الاسلحة واقفال وسائل الاعلام الخاصة غير الشرعية من اذاعات وصحف ؟

☐ علينا ان نقنع انفسنا بما اعلنته الحكومة من عزمها الحقيقي على تنفيذ مقررات بيت الدين لانها ليست فرصة الحكومة الاخيرة فقط بل فرصة الوضع اللبناني بكامله اما ان يكون او لا يكون . ان يكون بتثبيت امنه واستقراره واقتصاده وثقة العالم العربي والغربي فيه ، او لا يكون فيبقى موزعا بين الدويلات مواجها مصيره المحتوم من خراب ودمار واضمحلال .

ان اقفال الاذاعات الخاصة ينبغي ان ياتي بمبادرة من القائمين عليها لاظهار ما يصرحون به دائما من هنا وهناك من جنوح الى الاستقرار والهدوء والاستعداد لمعاونة الشرعية ان هذه الاذاعات حتى ولو لم تتعرض لما يصعد وما يهيج النفوس فانها تبقى بحد ذاتها اشارة الى تحدي الحكم والشرعية .

وما قيل عن الاذاعات يقال ايضا عن الصحف وغيرها من وسائل الاعلام ولو ان تنفيذ المقررات يتوقف على اقفال الاذاعات والصحف لهان الامر وهناك امور اهم منها هو ما يجب ان تولي الحكومة الاهتمام به ، منها قضية السلاح مظهرا واستعمالا وتخزينا . صحيح ان الاذاعات والنشرات والصحف تنفث السموم وتهيج النفوس وتحضر احيانا للسلاح ولكنها ليست بقوة السلاح ومضاء كما هناك قضية الجيش واعادة الشرعية الى جميع المؤسسات التي يبدو ان ضبطها مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة اذا حزم الحكم امره ومهد الطريق للتنفيذ .

المساعدات العربية

● العرب وعدوا بتقديم المساعدات المالية والاقتصادية للبنان اذا توقف الاقتتال ، فما هو تعليقكم على هذا

البقية على الصفحة — ١١ —

استمرار الخلاف داخل الحكم يهدد بضياع فرص الانقاذ
اليافي: مقررات بيت الدين مرشحة للسقوط

التباين الحاصل داخل الحكم حول بعض القضايا الاساسية المطروحة وفي مقدمتها قانون الجيش ، كان له ردود فعل مختلفة في الوسط السياسي .

وفي راي بعض السياسيين ان استمرار الخلاف بين اهل الحكم قد يعرقل انطلاقه المتوقعة لحسم التجاوب الذي يرافق القضايا العالقة ويلتهم في النهاية كل المقررات التي اتخذت في المؤتمرات العربية والدولية لحل المسألة اللبنانية .

تصريح اليافي

في معرض تعليقه على هذا الموضوع . قال الرئيس الدكتور عبدالله اليافي امس : لقد اصيب المواطنون ، بل الراي العام اللبناني كله بخيبة امل يوم الاربعاء الماضي ، في اعقاب جلسة مجلس الوزراء ، عندما تبين ان شيئا لم يصدر عن المجلس ، وعندما عرف بعد ذلك ، مرد هذا الى الخلاف بين اركان الحكم ، واكد ذلك ما طالعتنا به الصحف التي عكست في معلوماتها صورة قاتمة وسوداء عن الخلاف المستشري بين اعضاء الحكم مما يجعلنا ان لا نامل خيرا في التنفيذ في وقت قريب او حتى بعيد ، وان لا نامل كذلك في وفاق من شأنه ان يضع حدا للازمة — المأساة التي تتخبط فيها البلاد .

ومضى الرئيس اليافي يقول :

ولم يعد خافيا على احد من هم الذين يعرقلون تنفيذ المقررات ، باصطناع التفسيرات وطرح المطالب والاقتراحات التي تتنافى مع حقيقة ما هو مطلوب للتنفيذ . واذا استمر العمل على هذا النحو فان الازمة سوف تلتهم المقررات التي ستلحق بما كان يتفق بشأنه قبلا في مناسبات معروفة ثم يتم التهرب عند المبادرة الى التنفيذ .

وقال : انه اذا استمر هذا الوضع فسوف لن نفقد الفرصة الاخيرة فحسب ، كما يقولون ، وانما سنخسر كذلك في راس ما نخسر ثقة العالم بنا فضلا عن ثقة الاشقاء العرب الذين اعربوا عن استعدادهم لكل دعم ومساعدة شرط ان تقف حرب الخراب والتدمير .

واضاف : لقد استبشرنا خيرا عند عقد مؤتمر بيت الدين واصدار مقرراته واستبشرنا خيرا كذلك عندما اقر مجلس الوزراء تلك المقررات وقرر تنفيذها دون اولويات .. ثم استبشرنا خيرا اكثر فاكثر عندما اكد مؤتمر قمة بغداد مقررات بيت الدين وتبناها وقلنا ان الخلاص بات قريبا وقريبا جدا ولكن تبين بعد ايام قلائل ان استبشارنا لم يكن في محله ، وان الذين فشلوا — من اهل الحكم — كل محاولات معالجة الازمة ما زالوا على مواقفهم ويهدفون الى تفشيل كل ما اتفق عليه واقر في بيت الدين وبغداد .

وختم الرئيس اليافي قائلا : ليت الذين يغامرون بمصير البلاد يدركون ان مغامرتهم قد تقضي عليهم اولا قبل ان تقضي على الآخرين .

الرفاعي يحذر من الانهيار

وقال النائب الدكتور حسن الرفاعي: ان رؤيتي للأمور التي عبرت عنها في مذكرة قدمتها الى رئيس الجمهورية بتاريخ ٥ — ٧ — ١٩٧٧ لم تتبدل وقد قلت في هذه المذكرة ان على الحكم ان يعمد ، اول ما يعمد ، الى اعادة بناء الجيش على اسس علمية وغير طائفية يكون قادرا على حماية الحكم والوطن والمواطنين . وبعدها يعمد الى وضع صيغة تستوحى من ارادة ورغبة اكثرية المواطنين الساحقة ، وذكرت ان استيحاء الصيغة من وفاق يتم في ما بين القيادات السياسية التقليدية ، ان تم ، فلن يؤدي الا الى اعادة بناء لبنان الجديد على مساومات كالتي حصلت منذ عهد الاستقلال حتى اليوم .

وقال : ان قناعتي الثابتة نابعة من معرفة الواقع اللبناني والتصور في كل محاولة تخرج من المفهوم الذي ذكرت ، لن يكتب لها النجاح ، وان نجحت فسيكون نجاحها آنيا وقد يؤدي الى انهيار الوطن انهيارا كاملا قد لا يمكن حتى من اعادة ترميمه .

عساف: الوفاق مدخل لحل الازمة حلاً شاملاً

قال النائب السيد توفيق عساف امس : ان الوفاق الوطني ، هو المدخل الحقيقي الى حل الازمة اللبنانية حلا شاملا .

وتحدث النائب عساف عن التطورات العربية وقال ان النتائج الايجابية التي خرج بها ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة في بغداد خصوصا لجهة عودة التضامن العربي ووحدة الصف تؤكد ان المسؤولين العرب لمسوا خطورة المبادرة الساداتية الاستسلامية خصوصا واذا اقدم السادات على توقيع اتفاقية صلح منفردة مع اسرائيل وما سينتج عنها من مخاطر على الامة العربية .

لذلك فان ايجابية مقررات مؤتمر قمة بغداد كانت شيئا طبيعيا ومتوقعا يقتضيه الواجب القومي العربي .

واضاف عساف : اننا نتمنى على الملوك والرؤساء العرب ان يستمروا في هذا التضامن وان يترجموه الى افعال . وهذه الترجمة تؤكد تطبيق وتنفيذ ما توصل اليه المؤتمرون العرب في بغداد من مقررات تحفظ للامة العربية عزتها وكرامتها .

واعرب النائب عساف عن ارتياحه للتحالف السوري — العراقي . وقال : هذا شيء يفرحنا ويسرنا . وان الوحدة بين البلدين الشقيقين وحدة طبيعية . وان هذا التحالف يدعم التضامن العربي .

واضاف : اعتقد ان لهذا التحالف ردود فعل ايجابية على الساحة اللبنانية .

واجبات السلطة

ودعا النائب عساف السلطة الى عزل كل من يحاول العبث بامن البلاد واستقراره .

وقال : ان استتباب الامن في البلاد هو بايدي اللبنانيين ، لذلك فان تحقيق الامن واستتبابه امر مطلوب من اللبنانيين انفسهم وليس من الاشقاء العرب .

ومضى قائلا : ان الامن في لبنان مسألة تقررها حسن النوايا . فاذا حسنت النوايا تحقق كل شيء واذا بقيت على حالها فلا اعتقد ان احدا يستطيع ان يحقق لنا الامن في البلاد .

وتساءل النائب عساف : كيف يمكن للدول العربية ان تمد لنا يد العون ، وابناؤه يعملون ويخططون للمزيد من التخريب والدمار فيه .

اجتماع التجمع والجبهة الثلاثاء

يعقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية المحافظة على الجنوب اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل في مكتب الدكتور نسيب البربير لمناقشة التطورات وخاصة ما يتعلق بتحرك الدولة في اتجاه معالجة القضايا الراهنة .

الخليل: انقاذ الجنوب يكون بالتعاون بين لبنان والعرب

اكد النائب الدكتور علي الخليل على ضرورة التنسيق بين لبنان والدول العربية المعنية لانقاذ الجنوب .

وقال الخليل ان مقررات مؤتمري بغداد وبيت الدين وضعت الحكم في لبنان امام المحك ، واستمرار التباطؤ في التنفيذ سيؤدي الى كارثة من شأنها ضياع الوطن .

واستهل النائب الخليل تصريحه بقوله :

بعد التفاف الاكثرية الشعبية من اللبنانيين حول دعم الحكم لتنفيذ مقررات بيت الدين ، وبعد الاجماع العربي على تلك المقررات والتأييد الدولي لها ، اصبح الحكم حاليا يتمتع برصيد كبير يمكنه من تنفيذ تلك المقررات ، نسبة للقوى الهائلة التي اصبحت بين يديه ، وان الانظار تتجه حاليا لبنانيا وعربيا ودوليا نحو تحركات الحكم في ذلك الاتجاه لان الفرصة السانحة حاليا هي فرصة نادرة قل ما تتوفر معطياتها والوقت لم يعد يسمح بان يتحمل اللبنانيون المزيد من الخراب والدمار الامر الذي يترك شعورا عاما بان الحكم اذا لم يقدم بالسرعة المطلوبة لوضع تلك المقررات موضع التنفيذ فان الكارثة ستقع وقد تؤدي الى ضياع الوطن . وهذه مسؤولية تاريخية يتحملها الجميع وعلى الاخص الذين يمارسون مسؤولية تسيير شؤون الحكم فالمطلوب اولا توطيد الامن والاستقرار وثانيا تنفيذ البند المتعلق بالاعلام الخاص وبعد ذلك نستطيع ان نلتفت نحو بحث موضوع الوفاق الوطني الذي ياتي تتويجا لتنفيذ مقررات بيت الدين وليس بداية لها ، لان الحوار يتطلب اجواء طبيعية ويحتاج الى متسع من الوقت كي يعطي الثمار المرجوة ، وطريقه يجب ان ياتي عن طريق الحكم نسبة لصعوبة الجمع بين الاطراف المتخاصمة وكثرة المنطلقات السياسية المطروحة والتطورات المتعددة لبناء لبنان الجديد الامر الذي يدفعنا الى القول بان الحكم هو المؤهل طرح تصوره على كافة الفرقاء والعمل في تبني ذلك الطرح من اكثرية المعنيين .

واضاف : ولكن هذه المرحلة لم ... بعد لانه علينا ان ننقذ ... ونبني البيت قبل ان نفكر في كل ... عليه ... الخليل : واضافة الى المطامع او ... التاريخية في جنوبنا برزت للاطماع غير مرضية يجب ان نسارع كي نقضي على الاجواء التي تتسع في المجال امام العدو لتحقيق اهدافه .

وقال النائب الخليل : كذلك برزت مسألة تواجد قوات الطوارىء على ارضنا الحدودية حيث اصبحت هذه القوات عديمة النفع والفائدة ، لانها لم تتمكن لغاية الآن بسبب الضغوط الاسرائيلية من القيام بمهامها ، وتنفيذ مضمون قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ كي تتمكن السلطة من بسط سيادتها على اراضي الجنوب . ونتيجة لتلك الاوضاع تحاول اسرائيل ان تثبت ما تسميه « الحزام الامني » وان تطبق ما تسميه ايضا سياسة « الجدار الطيب » التي تمكنها من التغلغل الاقتصادي والاجتماعي لبث سمومها واحلال الامر الواقع محل الشرعية .

ابو فاضل بعد زيارة بكركي: البطريرك يعمل للتقريب بين اطراف النزاع

زار نائب رئيس مجلس النواب ، السيد منير ابو فاضل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش لتهنئته بعودته من اوروبا .

وقد جرى خلال اللقاء عرض الشؤون المحلية الراهنة وما يجب عمله من اجل انقاذ لبنان من محنته.

تصريح ابو فاضل

بعد الزيارة صرح ابو فاضل بقوله: ان غبطة البطريرك خريش يقوم بجهود ومساع مكثفة وخيرة ، على مختلف الاصعدة ومع جميع الاطراف اسهاما منه في تقريب وجهات النظر والدعوة المخلصة للجميع كي يتفاهموا ، ويتناسوا خلافاتهم ، ويتعاونوا ، ويتضامنوا من اجل خير ومصلحة بلدهم واخراجه من دوامة العنف التي يتخبط فيها منذ اعوام .

وقال : لقد لمست لدى غبطته تفاؤلا بالنسبة لمستقبل ومصير هذا البلد من منطلق قناعته باصالة الشعب اللبناني وبان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم لا بد ان يعودوا لتحكيم العقل والضمير واعتماد لغة المحبة والحوار من اجل معالجة مشاكلهم والعمل يدا واحدة من اجل العودة بهذا الوطن الى اجواء السلام والطمأنينة والاستقرار.

الوزان: مقررات بغداد وحدها لا تحل ازمة لبنان

قال المحامي شفيق الوزان ، رئيس المجلس الاسلامي امس : ان فشل تنفيذ المقررات التي صدرت عن مؤتمر قمة بغداد ، والخاصة بلبنان يتحمل مسؤوليته اللبنانيون سواء على صعيد الحكم ام على صعيد القيادات الشعبية .

وقال : ان المقررات التي صدرت عن المؤتمر في بغداد بالنسبة للبنان ليست هي التي تنهي الوضع في لبنان ، وانما هي الاسس والمبادىء التي يرى اشقاؤنا العرب انها صالحة لانهاء هذه المأساة والتي على اساسها يعاونون ويدعمون على كل صعيد .

واضاف : من هنا نقول ان المسؤولية الاساسية تبقى مسؤولية اللبنانيين سواء على صعيد الحكم ام على صعيد القيادات الشعبية .

وقال : لعل تصريح الرئيس الحص الاخير بعد عودته من بغداد ، يؤكد جانبا مهما من هذا الاتجاه فضلا عن انه يؤكد انه لا يمكن ان تتحرك ايدي البناء ما لم تتوقف معاول الهدم .

فرنجيه يعرض الاوضاع مع الحافظ وسكاف وغصن ويعالج اوضاع الجامعيين

زغرتا — من بول جعيتاني

في نطاق مشاوراته واهتماماته بالوضع اللبناني اجتمع الرئيس فرنجيه في اليومين الماضيين بكل من الوزير السابق جوزيف سكاف والنائب فؤاد غصن وتباحث معهما التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية خصوصا بعد مؤتمر بغداد ودام الاجتماع حوالي الساعة .

واجتمع الرئيس فرنجيه بالرئيس الدكتور امين الحافظ على مدى ساعة ونصف الساعة ادلى بعدها الدكتور الحافظ بالتصريح التالي :

البحث دار حول تطورات الوضع في لبنان وحول نتائج مؤتمر القمة في بغداد وعلاقة هذه النتائج بالقضية اللبنانية وحول ضرورة تعبئة القيادة السياسية والشعبية من اجل اخراج المقررات والمبادىء التي اتفق عليها في مؤتمر بيت الدين والتي تكرست مؤتمر بغداد الى حيز التنفيذ ذلك لان هذه التعبئة قد تؤدي الى ابراز الارادة الشعبية الملازمة الراغبة في الوصول الى نتيجة ايجابية تضع لبنان على درب الوصول الى الحالة الطبيعية المتوخاة والواقع ان مثل هذه التعبئة تبعث الامل في الانتقال من حيز المقررات والمبادىء والآراء الى حيز التنفيذ الفعلي سواء فيما يتعلق بقضايا جمع السلاح وانشاء الجيش وارجاع المواطنين الى حظيرة القانون او فيما يتعلق بالاخطار المحيطة بلبنان والتي ادت الى تدميره وفقا للمخططات الموضوعة لمصلحة اسرائيل ومن هذه الاخطار مشاريع التوطين التي اصبحت تنذرنا بشر العواقب والتي باتت تنتقل من حيز الاشاعات الى حيز البحث الجدي لا سمح الله .

مع بحليس

واجتمع الرئيس فرنجية ايضا بالسيد بسيم بحليس رئيس دائرة التربية في الشمال ، وبحث معه الاوضاع التربوية في المنطقة . هذا وقد ركز الرئيس فرنجية اهتمامه على قضايا الجامعة اللبنانية واجرى عدة اتصالات لتأمين اجراء امتحانات للطلاب الذين لم يتمكنوا من اجرائها في بيروت .

لحود: فشل الجيش سببه قانون الدفاع لا قائده وضباطه وجنوده

قال النائب العقيد فؤاد لحود في تصريح ادلى به امس : ان فشل الجيش في اثبات وجوده لا يتحمل مسؤوليته قائد الجيش وضباطه وجنوده ، وانما قانون الجيش الحالي.

ودعا لحود الى تنقية الجيش وتنظيمه على اساس قانون دفاع جديد. واضاف طوال هذه الفترة على قوات الردع الانتشار في جميع المناطق اللبنانية ، ما عدا المنطقة التي تتمركز فيها قوات الطوارىء الدولية على شرط ان يتم استخدام قوات الردع العربية حسب تخطيط وانظمة تحول دون وقوع الاحتكاكات ، وقد توقعت هذه الاحتكاكات منذ شهر اب ١٩٧٧ واقترحت في حينه في المجلس النيابي ما يجب عمله لتلافي هذه الاحتكاكات ولكن للاسف لم القَ ايضا آذانا مصغية .

وتابع لحود : خلافا لما يعتقده البعض ، ان الجيش السوري لم يأت الى لبنان لاحتلاله ، وانني واثق عندما تتوفر لنا القوة الذاتية ، ان هذا الجيش سينسحب من لبنان ، بعد ان يطمئن الى امنه ، لان سوريا تريد الاستقرار في لبنان ، لان عدم الاستقرار وعدم الامن في لبنان ينعكس على استقرارها وامنها .

واذا لا سمح الله رفضت السلطات السورية سحب قواتها من لبنان بعد بناء قواتنا المسلحة ، الامر الذي استبعده تماما ، فاننا نؤكد للمشككين اننا سنقف معهم للمطالبة والعمل لسحب القوات السورية من لبنان بشتى الوسائل واننا لواثقون من النتيجة .

وقال : كفانا مزايدات وتضليلا للشعب وتشريده وتقتيله وتدمير لبنان فلا يوجد قوة على الارض تتمكن من اخضاعنا والنيل من استقلالنا اذا كنا موحدي الكلمة .

واختم كلامي قائلا : ان بقاء السلطة مترددة على النحو الحاصل حاليا سيؤدي الى تفكك الدولة والحكومة والجيش نهائيا ويقع التقسيم.

تقرير الى البطريرك عن اوضاع المدارس الخاصة

قضايا المدارس وفتح ابوابها وعودة الطلاب الى مناهل العلم والتحصيل كانت موضع اهتمام غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش حيث عقد امس اجتماعا مع المونسنيور اغناطيوس مارون امين سر علم المدارس الكاثوليكية في لبنان استغرق اكثر من ساعتين ، اطلع المونسنيور مارون غبطته على تقرير تفصيلي عن اوضاع المدارس الكاثوليكية الخاصة والاضرار التي لحقت بها وما تستوعبه من طلاب وكيفية معالجة اوضاعها لاستقبال الطلاب للعام الحالي وتوفير كل مستلزماتها وحاجياتها لتتمكن من تأدية واجبها على الصعيدين الثقافي والوطني .

الاسعد في دمشق لقراءة الفاتحة على روح والدته

توجه صباح امس الى دمشق الرئيس كامل الاسعد لزيارة مقام السيدة زينب وقراءة الفاتحة على روح السيدة والدته واقامة بعض الشعائر الدينية .

ورافق الرئيس الاسعد نواب الحزب الديمقراطي الاشتراكي وعدد من كبار موظفي المجلس .

ابو فاضل يمثل الاسعد في مأتم والدة النائب حرب

كلف رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد نائبه الاستاذ منير ابو فاضل تمثيله في مأتم والدة النائب بطرس حرب الذي اقيم في تنورين امس .

التكتل المستقل يجتمع الاسبوع المقبل

ذكرت مصادر التكتل النيابي المستقل ان التكتل سيجتمع في اواسط الاسبوع المقبل لتدارس الوضع الراهن من مختلف جوانبه وبصورة خاصة نتائج قمة بغداد .

كما سيبحث التكتل في عدد من القضايا التي تتعلق بتحديد الخطوات التي يمكن للتكتل ان يقوم بها باتجاه الاسهام في معالجة المشاكل الرئيسية ومساندة الدولة في تنفيذ ما تعهدت به من خلال ما اقره مجلس الوزراء لتنفيذ مقررات بيت الدين .

الحافظ: هدف التكتل النيابي المستقل دعم الحكم وعلى السلطة التنفيذية دعمه

طرابلس — من كمال حيدر

نفى الرئيس الدكتور امين الحافظ مواجهة الحكم في الظرف الراهن اي مأزق او طلبات صعبة وقال : ان التكتل النيابي المستقل يعتزم دعم الحكم في سياسته وفقا للخط الوطني السليم .

واكد بان اسرائيل تهدف الى استعمال لبنان كممر لتوسعها والنفاذ الى الدول العربية عن طريق هدم مرافقه الحيوية وتسلم دوره التقليدي في المنطقة .

واعلن بان تجدد الحوادث رهن بارادة اللبنانيين وقياداتهم وقال : ان مسؤولية ايقاف خطر الفتنة يقع على السلطة التنفيذية التي عليها الحزم والشدة في الوقت الراهن .

واشار بان رسالة مدير عام دار « الصياد » الى الرئيس سركيس تعبر عما يواجهه شباب لبنان من مخاطر وغموض لمستقبلهم .

وجاء هذا في حديث للرئيس الحافظ خلال لقائه مع زواره بمناسبة عيد الاضحى المبارك في منزله بطرابلس بعد فترة امضاها خارج لبنان ، تناول فيه جميع الاوضاع المحلية والعربية والتطورات في المنطقة .

وقائع الحوار

● انقسم الحكم ولا يزال حول قانون الدفاع .هل ينفذ المجلس النيابي تهديده ويأخذ المبادرة باقراره منفردا ؟

□ لا اعتقد ان المجلس النيابي قد عمد الى التهديد والمجلس بمجمله صورة عن التمثيل السياسي للشعب مهما كان لهذا التمثيل من شوائب في الوقت الحاضر ، لكن الذي اعلمه ان التكتل الذي انتمي اليه ، وهو التكتل النيابي المستقل ، يعتزم بالاحرى دعم الحكم في سياسته وفقا للخط الوطني السليم ، وهو خط يكاد يكون تقليديا درجت عليه العهود الماضية واصبح بحاجة الى تقويم بعض الاعوجاجات ورفع بعض الظلم وتحقيق نوع من المساواة ، على ان تبقى قواعده الرئيسية المعروفة قائمة .

واضاف : ليس هناك اذا من تعنت او طلبات صعبة ومستحيلة يمكن ان تقيد الحكم او تضعه في مأزق ، لكن التكتل في الوقت ذاته ، ومع رغبته في دعم الحكم ، لا يرغب في الخروج من الخط الوطني الذي ذكرته ، فهو يريد ان يقوم بالدور التقليدي المألوف لكل اكثرية نيابية في اي نظام ديمقراطي برلماني ، اي انه يدعم الحكم ويوجهه في الوقت ذاته حتى لا يحصل انحراف هنا او هناك عن الخط الوطني الذي ذكرته ، ويتم ذلك اما بمحاسبة الحكومة او ان يضع المجلس بنفسه القوانين بدلا من ان ينتظرها من الحكومة .

وتابع الدكتور الحافظ : ولعل الظروف الراهنة مع ما تحمله من تعقيدات قد تؤدي الى اراحة الحكم من الحرج عن طريق مبادرة الاكثرية النيابية التي تضم ممثلين عن مختلف الفئات والطوائف الى وضع القوانين واقرارها ثم ارسالها الى رئيس الحكومة ليصادق عليها ، فيرتفع عندئذ التركيز اللومي الذي يمكن ان ياتي من اي جهة من الجهات ، ويتوزع المسؤولية كل المعنيين بشؤون البلاد ، لا سيما الممثلين الشرعيين للشعب .

واضاف : اقول هذا وانا لا اتوقع ان تصل الامور الى هذا الحد ، بل ما زال لدي امل في سياسة تليين المواقف التي ينبغي ان نعطيها فرصة ولو اخيرة لكي تؤتي ثمارها .

تيار سياسي جديد

● هناك تيار سياسي داخلي وخارجي بدأ يسعى لوضع الرئيس سركيس امام الخيارات المصيرية فهل عندكم علم بذلك ؟

□ اعلم ان هذا التيار ، اذا صح التعبير ، تيار هو من بنات افكار الرئيس سركيس نفسه ، وقد بدا منذ ان اعلن عن عزمه على الاستقالة ، حيث نشأت امام هذا العزم معارضة قوية من الجميع ، لكن هذه الفكرة ولدت في اذهان البعض مادة واقاويل تتناول الكثير من الاتهامات والافكار التي يجب الا نأخذ بها حاليا الا عندما نتأكد من اقوال واعمال المعنيين بها .

وردا على سؤال حول نتائج سفرته الاخيرة الى السعودية والمباحثات التي دارت مع المسؤولين السعوديين قال :

من ضمن التحرك العربي الذي يقوم به جميع المعنيين اللبنانيين وغيرهم في الوقت الحاضر ، كان لي تحرك عربي كمساهمة في مثل هذا المجهود ، ولقد زرت المملكة العربية السعودية في فترة كان العرب يتهيأون فيها لحضور مؤتمر القمة في بغداد ، ومعلوم ان هذا المؤتمر قد انعقد ليواجه الخطر الصهيوني الذي سوف تجد الامة العربية نفسها امام انتشاره وتفاقمه عندما يبدأ توقيع الاتفاقات والمعاهدات مع اسرائيل ، فكان من واجبي كلبناني ان ابين مدى الخطر الذي سينجم عن استعمال لبنان كممر للتوسع الصهيوني والنفاذ الى قضية الدول العربية ، سواء عن طريق هدم المرافق الحيوية للبنان ، حتى تتسلم اسرائيل دوره التقليدي في المنطقة ، او عن طريق التسلل العسكري الاسرائيلي بطريقة او باخرى عبر الجنوب بصورة مباشرة او غير مباشرة . وثالثا عن طريق مشاريع التوطين التي تنهي القضية الفلسطينية وتجعل من لبنان وسيلة لتبل اسرائيل ما تطلب من انهاء مشكلة الفلسطينيين باسهل الطرق ، وبذلك نرى ان قضية لبنان لا تهم العرب على اساس انها قضية بلد عربي شقيق بل على اساس انها قضية ستستعمل دائما من اجل دعم السياسة العالمية الداعمة لاسرائيل ، والتي تريد تحقيق حل سلمي يلائمها .

واضاف الدكتور الحافظ : ولقد اسعدني ان تأتي اجتماعات القمة ، وقد كان للفكرة التي دافعت عنها في زيارتي ، المكان اللائق ، واعني بها ان يكون موضوع لبنان في طليعة المواضيع التي عالجها المؤتمر واتخذ بشأنها القرارات اللازمة .

توحيد ارادة اللبنانيين

وردا على سؤال حول الآثار المرتقبة لتوقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل على الساحة اللبنانية قال :

مهما كانت القوى الخارجية التي تآلبت على لبنان فاشعلت فيه الفتنة طوال السنين الماضية ، فان مسألة رجوع الاحداث الدامية رهن قبل كل شيء بارادة اللبنانيين وقياداتهم . واذا ادركنا ان هناك مقررات ومبادىء قد تم الاتفاق عليها بعد هدوء الفتنة ، وكان آخرها مقررات مؤتمر بيت الدين التي تكرست بمؤتمر بغداد ، فان مسؤولية ايقاف خطر الفتنة تقع بالدرجة الاولى على السلطة التنفيذية ، ولا سيما على راسها ، التي يجب ان تبتكر الاساليب التي تؤدي الى تنفيذ هذه المقررات

البقية على الصفحة — ١١ —



الحص لدى وصوله الى باحة المسجد

الرئيس الحص اثناء صلاة العيد وعن يمينه السيد كمال شاتيلا والسفير الشاعر وعن يساره الشيخ الدكتور صبحي الصالح (تصوير حبيب ضيا)

لبنان يحتفل بعيد الأضحى المبارك

خطب العيد تدعو الى التضحية والتعاون لاعادة الامن والازدهار الى لبنان

احتفل لبنان امس الاول بعيد الاضحى المبارك ، وقد اقيمت لهذه المناسبة احتفالات دينية في مساجد العاصمة وفي المحافظات اللبنانية حيث ادى المسلمون صلاة العيد داعين الله عز وجل ان يعيده عليهم بالخير والبركات وان يحقق الامن والسلام في جميع الربوع اللبنانية .

وقد توجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من منزله في الدوحة صباح امس الاول في موكب رسمي الى جامع عائشة بكار فاستقبل لدى وصوله بالتحية الرسمية وعزفت موسيقى الكشاف المسلم النشيد الوطني .

وفي باحة المسجد استقبل الرئيس الحص من المدير العام للاوقاف الاسلامية السيد محمود حطب والسادة العلماء . ثم ادى صلاة العيد بحضور وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاسلامية وعدد من النواب والشخصيات المدنية والعسكرية والعلماء وحشد من المؤمنين .

خطبة العيد

وقد ام جموع المصلين والقى خطبة العيد فضيلة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني نيابة عن سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الموجود حاليا في الديار المقدسة . وفي ما يلي نص الخطبة :

الله اكبر ، والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ، لا اله الا الله وحده ، صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وحزم الاحزاب وحده . لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. رحمتك اللهم ، ربنا في هذه الصبيحة المباركة على ما انعمت به علينا وعلى خلقك فانك اهل للحمد والمجد واهل للتقوى والمغفرة ، لا نحصي عليك ثناء ولا نبلغك حقك توقيرا واجلالا . ونشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ، بيدك الامر كله ، ومنك الامر كله واليك الامر كله .قيوم السماوات والارض . ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك ، ارسلته للناس اجمعين ورحمة للعالمين بكتاب عربي مبين ، وجعلته خاتم الانبياء والمرسلين فصلوات الله عليه وعلى انبياء الله اجمعين .

وبعد ايها المؤمنون الاحبة ، فهذه صبيحة مباركة تشرق شمسها عليكم وعلى حجاج بيت الله الحرام بعد ان وقفوا بالامس في عرفات ورجموا فجر اليوم مواقع الشيطان وهم الان يذبحون اضحياتهم في منى تخليدا لحكمة امر الله لنبيه ابراهيم عليه السلام ليذبح ولده اسماعيل ثم فداء بكبش عظيم .

وخلاصة هذا الحدث الكبير الذي سمي عيدنا هذا بالاضحى نسبة اليه : ان ابا الانبياء ابراهيم عليه السلام تلقى اشارة في الرؤيا بان يذبح ولده الوحيد اسماعيل ورؤيا الانبياء حق وصدق .

وتكررت الاشارة فادرك ابراهيم انه امر يراد ، فعرض الامر على ولده الحبيب فوجد عنده غاية البر وغاية الطاعة وغاية التضحية بنفسه طاعة لامر الله عز وجل ، فقال ابراهيم لولده كما جاء في القرآن : « يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ، قال يا ابت افعل ما تؤمر لتجدني ان شاء الله من الصابرين.

رجم الشيطان

وخرج الوالد مع ولده الوحيد . ذاك ليذبح ولده وهذا ليطيع والده وربه ، وكلاهما مستسلم لله رب العالمين . وظهر لهما الشيطان في الطريق ، ذلك المخلوق الذي تكفل بالضلال والاضلال في كل زمان ومكان ووسوس لهما ليصرفهما عن تنفيذ امر الله وزين لهما العصيان ورغبهما في الحياة والعدول عن هذا الذبح فاستعصيا عليه وابيا الا ان ينفذا امر الله ، فاخذ ابراهيم ، عليه السلام ، حصاة ورماه بها وهو يقول الله اكبر فاختفى .

ثم ظهر لهما ثانية في صورة اصغر فاخذ ابراهيم حصاة اخرى ورماه بها قائلا الله اكبر فاختفى .

ثم ظهر لهما مرة ثالثة في صورة اصغر فرماه ابراهيم بحصاة اخرى وقال الله اكبر فاختفى ولم يعد .

وهنا وقع ما تضطرب له الملائكة ويفزع له الانس والجن . فقد استكان الولد الوحيد للذبح ووضع الوالد السكين على عنق ولده يحاول جهده مخلصا ان يذبح فلم يفلح .

وهكذا لما سار ابراهيم الى اخر الشوط مخلصا في تنفيذ امر ربه ونجح في الاختبار العظيم لمدى طاعة الله في امره ، انقذ الله ولده الوحيد اسماعيل وفداه بذبح عظيم وذلك كما قال الله تعالى : « فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين . ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم . »

المغزى

وهكذا ايها الاخوة المؤمنون لم يكن المقصود النهائي ان يذبح اسماعيل الى اخر الشوط وان يهرق دمه على الارض لا ، فقد كان مقدرا في غيب الله وعلمه ان اسماعيل عليه السلام ولد ليعيش ويزدهر ويجيء من نسله اخر الانبياء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام . وانما كان المقصود من ذلك كله هو الاختبار العظيم لمدى الثبات على طاعة الله وتنفيذ امره حتى في ذبح الولد وهو اعز حبيب ..

كما ان المقصود ان يذبح ابراهيم بهذا الاصرار على طاعة الله وطاعة امره . وقد ذبح ابراهيم كل ذلك حين رفض طاعة الشيطان واصر على تنفيذ امر ربه ووضع السكين على حلقوم ولده مخلصا في توجهه لذبحه . كما ان رجم الشيطان تعبير عملي عن قطع كل علاقة في الشيطان وافكاره .

وهكذا تم المراد ونجح ابراهيم في الابتلاء والامتحان ، لمدى طاعة الله في امره . وفدا الله اسماعيل بكبش من الجنة عظيم رآه ابوه ابراهيم الى جنبه ، فذبحه مكان ولده بامر ربه .

ترفعوا عن نزعاتكم ونزاعاتكم

وهكذا ايها المؤمنون يتجدد الحج الى بيت الله الحرام كل عام ، وتتجدد معه ذكرى ذلك الاختبار العظيم الذي تعرض له ابو الانبياء ابراهيم ، فيقبل حجاج بيت الله الحرام على رجم مواقع الشيطان ، تعبيرا عن قطع كل علاقة لهم بهذا المخلوق الذي تكفل بالضلال وصرف الناس عن طاعة الله . كما يذبحون في هذا اليوم اضحياتهم تاكيدا على نجاحهم هم ايضا في الاختبار العظيم واصرارهم على طاعة الله في امره تاسيا بابيهم ابراهيم ، وتاكيدا على انهم كما ضحى اسماعيل بنفسه يضحون هم ايضا بميولهم واهوائهم ونزعاتهم ونزاعاتهم التي يشدهم الشيطان اليها ليلتقوا جميعا على طاعة الله ، في امره . وهكذا انتم ايها المؤمنون بطاعتكم لله في امره واعراضكم عن الشيطان وافكاره تحققوا الخير لانفسكم ولهذا العالم البائس المعرض عن الله وهديه . فالمسلم دائما هو عنصر الخير في هذا العالم ، والاسلام في هديه هو خير ما يعين الانسان على فهم الحياة ليقوم برسالتها الى اخر رمق حتى في حالات اليأس والقلق ، وتبني الحياة حتى في اللحظات الاخيرة التي تهدم فيها الحياة . فقد قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام : « ان قامت الساعة ، اي القيامة ، وبيد احدكم فسيلة فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها ، فليغرسها ، فله بذلك اجر » اي ثواب عند الله .

محافظ الشمال يحضر احتفالات العيد في طرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

تخطى ابناء طرابلس والشمال اوضاعهم النفسية المتأثرة بما يحيط بلبنان من اجواء وظروف ، وعيدوا يوم امس الاول كما درجت عليه العادة في كل عام فزاروا صباحا مقابر موتاهم وعقدوا لقاءاتهم في المنازل وانتشروا في المدينة وضواحيها مع عائلاتهم مستفيدين من تحسن الطقس .

اما الاطفال فكانت فرحتهم تامة بمدينة الملاهي حيث الدبة والفيلة والمراجيح مما ادخل السرور الى قلوبهم .

هذا وقام صباح امس الاول محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل يرافقه قائد المنطقة العسكرية العقيد امين نصر الدين وقائد مدينة طرابلس النقيب علي عاشور وكبار قادة الامن بحضور وقائع الاحتفال بعيد الاضحى المبارك .

وخلال الصلاة القى الشيخ رامز الملك ممثل مفتي طرابلس الشيخ نديم الجسر ، خطبة العيد في الجامع المنصوري الكبير تحدث فيها عن معاني العيد وأكد على ضرورة تلاقي كافة ابناء الوطن حول وحدتهم الوطنية .

وكان الرئيس كرامي قد ادى صلاة العيد في جامع طينال الاثري مع انصاره ورفاقه .

قباني يلقي خطبة العيد

الحص والبزري وشاتيلا ومزبودي يصغون الى الخطبة

العيد كان لهم

فرحة العيد على وجهيهما

العيد أعاد البسمة الى وجوه الاطفال .

الكبار حالت الظروف القاسية التي تمر فيها الوطن ، دون ان يعيشوا بهجة العيد .

وحدهم الاطفال كان العيد لهم .

لقد خرجوا الى الشوارع ، تنزهوا وقصدوا اماكن اللهو ، فعبثوا ، وفرحوا ، واطلقت ثغورهم ابتسامة الامل في الغد ، غدهم على الاقل .

يعبثون على اراجيح المرح

في مدينة الملاهي اختلط الكبار بالصغار (تصوير حبيب ضيا)

المهجّرون في منطقة جبيل يطالبون المسؤولين باعادتهم إلى منازلهم



■ امام انطوش جبيل في انتظار المساعدات ■

■ الاطفال على الارض في احدى الغرف ■

■ الاب لويس اسكندر المسؤول عن كاريتاس — لبنان ■

جبيل — من نخله مرعب :

كانون يقترب ، الثلوج والامطار على الابواب ، وفي كل زاوية من زوايا منطقة جبيل طفل يئن وعائلة تشكو ..

عشرات الالوف من المهجرين ، ينتظرون الشتاء ، والمدارس مقفلة ، والامتحانات معلقة ، والمساعدات قليلة ، وطريق العودة وعرة ، وتكاد تكون مستحيلة فالبيوت محروقة او مهدمة .

اكثر من الف عائلة من الشمال تركت بيوتها ومورد رزقها الوحيد ، والفلاح البتروني الذي كان ينتظر « غلة » تشرين حصد مواسم البؤس والفقر والتهجير في اديرة ومدارس منطقة جبيل .

يد العطاء ممتدة لمعالجة الاوضاع بطريقة المسكنات في ارسال المساعدات بواسطة كاريتاس لبنان ، والصليب الاحمر والانعاش الاجتماعي ، لكن دون العمل جديا لازالة حواجز العودة لهؤلاء المهجرين .

في دار رعية مار يوحنا مرقس — جبيل تحدث الاب لويس اسكندر هو ممثل كاريتاس لبنان في منطقة جبيل فقال : يربو عدد المهجرين حاليا في منطقة جبيل على الخمسة الاف وخمس مئة عائلة مسجلة على لوائح كاريتاس لبنان ، اي ما يزيد على الثلاثين الف شخص بالاضافة الى عائلات أخرى موزعة على الاقرباء والاصحاب لم تسجل اقتناعا منها بان هنالك عائلات بحاجة أمس منها الى المساعدات .

ولم تعد تخفي على احد المناطق التي هجروا منها . فابناء منطقة بيروت الشرقية الذين هجروا في الحوادث الاخيرة بسبب القصف الشديد ، توزعوا على المناطق الامنة ومنها منطقة جبيل .

وقد استقبلت المنطقة بصورة خاصة ابناء الحدث وسن الفيل والاشرفية والنبعة ، بالاضافة الى الذين تهجروا او تركوا محافظة الشمال فحطوا رحالهم في قضاء جبيل .

وتابع الاب اسكندر حديثه شارحا لنا كيف تتم عملية توزيع المساعدات قائلا : « لدى وصول العائلة المهجرة الى مقر كاريتاس في انطوش مار يوحنا مرقس يصار الى تسجيلها فورا على لوائح مخصصة لهذه الغاية ، ثم نقدم لها المسكن قبل كل شيء والمساعدة الفورية من فرش واغطية وبعض المواد الغذائية ، مما يكفي العائلة مدة اسبوع او اكثر ليتسنى لها ان تتسجل في مركز الهيئة العليا للاغاثة التابعة للدولة اللبنانية والاستفادة من المواد الغذائية وغيرها بطريقة شهرية منتظمة » .

واضاف الاب اسكندر : « بالنسبة لتوزيع المساعدات الجماعية فقد رأيتم بأم العين تدفق المهجرين وكونتم فكرة واضحة عن كيفية التوزيع وكيف انها تتم بالتنسيق والتعاون بين كاريتاس لبنان ومصلحة الانعاش الاجتماعي اذ توزع بطريقة عادلة بالنسبة لعدد افراد العائلة ومراعاة بعض الحالات الخاصة قدر المستطاع ، ومهما تعددت المساعدات وتنوعت من طبية وانسانية الى مادية وروحية وغيرها، فانها تبقى ضئيلة وهزيلة بالنسبة لعدد المهجرين وحاجاتهم ووضعهم النفساني . واكبر مساعدة نؤديها لاخوتنا المهجرين ، يقول الاب اسكندر ، في كافة المناطق ، هي المساهمة في رجوعهم الى بيوتهم وان مهدمة ، لان المشكلة الكبرى التي تواجه المهجرين سيما وقد بلغنا عتبة الشتاء ، هي قضية ايوائهم بكرامة اذ ان بعضهم يسكن في ابنية غير مكتملة البناء وفي شاليهات على شاطىء البحر ، غير مؤهلة لايوائهم والقسم الاكبر يسكن في المدارس والمؤسسات الخاصة والرسمية وقد تضم الغرفة الواحدة ، منها ، عائلتين او ثلاثا وذلك حسب مساحة الغرفة .

لذلك فان وضع هؤلاء النازحين يتطلب حلا سريعا قبل قساوة فصل الشتاء ولياليه الباردة .

اما في مراكز تجمعات المهجرين فالجواب واحد « متى العودة » لا تهمهم المساعدات والاعانات بل يريدون الخلاص من الشتاء المقبل .

تطرح عليهم الاسئلة لا احد يجيب، لقد ملوا الكلام فالكتابة والصور والخطابات لم تسهم في تعجيل العودة . احدى النساء تقول : « الصيفية انتهت والشتاء على الابواب ، الطلاب ومدارسهم ، الاطفال والتدفئة ، والليالي الباردة هل دخلت في حساب المتآمرين على هذا الوطن ، مساعداتهم لا نريدها ، نريد الامن ، نريد الطمأنينة ، نريد العودة » ...

يتدخل شاب متسائلا : لا نريد سوى الصراحة من زعماء البلاد حول ما يحاك ضد الابرياء ضحايا الاحياء ، وهل من جولة جديدة؟حتى واين ...؟

هذه صورة ململمة عن وضع المهجرين في المناطق الشرقية في العاصمة وضواحيها . فهل من مسؤول يقرأ ويعي ويعمل جديا على حل ازمتهم وارجاعهم الى منازلهم .؟

احداث الشمال خلال ٢٤ ساعة

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

عثر امس على طريق علم اهدن — بشري على جثة شاب في العقد الثالث من عمره، وهو مكبل اليدين ومصاب بعدة طلقات نارية . وعثر في جيب سرواله على ورقة تدل على ان القتيل من بلدة بزعون بقضاء بشري مجهول الهوية .

والتحقيقات جارية لمعرفة هوية القتيل واسباب مقتله .

وفي طرابلس انفجرت ليل امس الاول عبوة ناسفة امام مدخل ملهى « لابوهيم » وادى الانفجار الى تحطيم اثاث الملهى .

كما اقدم مجهولون على وضع عبوة ناسفة تحت سيارة المدعو جورج دبس وهو موظف في مصفاة طرابلس ، ادى انفجارها الى تحطيم السيارة .

وفي بلدة بتعبورة بقضاء الكورة ، اقدم مجهولون على وضع عبوة ناسفة امام منزل يخص مواطنا من تنورين — البترون نتج عنه تدمير المنزل بكامله .

■ طائرة مروحية تابعة للقوات الدولية في الجنوب ■

■ مركز القوات الدولية في ابل السقي ■

تعاون الجيش والقوات الدولية يؤمّن للمواطنين جمع مواسمهم



■ حاجز الحاصباني والقوات المشتركة ■

■ احد الصحفيين على حاجز للجيش اللبناني في كوكبا ■



■ النقيب كرم وبعض اركان الحركة الوطنية ■



■ النقيب كرم واحد الضباط في القوات الدولية في حاصبيا ■

■ مباراة رياضية لفرق منطقة الجنوب ■

القطاع الشرقي — من دريد كبورة

بغية التنسيق الكامل بين كافة الاطراف والفرقاء في المنطقة طلب النقيب كمال كرم قائد الوحدة اللبنانية في كوكبا الاجتماع بالمسؤولين الحزبيين للعمل على اشاعة الاستقرار والتفاهم وعلى مساعدة السكان في تصريف اعمالهم وتامين متطلباتهم الحياتية في كافة المجالات الممكنة وذلك بعد ان لمس ان بامكانه مساعدة المنطقة جديا في كافة الميادين .

مقررات ايجابية

وقد بدأ الاجتماع في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ودام حتى الواحدة اعلن المجتمعون على اثره :

١ — وضع كافة الامكانات للحركة الوطنية في المنطقة بتصرف قيادة الجيش في كوكبا بغية تحصين الاوضاع وازالة الرواسب من النفوس بعد ان لمسوا ان الجيش اللبناني وقادته في القطاع الشرقي يعملون لصالح الوطن بشكل عام ولصالح المنطقة بشكل خاص دون تمييز بين مواطن وآخر .

كما طلب قائد الوحدة اللبنانية النقيب كرم من المجتمعين ان يفسحوا في المجال امامه وامام كل من يرغب في تقريب وجهات النظر وعدم افساح المجال لاثارة الحساسيات التي تعمل على تقسيم النفوس قبل الحدود .

وقد منح الجميع ثقتهم للنقيب كرم في المساعي الحميدة التي يقوم بها والتي تعود بالخير والاستقرار على المنطقة بكاملها .

وبعد نقاش جميع النقاط توصلوا الى ان النقيب كرم باستطاعته تأمين مساعدات هائلة للمنطقة من حيث الخدمات الحياتية والاجتماعية وذلك لاحقه الدائمة والحثيثة للمطالب التي يريد تحقيقها للمواطنين ومنها :

شبكة جديدة للمياه

تغيير الشبكة المائية في القطاع الشرقي وقد تقدم بطلب جدي بهذا الصدد للقيادة النروجية ومنظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة مرفق بتخطيط كامل للشبكة .

وتعكف الان منظمة اليونيسيف على درسه والاسراع في تنفيذه . وعلم بان هذا المشروع وحده يكلف حوالي المليون دولار .

جمع موسم الزيتون

من جهة اخرى يتابع المواطنون في المنطقة مزاولة اعمالهم الموسمية لقطف الزيتون وقد سقطت امس قذيفتان مدفعيتان في خراج ميمس حوالي الساعة الواحدة مما حمل المواطنين على العودة الى بيوتهم وقد ذهب وفد من حاصبيا لمراجعة النروجيين ومعرفة السبب في هذا القصف المفاجىء الذي اتى بعد تحقيق هدنة للزيتون روجع بها جميع الاطراف في المنطقة .

اهتمام القيادة الدولية

اهتمت قيادة القوات الدولية بأمر الصحفيين المحليين في المنطقة الشرقية في الجنوب فاوعزت ببرقية ارسلتها الى القيادات والحواجز في القطاع الشرقي بتسهيل مهمة المراسلين المحليين والسماح لهم بدخول عمليات القوات الدولية مصحوبين بآلات التصوير وتغطية اخبار القوات الدولية .

وكان وراء هذا التدبير قائد الوحدة اللبنانية في كوكبا النقيب كمال كرم الذي الح على الجنرال ارسكين مباشرة الاهتمام بذلك . وبالفعل فقد استدعى النقيب كرم مراسلي صحف : واعلمهم بالتدابير الجديدة واصطحبهم الى جميع الحواجز الدولية في المنطقة واعلم المسؤولين عن الحواجز بالتدبير المتخذ ولدى وصول هؤلاء الصحفيين الى ابل السقي حطت طائرة هليوكبتر تقل الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية في لبنان حيث اجتمع بالقائد النروجي في ابل السقي الكولونيل « هونستاو » وتباحثا في بعض الامور المتعلقة بمهمات القوات الدولية في الجنوب . وخاطب الصحفيين قائلا آمل ان تنقلوا صورة طيبة عن مهمتنا .

ثم قام بجولة تفقدية في المنطقة حيث سيحضر نهار الثلاثاء المقبل حفلة تقيمها الوحدة النيبالية في بلاط ومن ثم يقوم بزيارة الوحدة اللبنانية في كوكبا . وقال النقيب كرم ربما تناولنا واياه طعام الغداء هنا وسنعمل واياه جاهدين على تمديد هدنة الزيتون حتى الخامسة بعد الظهر .

وعلم من ضابط نقيب هناك بان عملهم دائما انساني وان امرأة تدعى لوريس القسيس زوجة ايليا فرحات قد سقطت من شجرة زيتون واصيبت بجروح في رأسها فنقلتها على الفور طائرة هليكوبتر الى الناقورة للمعالجة .

ولدى سؤالنا ضابطا في البوليس العسكري يدعى : « جنسن » ، وكان من اوائل الذين قدموا الى لبنان في الفرقة الاولى ، سألناه عن سبب بقائه هنا ، فاجاب :

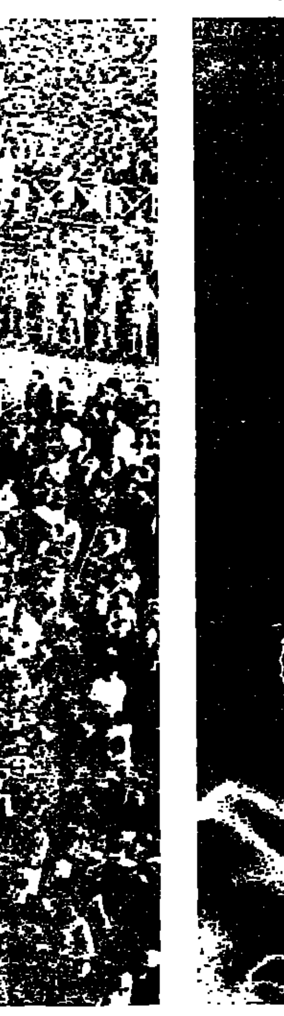
لقد احببت لبنان واريد ان اتابع الخدمة هنا والبقاء في الفوج الثاني .

وقد قال احد مواطني ابل السقي انهم يطلبون من النروجيين اخلاء بعض المساكن لقضاء فترة موسم الزيتون في بيوتهم فكان الرد ايجابيا .

رياح الشرق تضرب التقليد الإيطالي
البابا الجديد وكاثوليك البلدان الشيوعية

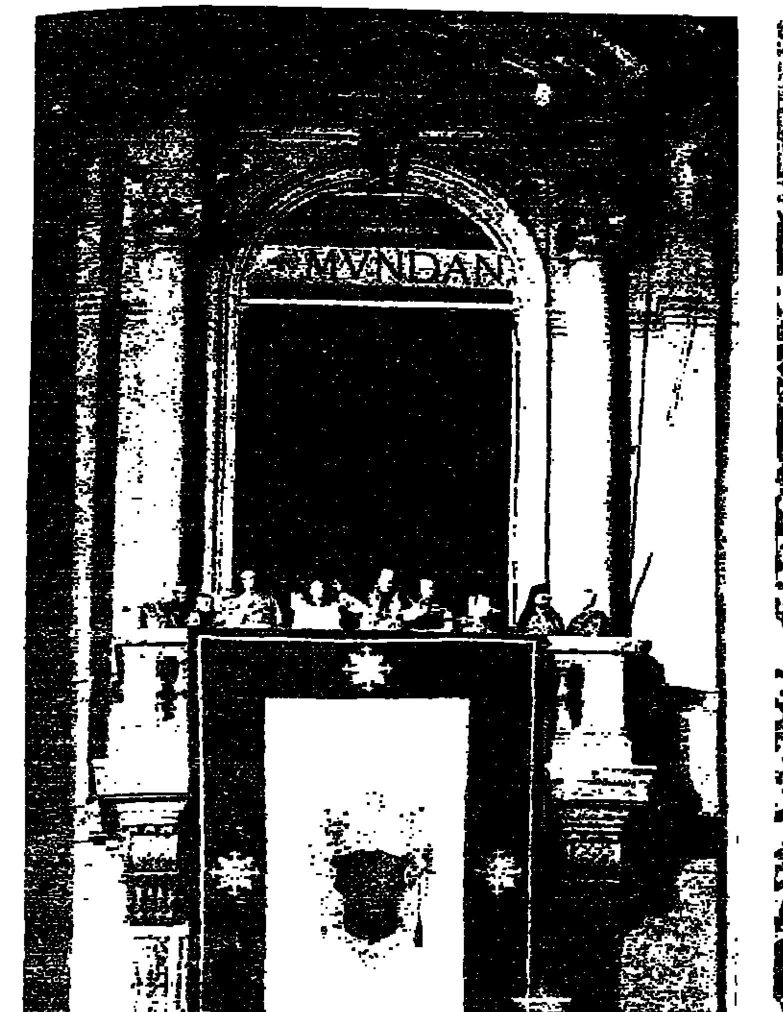


البابا الجديد يخاطب المؤمنين من شرفة جناحه في الفاتيكان





المؤمنون في باحة كاتدرائية القديس بطرس في حفلة تنصيب البابا يوحنا بولس الثاني



فور انتخابه بابا حيا الكاردينال البولوني الجماهير من شرفة كاتدرائية القديس بطرس

احد الايطاليين يقدم الى الحبر الاعظم نعجة هي رمز الوداعة



البابا الجديد على سلم الهليكوبتر في طريقه الى مونتيريلا

باريس — من مكتب «الانوار» :

لقد نجح البابا يوحنا بولس الثاني بكسب معركة « روما » ... معركة ثقة الايطاليين به ، وهو البولوني الآتي من وراء الستار الحديدي الذي قطع ٤٥٥ عاما من التقليد الكنسي في ايصال ايطالي الى الفاتيكان ..

مئة واحد عشر كاردينالا من مختلف الاقطار ... والجنسيات .. توصلوا بعد ثماني عمليات اقتراع وثمان واربعين ساعة من الصلاة الى انتخاب الكاردينال البولوني «كارل فوجتيلا » بصفة خليفة بطرس الـ ٢٦٤ على رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم .

وانتهت صدمة الايطاليين الاولى بالثقة لتبدأ دهشة العالم وينصرف السياسيون الى درس ابعاد كسر الطوق الايطالي في الكثلكة ووصول كاردينال من دولة ماركسية الى الفاتيكان .

عقدة كسر الطوق أولا ..

الملقون الصحفيون والمراقبون الديبلوماسيون ركزوا في تحليلاتهم الاولية والفورية حول هذا الإنتخاب على خروج مجمع الكرادلة — ١١٠ كردينال — عن تقليد ثابت طيلة الـ ٤٥٥ سنة الاخيرة قضى باحتكار الايطاليين للبابوية . فكان اخر « الخوارج » عن هذا التقليد في الكثلكة انتخاب البابا ادريان السادس عام ١٥٢٢ الذي حكم الكنيسة عاما واحدا ثم قضى .

وطبعا .. خشي « السياسيون » داخل الكنيسة وخارجها ردة فعل ايطالية وبشكل خاص من جانب الايطاليين قد تؤدي الى انشقاق ياخذ طابعا مقلقا في حقبة تاريخية تمر فيها الكنيسة الكاثوليكية عبر مشاكل صعبة تطرحها ازمة التحديث والتجديد في اطار ثبوت العقيدة .

وقد وصل احد الملقين الديبلوماسيين من الفاتيكان الى حد القول بان اية بداية من « التمرد » قد تفتح الطريق امام ردود فعل عكسية في اوساط كاثوليكية واسعة في العالم .

ولكن المراقبين نسوا التوضيح بان اكثر المتخوفين كان .. البابا البولوني الجديد نفسه !

ثم ما لبثت التعليقات اللاحقة ... اثر ظهور البابا يوحنا بولس الثاني على شرفة الفاتيكان ... ان تغيرت كليا . وتلتها في اليوم التالي — ذهاب البابا الجديد الى احدى مستشفيات روما وتسط جمهور ايطالي ملتهب لزيارة كردينال صديق له مريض ، واختلاطه بالناس ومخاطبتهم ، جاء ذلك كله ليسقط من حساب جميع الملقين عقدة « كسر الطوق الايطالي » .

بساعات قليلة ، تجاوزت الكنيسة ازمتها . وكسب « البولوني » ثقة ايطاليا والعالم الكاثوليكي .

مشكلة بولونيا .. الشيوعية !

العقدة الثانية التي تراءت للمراقبين تكمن في كون البابا يوحنا بولس الثاني بولونيا مئة بالمئة . عاش الام واحزان ومشاكل الشعب البولوني كونه ابن عامل ، عمل هو نفسه في المناجم وانخرط في صفوف المقاومة السرية خلال الحرب .. قبل ان يصبح كاهنا .. ثم رئيس اساقفة « كاركوفي » في بولونيا .. ثم كاردينالا . اي انه عايش قيام الحكم الشيوعي في وطنه «الكاثوليكي» اذ ان ٩٣ بالمئة من البولونيين اي ٢٤ مليونا ، هم كاثوليك ، وان ٨٠ بالمئة منهم يمارسون الطقوس الدينية ومعروف عنهم صلب الايمان والعقيدة استطاعوا رغم قوة ورسوخ جذور اجهزة الحكم ، وبالرغم من فقدان وسائل التعبير عند الشعب ، استطاع البولونيون بفضل قوة ايمانهم وصلابة الكنيسة الكاثوليكية في بلادهم ، ان يوفقوا بين متطلبات تعايشهم مع سلطة شيوعية تعيش في ظلها بولونيا وتعلقهم بدينهم وعقيدتهم المسيحية . وذلك بفضل نضال كهنتهم وعناد رؤسائهم الدينيين امثال الكاردينال « ويزنسكي » رئيس الكهنة في المنطقة الذي خدم تحت لوائه الكاردينال « فوجتيلا » البابا البولوني الجديد.

حتى ان كثيرين من البولونيين استمروا في ممارسة طقوس ديانتهم رغم انتمائهم الى الحزب الشيوعي !؟

دهاء .. ام قناعة ؟.. المهم انهم تعايشوا مع السلطة : ظلوا كاثوليكيين وظلت الكنيسة سلطة روحية ومعنوية الى جانب سلطة الدولة والحزب الزمنية .

السؤال الذي يطرحه المراقبون السياسيون اليوم يدور حول كيفية معالجة الكنيسة الكاثوليكية برئاسة بابا بولوني للعلاقات القائمة بينها وبين الانظمة الشيوعية في العالم ؟ هل يصبح تعايش الكنيسة البولونية ونظام الحكم الشيوعي فيها نموذجا لعلاقات جديدة بين الكنيسة الكاثوليكية والانظمة الشيوعية في العالم ؟ ام تعتبر موسكو — كما يسود اذهان بعض الملقين — انتخاب بابا من وراء الستار الحديدي تحديا لقوتها وللنظام الشيوعي الدولي ومحاولة جدية لاقامة — جسر انقاذ — للكاثوليكيين في أوروبا الشرقية واعادتهم الى حظيرة « الكنيسة » عن طريق اعادة احياء شجاعة تفجر ايمانهم المسيحي وتفكيك عقدة الخوف في نفوسهم واذا صحت مخاوف هؤلاء الملقين ، تكون الكنيسة الكاثوليكية قد دخلت مرحلة « الحرب الباردة » الجديدة مع الانظمة الشيوعية تحت لواء الدفاع عن حقوق الانسان وحرية ممارسة الطقوس الدينية وغيرها ، ان لم تكن حربا مكشوفة ضد الكتب والالحاد وحرية الانسان الفردية في اختيار نظامه الاجتماعي . وهنا تكمن خطورة اختيار هذا البابا « البولوني » الصلب والقوي الذي — كما يقولون عنه — لا يقول « نعم » الا ... لربه !...

المواقف المعلنة ..

ويقول « اوغست كونت » المفكر الفرنسي الشهير الذي عرفه اللبنانيون خلال زيارة له الى بيروت في اوائل السبعينات كرئيس يومذاك لاجهزة الاعلام الفرنسية الموحدة في نظامها السابق (تلفزيون واذاعات باشراف الدولة) انه من المعروف عن شخصية الكاردينال « فوجتيلا » رفضه للمساومة في حقل العقيدة ، وصلابة رأيه ، وقوة شخصيته وبنيته ، وتصميمه على استمرار نضاله لمنح كاثوليك العالم اينما وجدوا حق حرية انتمائهم الديني وممارستهم لواجباتهم الدينية . وانه سيقف بعنف ضد الاضطهاد الديني والعنصري .

الا انه — كما يقول كونت — يرفض التوصل الى تلك النتائج عن طريق القوة . فهو يدعو الى حوار ومفاوضات واستمرار العلاقات بين الفاتيكان والانظمة الشيوعية لنيل المطالب والحقوق بالعقل بديلا عن القوة والثورة والعنف . وما نزال تعايش كاثوليك بولونيا والنظام الشيوعي فيها سوى الدليل على امكانية اعادة الانظمة الشيوعية ما وراء الستار الحديدي الى طريق الحوار الذي فيه افادة لجميع الفرقاء .

ويدرك البابا الجديد ان الحقبة التاريخية المقبلة مليئة بالتطورات من غير الجائز على الكنيسة تجاهلها منها :

١ — فترة ما بعد بريجنيف في الاتحاد السوفياتي فهل يخلفه عقائدي متطرف ام مناظر مسؤول يقدر الحوار ؟

٢ — فترة عزل اميركا نفسها هربا من تحمل اعباء ومسؤوليات الازمات الاقتصادية في العالم . ماذا سيكون دور الكنيسة حيال هذا الاحتمال للحفاظ على اخلاقية المجتمع الكاثوليكي الاميركي ؟

٣ — وفترة ايجاد حلول اقتصادية للازمات المستعصية التي تعصف بالبلدان الغربية والتي من شأنها ابعاد الانظمة الديمقراطية عن مسؤولياتها في تامين عدالة اجتماعية لمواطنيها تبعد شبح المزايدات الشيوعية ؟ ...

.. كل ذلك .. لم يفت عن بال مجمع الكرادلة يوم قرروا حمل بولوني مثقف ثقافة عالية الى رئاسة العالم الكاثوليكي الذي يضم اليوم سبعماية مليون كاثوليكي مؤمن على الارض .

والواقع ان عفوية الشعب البولوني من جهة وذكاء المسؤولين السوفيات من جهة اخرى ، قطعا الطريق على كل التساؤلات حول مستقبل وموقف السوفيات والانظمة الشيوعية مع الفاتيكان . فمن جهة حضر « جيريك » زعيم الدولة والحزب الشيوعي البولوني شخصيا حفلة تنصيب البابا الجديد بعد ان كانت السلطات البولونية قد سمحت لاربعة آلاف من البولونيين حضور حفلة تنصيب كردينالهم « بابا » على الفاتيكان . ويقال ان المسؤول عن القضايا الايديولوجية في الحزب البولوني في اطار الامانة العامة للحزب وهو « لوكازيفيتش » ذهب سرا الى موسكو غداة انتخاب البابا الجديد ليدرس مع المسؤولين السوفيات كيفية معالجة تلك القضية . وان موسكو نصحت — بل وافقت — على سياسة الانفتاح والحوار .

ومن جهة ثانية ، موسكو اوفدت مسؤولا فيها لتمثيلها في حفلة التنصيب. وهذا دليل على تصميم النظام الشيوعي اعتماد سياسة الحكمة والتريث والحوار في معالجة قضية وضع الكاثوليك في بلدانهم مما يشجع على المستقبل .

ومواقف العالم الاخر ..

والعالم الاخر هنا .. يعني بشكل اولي واساسي الولايات المتحدة الاميركية واجهزة السياسة والامن في اوروبا .

اما الولايات المتحدة .. ورغم غالبية مواطنيها المسيحيين (بروتستانت وكاثوليك) فهي دولة علمانية لا تعترف بالبابا الا كسلطة روحية فقط لكاثوليك العالم . غير ان وصول كاردينال بولوني من وراء الستار الحديدي الى اعلى سلطة روحية كاثوليكية في العالم حمل اجهزتها المختلفة على درس هذا الحدث التاريخي من زاوية امنها ومدى قوة نفوذ الكنيسة الكاثوليكية فيها .

تصريح الرئيس كارتر طبعا فيه ديبلوماسية وهدوء : « نرحب ... ونامل الخير » ! ... وتحليل مساعده الاول لشؤون الامن القومي السيد بريجنسكي البولوني الكاثوليكي الاصل وصاحب نظرية « الشيوعية الاوروبية» الهادفة الى عزل احزاب اوروبا الشيوعية عن موسكو ، تحليله لا يبعد كثيرا عن هدوء و « امل » الرئيس الاميركي بالخير !!

الا ان الشعور الاميركي العام وتعليقات الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعات المحلية ، كل ذلك سار في اتجاهات متنوعة لا تخلو احيانا من الروايات الجاسوسية و « الهواجس » الشيوعية الدولية . ونستطيع تمييز موقف الرأي العام الاميركي الى قسمين :

● الاول .. وفيه الكثير من العقل والتجرد ، يرى في كسر طوق « البابا الايطالي » حدثا تاريخيا لا بد وان يخلق تطورات ايجابية على كاثوليك العالم اجمع بل وعلى مسيحيي العالم . وقد يحمل في طياته خيوط اعادة وحدة الكنيسة المسيحية ..

● والرأي الثاني ، ويضم الوسط اليهودي والبروتستانتي الراديكالي « والقوميين » الاميركيين (اي اقصى اليمين) ، يتخوف من « بولونية » البابا الآتي من وراء الستار الحديدي، ويتساءل الى اي مدى تستطيع الاستخبارات السوفياتية التوصل اليه في ايصال « عميل » لها الى اعلى قمة في هرم الكنيسة الكاثوليكية ؟؟!...

.. وطبعا .. في تلك المخاوف من هواجس الخوف من الشيوعية ما يحمل روادها الى اقصى التصورات الوهمية الخيالية !..

وهذا بالذات ما يشير اليه الكاتب الصحفي « جاك غيلمه — برولون » في جريدة « الفيغارو » الفرنسية حين يقول بان هواة الروايات الجاسوسية لن يتورعوا عن تخيل وصول رجل الاستخبارات السوفياتية الى رئاسة الكنيسة الكاثوليكية . ويقول بان وصول بولوني « عنيد » لا بد وان يخلق مخاوف في صفوف العالم المواجه للشيوعية والماركسية .

الا انه يذكر بان انتخاب بولوني رئيسا للفاتيكان والعالم المسيحي اعاد الى الاذهان تعثر القوة من اطفاء مشعل الدين رغم سياسة القمع المبرمجة في الانظمة الشيوعية ، وان بولونيا الشيوعية بقيت بولونيا كاثوليكية وأوصلت احد ابنائها الى قمة البرج الكاثوليكي . وان البابا الجديد اظهر في حياته النضالية ان العنف لا يمكن ان يعزل الانسان عن ايمانه وان افضل السبل لنظام شيوعي في بلد مسيحي او كاثوليكي هو « التعايش » بين السلطتين : الروحية والمعنوية للكنيسة .. والزمنية ، ايا كانت ، للدولة او للحزب في اطار احترام الحريات وحقوق الانسان !

وهكذا اضطرت السلطة في بولونيا الى الاعتراف بالواقع « المعنوي » فيتعايش بذلك جنبا الى جنب نظام الدولة الشيوعي وشعب كاثوليكي مؤمن صلب في شبه اتفاق ضمني يقضي بان ينصرف الحكام عن الشؤون الروحية فتنصرف الكنيسة بدورها عن شؤون الحكم طالما حافظت السلطة على حرية الفرد ، حرية الانسان ...

وينهي الكاتب مقاله في الفيغارو فيسأل عما يخبيء الغد للكنيسة في علاقاتها مع الانظمة الشيوعية بشكل خاص بعد وصول بولوني الى الفاتيكان ؟...

نبوءة موريس وست

« موريست وست » الكاتب الاميركي الشهير كتب منذ حوالي الخمس عشرة سنة كتابا تحت عنوان « حذاء القديس بطرس » تصور فيه كاردينالا من البلدان السلافية الشيوعية تسجن سبع عشرة سنة في احد مخيمات العمل في سيبيريا افرج عنه فعاد الى روما ثم جرى انتخابه بابا تحت اسم « سيريل الاول » .

والقصة التي نقلتها هوليوود الى السينما ولعب دور البابا سيريل الاول فيها الممثل الشهير انطوني كوين ، فيلم رائع شاهده اللبنانيون على الشاشة اللبنانية ، تلك القصة تحكي حلم وصول اول كاردينال من « وراء الستار الحديدي » الى رأس الهرم الكاثوليكي .. والمخاوف التي فجرها في نفوس « المجمع » الكاثوليكي في الفاتيكان ، والخوف الذي احدثه هذا الانتخاب في دوائر الدولة السوفياتية في ظل سنوات الحرب الباردة بين الغرب والشرق ..

... ولكن الخوف الاساسي كان يتعاظم في نفس البابا الجديد سيريل الاول : خوفه من تعامله مع كرادلة محترفين ينظرون اليه نظرة القلق . وخوفه من ميله الى تحديث الكنيسة والتقارب من الشعب وتحسس الكنيسة لوعرات المجتمع وبؤس الانسان ...

... وينجح سيريل الاول في تبديد المخاوف وخلق حوار بناء مع موسكو ومنع صدام مفجع بين الصين والاتحاد السوفياتي عن طريق تنصيب نفسه وسيطا بين المتنازعين .. ثم التقارب من الشعب وبيع ثروات الفاتيكان لتخفيف الظلم الاجتماعي ومواساة الناس والمحرومين ؟

.. وما اشبه القصة بالواقع.

.. ووصل البولوني الاتي من « الشرق » وحكم الكنيسة . فهل تتحقق بقية النبوءة وتسود العدالة المجتمعات الدولية بفضل مبادرات البابا البولوني ؟ ...

مستقبل الكنيسة ..

ونستطيع ان نسأل مع « الفيغارو » ماذا يخبيء لنا البابا البولوني يوحنا

— البقية على الصفحة ٧ —

– تتمة الصفحة ٦ –

س الثاني ...
.. انتخابه كان ثورة على التقليد
لطوق الايطالي ..
رجل رياضي ، لم يتجاوز الثامنة
لخمسين اي انه سيكون في
مائين العام ٢٠٠٠ اذا مد الله
بره . فكيف ستكون الكنيسة
م ٢٠٠٠ ؟ ..
نموذج تعايش الكاثوليكية في
لم شيوعي كبولونيا ... هل يصبح
يدا في العالم الشيوعي اجمع ،
حي العقيدة المسيحية الشيوعيي
تحاد السوفياتي والبلدان التي
ور في فلكها فتخلق ردة الفعل
حتمية التي قد تعيد العالم
الاخر » الى مهد الكنيسة ؟ ..
.. وهل ترى الكنيسة المسيحية
ي العالم بروتستانتية وشرقية
رثوذكسية وغيرها علامة الانفتاح التي
جمع الصف فتتحد الكنائس .
المؤكد حتى اليوم ان البابا البولوني
ان بول الثاني سيحكم .. وسيحكم
بحزم وقوة في الفاتيكان .. وسيمسك
زمام امور الكنيسة اينما كانت
اينما وجدت حتى ... وراء الستار
لحديدي !!!






■ كاتدرائية القديسة حنة في فرصوفيا ■



■ البولونيون في مهرجان السيدة العذراء في زستوكوفا ■




■ يوحنا بولس الثاني في احتفال تتويجه ■



■ يوحنا بولس الثاني في اول مؤتمر صحفي له بعد انتخابه بابا ■




■ البابا يوحنا بولس الثاني يحيي مستقبليه في مونتيريلا ■

■ الوف من البولونيين في وقفة صلاة غداة انتخاب الكاردينال وأجتيلا بابا على كرسي بطرس ■



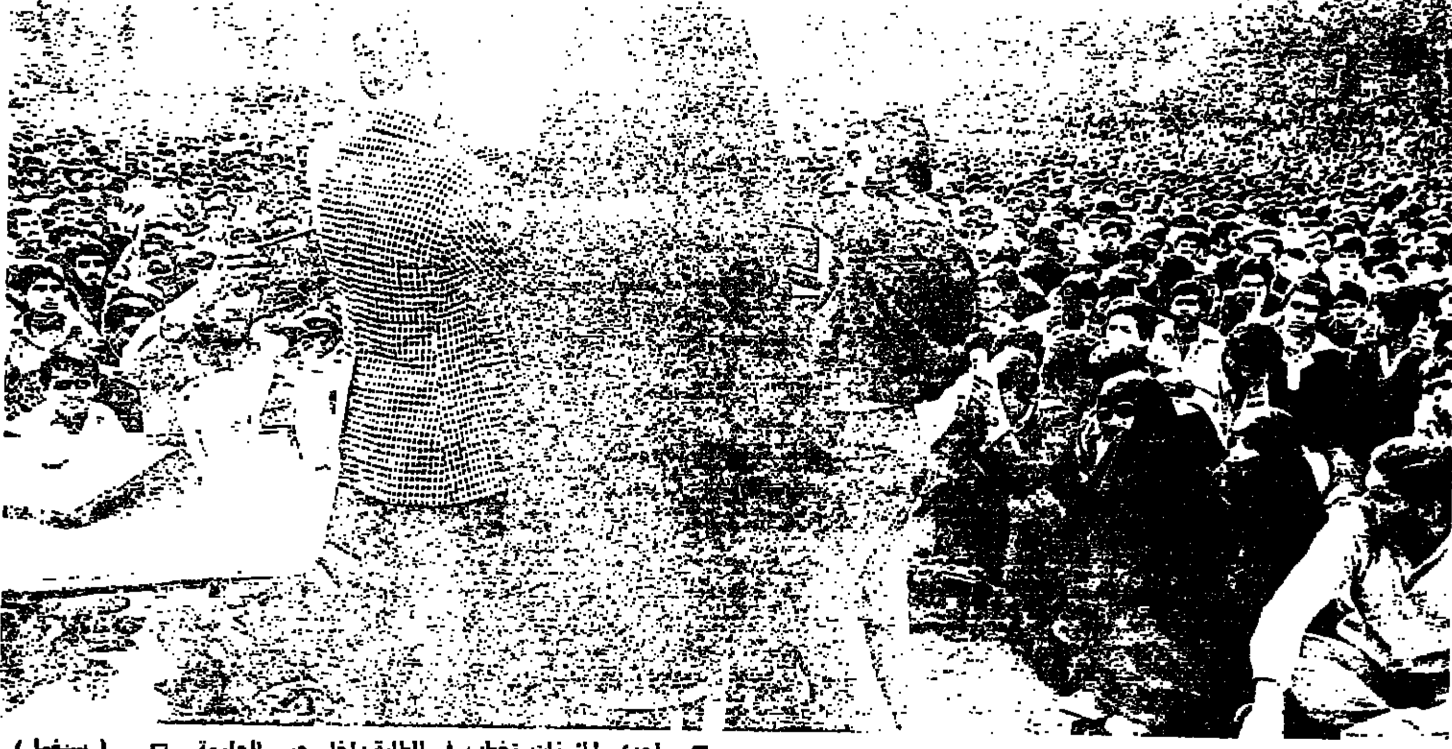
المرأة الإيرانية وجه الثورة الثاني

لاول مرة في تاريخ ايران السياسي تاخذ المراة الايرانية دورها الطبيعي الى جانب الرجل في تحمل المسؤوليات الوطنية .

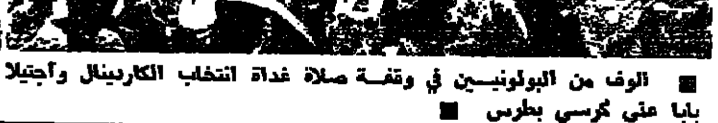
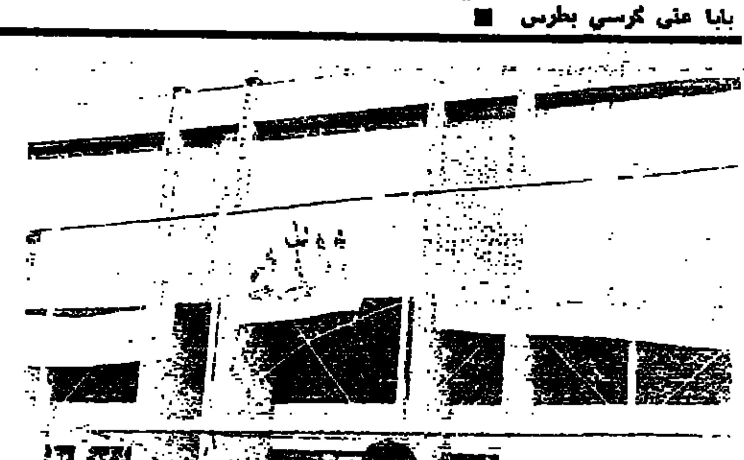
وقد لاحظ المراقبون ان سحر القادة الدينيين قد وصل الى النساء وبخاصة المؤمنات منهن ، فانتفضن للكرامة الوطنية والشعبية والقومية ورحن يخاصرن الرجال في المطالبة الدؤوب بوضع حد للفساد والرشوة والاثراء غير المشروع ، فكانت التظاهرات المشتركة من طالبية وشعبية وكانت المراة الايرانية – كالرجل تماما – تواجه القمع والضرب والتحدي من قبل قوى الامن والجيش وكان صوتها يدوي في اذان المسؤولين يدعو الى اسقاط النظام والعودة بالحكم الى اهداب الدين والشريعة الاسلامية .

لم تؤمن المراة الايرانية بالمدنيات الاوروبية المعاصرة ولا بالتيارات الايديولوجية الراهنة ، بل ظلت متمسكة باهداب الاسلام ايمانا وممارسات ، انها امراة حيية تقدس العرض كتقديسها للذات البشرية وتعتبر ان مظاهر التمدن الاوروبي الراهنة ليست سوى خروج على الاخلاق واستسلام لنزوات النفس والجسد وبعد من الروحانيات التي نادت بها مبادىء الاسلام وجميع الاديان الوضعية .

من هنا لاقت دعوة القادة الدينيين اذانا صاغية لديها فلبت الدعوة وشاركت في التظاهرات دفاعا عن الدين والشريعة وكرامة الانسان .



■ احدى المؤمنات تخطب في الطلبة داخل حرم الجامعة ■ (سيغما)

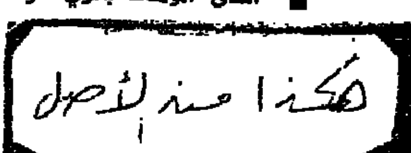

■ احدى النساء المؤمنات تتلو على الطلاب المتظاهرين احد بيانات المعارضة ■



■ طلاب ونسوة مؤمنات وناشطات معارضة للشاه في حرم الجامعة ■



■ احدى المؤمنات بالزي الوطني تجوب احد شوارع العاصمة ■ (سيغما)



الثقافة

سينما

جديد هوليود السينما الصامتة

هوليوود على طريق شابلن

جديد هوليوود ، سينما صامتة. وهذا ما يدخلها في الحرب مع التلفزيون .

واذ تدخل هوليوود هذا الصراع تحاول باستخدامها للوسائل الصوتية ، ان تقدم بديلا لما ينتجه التلفزيون . فقد استطاعت حتى الان ان تقدم انتاجات ضخمة من مثل فيلم « الزلزال » او « حرب الكواكب» .

اما جديدها الطريف اليوم فهو عودتها الى القديم .

انها قررت ان تجذب الناس من بيوتها الى دور السينما لتشاهد فيلما صامتا . وهو كوميديا هزلية مثيرة للضحك . لكن شريط الصوت يخلو تماما من الحوارات التقليدية .

يحمل الفيلم عنوان « ملوك الضحك » ، وقد وصل تماما الى تجاهل الحوار والاكتفاء بالصورة . على اعتبار ان احد التعريفات التقليدية للسينما هو « فن الصورة المتحركة المعبرة » .

ويرمي منتجه ميل بروكس (كاتب السيناريو ايضا) الى الاستغناء تماما عن الحوار بالصمت . وقد استعان فيه باثنين من الممثلين عملا معه في افلامه السابقة وهما : مارتي فيلدمان ودوم دلوس - وممثلة استعراضية جديدة هي برناديت بيترز ، وقد سبق ان عملت على مسارح برودواي . وهي مثيرة اثارة بوليت غودار في افلام شارلي شابلن و « ليليان » في افلام غريفيث الصامتة .

وهكذا يأتي « ملوك الضحك » هزلية مضحكة قادرة على اطلاق قهقهات الجمهور في الصالة ليس أكثر .

اما الفكرة التي حاول تقديمها بروكس فهي استغناؤه عن الحوار مكتفيا بتعبير الصورة .

اتجاهات

راشيل الكوميديا الفرنسية شخصية مسرحية قتلتها الشهرة

كلنا يعلم ان السعادة اذا حصلت لنا لم نحتج بعدها اصلا الى ان نسعى بها لغاية اخرى غيرها . وقد يشهد لهذا القول ما يعتقده كل انسان في الذي يبذله او يظنه انه وحده هو السعادة .

فان بعضهم يرى ان الثروة هي السعادة ، وبعضهم يرى ان الشهرة هي السعادة ، وبعضهم يرى ان التمتع باللذات هو السعادة ، وبعضهم يرى ان الرئاسة هي السعادة ، وبعضهم يرى ان العلم هو السعادة ، وبعضهم يرى ان السعادة غير ذلك .

والواقع ان الانسان مهما بلغ من الرقي والشهرة لا يفكر اصلا بما يكنه له القدر . ولا نغالي اذا قلنا انه ينسى ان لكل شيء نهاية ، وان الحياة وان طالت سوف تأتي ساعة يفقد المرء فيها كل امل ويصبح فريسة للموت ..

فلا الشهرة ولا المال ولا السعادة تستطيع ان تبعد عنه هذه الكاس ولنا من حياة الممثلة العالمية الشهيرة « راشيل » التي عاشت في القرن التاسع عشر وعم صيتها جميع انحاء الدنيا اكبر شهادة على صحة ما نقول .

عندما توفيت في عام ١٨٥٧ اقفلت جميع مسارح اوروبا ابوابها لمدة اسبوع حدادا على فقدها ، وبخاصة الكوميديا الفرنسية التي خصصت لها راشيل اقوى واعظم انتاجها المسرحي . وكم وكم من الملوك والرؤساء والعظماء في العالم اعجبوا بفنها التمثيلي الرائع وصفقوا لها طويلا .

ولدت هذه الفنانة عام ١٨٢١ في شهر تشرين الثاني في قرية فرنسية في السافوي من عائلة فقيرة الحال لا يملك والدها الا قطعة ارض صغيرة وكوخا خشبيا حقيرا . كانت لها ثلاث اخوات اصغر منها سنا . ويظهر ان راشيل انعم الله عليها بصوت ساحر جدا وبجمال جسماني فريد بنوعه . فاخذت منذ صغرها بعد ان غادر والدها قريته الريفية وسكن في احد الاحياء الباريسية المتواضعة تغني في بعض المقاهي الشعبية واحيانا في الساحات العامة الواقعة قرب الاوديون . وهكذا كانت تساعد عائلتها ببعض الفرنكات التي يقدمها لها المارة .

وفي احدى ليالي كانون القاسية ، بينما كانت راشيل الصغيرة تغني كعادتها في مقهى سمعها استاذ الموسيقى الشهير البروفوسير شورن ، بينما كان قاصدا منزله ، فتوقف قليلا واعجب بصوتها الناعم فاستدعاها الى منزله الواقع قرب المقهى واخذ يلقي عليها بعض الاسئلة حول وضعها العائلي ، ثم طلب اليها الالتحاق بمعهد الموسيقى الذي يديره هو شخصيا فلبت دعوته وتسجلت في المعهد المذكور .

ولسوء حظها لم يمض شهر على ممارستها فن الموسيقى حتى توفي البروفوسير شورن فعادت راشيل الى منزلها حزينة كئيبة ولكنها ظلت تمارس سرا التمارين على بعض الاغنيات وقد قررت اخيرا الدخول الى الكونسرفاتوار ليتسنى لها الظهور على مسارح باريس والضواحي .

ولحسن حظها قبل مدير مسرح مونليير ، ان تشترك في تمثيل احد الادوار السهلة جدا ، والتي لا قيمة لها من الوجهة الفنية . غير انها رغم صغر سنها وكان لها من العمر ست عشرة سنة اظهرت جراة نادرة والقاء رائعا مما جعل جمهور الباريسيين يصفقون لها بحماسة بالغة .

وفي اليوم الثاني استدعاها مدير المسرح ، وطلب اليها هذه المرة ان تلعب دورا رئيسيا في مسرحية المؤلف الشهير « ولتر سكوت » تحت عنوان « سجن ايدنبرغ » . والدور المذكور يتناسب تماما مع عمر وجمال راشيل . غير ان المسرحية ككل لم تلاق اقبالا كبيرا .

بعد اسبوع من انتهاء وعرض مسرحية سكوت استدعى مدير الكوميديا الفرنسية الانسة راشيل وطلب اليها التعرف الى مدير الفن السيد سيمون وهذا الاخير هو في الواقع كان سبب نجاح وشهرة هذه الممثلة ، اذ وضع كل فنه ومقدرته ليجعل منها اعظم ممثلة في الكوميديا الفرنسية .

تفوق راشيل

في الثاني عشر من شهر حزيران عام ١٨٢٨ اعلنت ادارة الكوميديا الفرنسية عن عرض التمثيلية الشهيرة « هوراس » لمدة شهر كامل ، ومن دور كاميل الذي ستلعبه راشيل . وما كاد يمر الاسبوع الاول للعرض حتى اخذت الصحف الفرنسية تتحدث عن فن الممثلة الحسناء راشيل ، وعن جمالها وجراتها . وهكذا تعرف الفرنسيون الى هذه الممثلة الفذة التي اخذت سمعتها تنتشر خارج فرنسا واوروبا .

وعندما باشرت الكوميديا الفرنسية بعرض مسرحية « فيدر » ، وقد اسند الدور الرئيسي الى راشيل ، اخذ الجمهور من جديد يصفق لها ويتحدث عنها ، حتى ان الكاتب الفرنسي هكتور فليشمن كتب عنها مؤلفا ضخما وصف فيه جميع ادوارها الفنية ، وتحدث عن حياتها الخاصة وعن عبقريتها وعائلتها .

اما وضعها المالي فقد تحسن جدا واصبحت ذات ثروة محترمة .

ومن جهة ثانية ، فقد اهتمت راشيل بعائلتها اهتماما بالغا اذ طالبت الكوميديا الفرنسية بتعيين شقيقاتها موظفات في ادارتها واسندت اليهن بعض الادوار غير الرئيسية في عدة تمثيليات لكن شقيقها رافائيل توصل بعد ربع قرن من ان يدير احد المسارح الشعبية الشهيرة في فرنسا ، لكنه توفي في لندن .

حياتها العاطفية

كلنا يعلم ان الصحافة لها تاثير هام جدا على حياة الشعوب وبخاصة على نشر المعلومات الفنية ومساعدة الممثلين والشعراء والفنانين على تسلق اعلى درجات الكمال والشهرة . وهكذا توصل احد عشاق راشيل ويدعى الدكتور نيرون، وهو من الاثرياء الكبار ورئيس تحرير « ريفي دي باري » من نشر مقالات يومية واسبوعية عن مقدرتها الفنية وعن نبوغها وتفوقها في هذا الحقل المسرحي وظلت الصحف الباريسية تكتب عنها المقالات العديدة حتى تمنة وفاتها .

ويبدو في المقابل ان الشاعر الفرد دي موسيه هو ايضا اخذ يميل الى تاليف المسرحيات والى نشر بعض الدراسات عن الفن المسرحي وعن راشيل بالذات .

والمعروف عن موسيه انه كان جميل الطلعة طويل القامة وشاعرا رقيقا رومنطيقيا فاستدعى راشيل الى منزله الريفي مظهرا لها اعجابه الشديد بفنها وبذوقها الرفيع .

وهكذا اخذت العلاقات العاطفية تنمو شيئا فشيئا بين موسيه وراشيل ، حتى انها طلبت اليه يوما ان يكتب لها تمثيلية جديدة فلبى طلبها بطيبة خاطر ، والف لها مسرحية « عاشقة الملك » وهذا ما زاد من تعلقها بالشاعر الفرنسي الذي احبته من صميم قلبها وقضت بقربه اجمل ايام حياتها .

لم تدم طويلا علاقات راشيل الغرامية بالشاعر بل انتقلت على شيء من الحدة الى ابن الملك لويس فيليب ، ولكن مع الاسف اخذت صحة الممثلة تسير من سيء الى اسوا فذهبت معه نحو الى احد المستشفيات في سويسرا حيث عولجت وتحسنت صحتها نوعا ما ثم عادت الى باريس برفقة عشيقها الامير وسكنت في شارع الاليزيه حيث اخذ عظام المفكرين والفنانين والشعراء يترددون الى دارها ويقدمون لها كل معونة واكرام .

وفي عام ١٨٤٠ انتقلت ادارة الكوميديا الفرنسية الى البارون تايلور الذي عرض على الممثلة راشيل مبلغ ستين الف فرنك مع ثلاثة اشهر راحة لقاء اشتراكها من جديد بالتمثيل . فقبلت رغم ان الاطباء نصحوا راشيل بالتوقف عن التمثيل لمدة معينة من الزمن ريثما تتحسن صحتها تماما . اما هي فظلت توقع الاتفاقات مع المسارح وتقوم بتمثيل اهم الادوار طمعا بالشهرة وبالمال ، لان عائلتها كانت بحاجة الى المساعدة المالية .

والمعروف عن راشيل انها كانت تضحي بكل غال ورخيص في سبيل افراد عائلتها . لذا عادت من جديد الى القيام بدورات فنية خارج العاصمة الفرنسية . واول مدينة زارتها هي برنست ثم بوردو حيث لاقت استقبالا ضخما جدا من قبل الجمهور الفرنسي . ثم زارت مونبيليه وافينيون وليون التي قضت فيها اجمل ايام طفولتها .

خارج فرنسا

ويبدو ان الشهرة التي نالتها في وطنها الام فرنسا والثروة التي حصلت عليها مهدت لها السفر الى الخارج ، اذ قصدت انكلترا مع فرقتها وهناك اعجبت بها جدا الملكة فيكتوريا التي لم يمض على زواجها اكثر من شهر وقد اهدتها عقدا ذهبيا نقشت عليه هذه العبارة :

« من الملكة فيكتوريا الى الممثلة راشيل » .

ثم سافرت من جديد الى هولندا ، وهناك ايضا استقبلت احسن استقبال ، واظهرت مع فرقتها فنها التمثيلي الرائع .

اما في فيينا فقد استقبلها النمساويون في الشوارع على الحان ستروس وبيتهوفن وليست ، كما ان الامبراطور نفسه اقام على شرفها حفلة عشاء فخمة جدا . ثم انتقلت الى بروسيا ولعبت على مسارح بوتسدام دور فيدر واندروماك ثم قبلت دعوة جديدة الى موسكو حيث لاقت استقبالا شعبيا نادرا .

لقد اسكرت راشيل خمرة الشهرة واصبحت ثروتها ضخمة جدا ، حتى انها لم تعد تفكر قط بصحتها . مع ان الصحة هي بالواقع الثروة الحقيقية للانسان . لذا قبلت دعوة اوبرا نيويورك وتوجهت الى الولايات المتحدة مع فرقتها .

وهكذا انتقلت راشيل مع شقيقاتها وفرقتها الى اميركا على ظهر الباخرة « الباسفيك » ووقعت اتفاقا مع الاوبرا بقيمة مليون ونصف دولار لقاء اقامة مئتي حفلة تمثيلية خلال خمسة عشر شهرا.. وصلت راشيل الى نيويورك تحت الامطار الغزيرة ، ورغم الاستقبال الحسن الذي لاقته من قبل الفرنسيين هناك والاجانب فقد شعرت ليلة وصولها بالذات ببعض الالم في صدرها وتغير لون وجهها على الفور .

ثم في اليوم الثاني قامت بتمثيل « هوراس » وبالطبع لم يفهم جمهور الاميركان المسرحية . غير ان الاوروبيين الذين شاهدوا المسرحية اظهروا اعجابهم براشيل وبفنها . ثم خلال اسبوع كامل لعبت هذه الفنانة ادوارا مختلفة في المسرحيات التالية : اندروماك — هوراس — فيدر — بوليكت .

غير ان معظم الجمهور لم يتذوقوا هذا النوع من المسرحيات . وهذا ما اغضب راشيل ودفعها لمغادرة نيويورك وظهورها على مسارح بوسطن المدينة الجامعية ثم في فيلادلفيا .

غير ان البرد القارس وعدم وجود تجهيزات فنية للتدفئة في الفنادق والمسارح كانت سببا مباشرا لارهاق صحة راشيل التي كانت غالبا تعود الى الفندق ، وهي ترتجف من شدة البرد وجسمها مبلل بالعرق وهذا مع الاسف مما اضعفها تماما وحطم قواها ، حتى انها في احدى المسرحيات اغمي عليها ونقلت فورا الى سريرها .

ولم تلبث ان غادرت الولايات المتحدة وعادت الى اوروبا ولكن هنا اصطدمت بصعوبات مالية غير منتظرة اذ تراكمت عليها الديون ، ولم تعد تتمكن من دفع مرتبات افراد فرقتها . غير ان شهرتها العالمية في التمثيل شجعت احد مديري المصارف بدفع نصف مليون فرنك الى راشيل لقاء توقيع بسيط منها على الشك .

وفي اواخر شهر تشرين الثاني من عام ١٨٥٦ وصلت راشيل الى مرسيليا عائدة من اميركا فاشار عليها الاطباء بالذهاب الى البلدان الحارة لعلها تشفى من مرضها فقصدت مصر وسكنت القاهرة لفترة قصيرة من الزمن حيث قامت برحلة بحرية نحو ينابيع النيل .

اخيرا قررت العودة الى فرنسا حيث توجهت الى مدينة « كان » وكانت صحتها قد تدهورت تماما ولم يعد بوسعها مغادرة الفراش .

فاستدعى شقيقها امهر الاطباء العالميين لمعالجتها ، ولكنهم لم يبعدوا عنها شبح الموت .

وفي نصف ليل اليوم الثاني من شهر كانون الاول سنة ١٨٥٧ فارقت الممثلة العالمية الشهيرة راشيل هذه الدنيا وهي فقيرة الحال لا تملك شيئا سوى شهرتها في التمثيل المسرحي ، ولها من العمر خمس وثلاثون سنة .

ولعل هذه الايام السوداء التي يمر بها لبنان تنتهي بالقرب وقت وتظهر راشيل لبنانية جديدة تعيد الى الفن اللبناني زهوه وروعته ، وخصوصا الفن المسرحي وينعم اللبنانيون من جديد بالعيش الرغيد ويعود الى لبنان دوره الحضاري والمسرحي والشعري والادبي في نشر تراثه شرقا وغربا .

جوزف السخن

راشيل : اين السعادة ؟

مواقف

قراءة التحديث الثقافي في المجتمعات العربية مصطلحات عالمية وفدت وتولدت عن علاقة الكلاسيكية بالرومنطيقية

التحديث الثقافي الذي بدات المجتمعات العربية بالاخذ به منذ نهاية القرن الماضي ، حمل معه مصطلحات انتجتها الثقافة العالمية المعاصرة في جميع المجالات . وبدا يشيع استعمالها في الثقافة العربية المعاصرة ، ومن بينها الادب العربي المعاصر . وفي طليعة هذه المصطلحات «الكلاسيكية» و « الرومنطيقية » . ولقد اصبح من المتعارف عليه القول بوجود ادب كلاسيكي وكلاسيكية جديدة في هذا الادب ، وكذلك القول بوجود مدرسة رومنطيقية ، وشعراء رومنطيقيين .

امام هذا الواقع ، فان عددا كبيرا من الطلاب يعرفون ان الرومنطيقية في الادب تطرح على اساس انها نقيض الكلاسيكية ، او بالاحرى ثورة ضدها ، ولكنهم من ناحية ثانية يخلطون بين تحديد مفهوم كل حركة من هاتين الحركتين الادبيتين .

خدمة منا لدارسي الادب ، نحاول قدر الامكان تحديد مفهوم الكلاسيكية والرومنطيقية في الادب العربي المعاصر . علما بان تحديد مفهومهما يستند بطبيعة الحال الى مفهوميهما الاساسيين في الثقافة الغربية .

يقول الشاعر الالماني الكبير غوته : « لقد جاءت بالاصل من شيللر وفي فكرة التمييز بين الشعر الكلاسيكي والشعر الرومانسي . ثم انتشرت في ارجاء العالم ، واثارت العديد من الخلافات والانقسامات .

لقد وضعت قاعدة المعالجة الموضوعية للشعر ولن ارضى بغيرها . غير ان شيللر الذي يتبع طريقة ذاتية تماما ظن ان طريقته هي الصحيحة . ولكي يدافع عن نفسه ضد افكاري كتب اطروحته حول « الشعر الساذج والوجداني » فبرهن لي انني انا نفسي وضد ارادتي ، رومانسي وان مسرحيتي « ايفجينيا » ، من خلال غلبة الوجدان عليها ، لم تكن كلاسيكية او ذات روح متقادمة بالقدر الذي افترضه الناس بها . وقد اخذ الاخوان « شليغل » هذه الفكرة واشاعوها بحيث انتشرت الان في معظم ارجاء العالم وصار كل واحد يتحدث عن الكلاسية والرومانسية وهو امر لم يكن يفكر فيه احد قبل خمسين عاما » .

من هذا يتضح ان مفهومي الكلاسيكية والرومنطيقية لا يرجعان الى ابعد من مطلع القرن التاسع عشر . على ان مؤرخي الادب الغربي يرجعون كلمة رومنطيقية الى الربع الاخير من القرن الثامن عشر .

ويعد جان جاك روسو اول من ثبت كلمة الرومنطيقية عام ١٧٨٢ وغدت الكلمة شائعة الاستعمال في السنوات الاخيرة من القرن الثامن عشر . واعترفت بها الاكاديمية الفرنسية اعترافا رسميا عام ١٧٩٨ . اما كلمة كلاسيكية فاصلها من اللاتينية (كلاسيس) ومن هذا المعنى اصبحت هذه اللفظة تفيد معنى الوحدة الدراسية اي الفصل الدراسي .

وهذا هو المعنى الذي اخذته اللفظة في اللغتين الفرنسية والانكليزية الحديثتين حيث نرى كلمة « كلاس » معناها فصل في مدرسة او معهد . والصفة من كلمة « كلاس » هي « كلاسيك » اي مدرسي ، والسبب في تسمية نوع الادب بهذا الاسم ، اي تسميته بالادب الكلاسيكي هو انه ادب خلد على الزمن ، وثبتت صلاحيته في تعليم الشبان وتربيتهم في فصول الدراسة ، واعتبر الادب اليوناني القديم والادب الروماني ادبا كلاسيكيا لان تدريس هذه الاداب في المدارس والجامعات الاوروبية كان ولا يزال يعتبر خير وسيلة لتثقيف الشبان وتربية اذواقهم على خير وجه .

وحتى اليوم لا تزال تسمى الدراسة للغتين اليونانية القديمة واللاتينية وآدابهما في الجامعات بالقسم الكلاسيكي . ولما كانت النهضة الجديدة في الادب قد قامت على محاكاة الاداب اليونانية والرومانية واستيحائها ، فقد استعار ادباء القرن السابع عشر ونقاده هذا الاصلاح ونعني به الكلاسيكية للتعبير عن مذهبهم الجديد في الادب . والفرنسيون بنوع خاص ، فضلا عن الايطاليين ، ما يزالون يعتبرون انفسهم ورثة الروح الاثينية في الاداب والفنون ، اي يعتبرون انفسهم استمرارا لتلك الروح الاتيكية اي روح المقاطعة التي كانت تقع فيها اثينا القديمة وهي المدينة التي خلفت للانسانية هذا التراث الضخم في الادب والفلسفة والثقافة . اما السؤال الاهم فهو ما هي الكلاسيكية ؟ وما هي السمات الاساسية لهذه الحركة ؟

السمات الاساسية

يمكن تحديد السمات الاساسية للكلاسيكية الغربية في النقاط التالية :

- محاكاة الاداب الاغريقية الرومانية والاستعانة بها ، ومحاولة اعطاء مضامين جديدة لموضوعاتها القديمة .
- الاخذ بنظرية المحاكاة لارسطو كمصدر للابداع . اي ان هذا الابداع سيؤدي الى ادب موضوعي اكثر منه الى ادب ذاتي .
- العقلانية اي اعتماد العقل في الابداع الادبي واخضاع الملكات الانسانية كافة لسلطانه بما فيها الخيال والانفعال .
- الوضوح ويقصد به ان تكون الكتابة معبرة تماما عن الفكرة دون اي لبس او غموض . وهذا الوضوح يعني سيطرة الاديب على وسائل التعبير وقدرته التامة على التعبير عن موضوعه دون التواء .
- العناية بالاسلوب او جزالة التعبير كما يسميها الدكتور محمد مندور : جلادة التعبير اللغوي او جزالة الاسلوب ، تعتبر من السمات الاساسية للادب الكلاسيكي . وفي هذا المجال يمكن القول ان الادب الكلاسيكي يميل الى السرد والوصف .

ان للكلاسيكية الغربية فلسفتها الكاملة التي انطلقت في عصر النهضة الاوروبية ، من معارضة فلسفة القرون الوسطى المسيحية بالعودة الى التراث الاغريقي الروماني . ولقد بلغت اوجها في الادب الاوروبي في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، بعد ان تم تميز اللغات الفرنسية والايطالية والاسبانية عن اللاتينية واستقلالها كلغات قومية . وجاءت الكلاسيكية لتثبت هذه اللغات بابداعها للنثر الفني في هذه اللغات ، هذا النثر الذي برهن على انها تصلح لكي تكون لغة ادب وثقافة بدلا من اللاتينية . وكان الشاعر « دانتي » في الكوميديا الالهية رائدا للغة الايطالية كما كان « سرفانتس » في « دون كيشوت » رائدا للغة الاسبانية . وكانت مجموعة « لا بلياد » بزعامة الشاعر الفرنسي « رونسار » رائدة اللغة الفرنسية على حد قول « الموقف الادبي » السورية.

اما ما هي الرومنطيقية ؟ يقول محمد غنيمي خلال في كتابه الرومانتيكية : « تشعبت معاني الرومنطيقية وتعددت طرقها على حسب الاداب الاوروبية المختلفة ، بل اختلفت كذلك باختلاف الاشخاص حتى قيل : ان هناك انواعا من الرومنطيقية بعدد الرومنطيقيين . وكتب فريدريك شليغل الى اخيه يقول له انه جمع محاولات تعريف الرومنطيقية في مائة وخمس وعشرين صفحة . وقد احصى بعض مؤرخي الادب عام ١٩٢٥ مائة وخمسين تعريفا للرومنطيقية . ويقول بول فاليري : لا بد ان يكون المرء غير متزن العقل اذا حاول تعريف الرومنطيقية . ومن العبث حقا محاولة فهم الرومنطيقية بحصرها في تعريف خاص لان معرفتها تحتاج الى الالمام باتجاهاتها ، وربط هذه الاتجاهات بالحقائق التاريخية والاجتماعية ، ليمكن فهم الروح الرومنطيقية في خصائصها واستجاباتها للحاجات الفنية في المجتمع .

يقول شارل نوربيه : « اذا كان الادب صورة للمجتمع امكن ان يقال ان الرومنطيقية ليست سوى كلاسيكية المحدثين ، اي التعبير عن مجتمع جديد » .

فكيف اذن يمكن ان نتقرب من فهم مصطلحها ؟

الخصائص والوضوح

يجيب محمد غنيمي هلال على ذلك بالقول : « وبالتامل في ميراث الادب الرومنطيقي تظهر خصائصه واضحة جلية تميزه كل التمييز عن الادب الكلاسيكي من قبل وعن الادب الواقعي من بعد » . والرومنطيقية ظهرت في اوروبا في ثلاثة بلدان رئيسية هي انكلترا والمانيا وفرنسا في مرحلة متقاربة هي الربع الاخير من القرن الثامن عشر .

لهذا فانه لا بد لفهم الرومنطيقية من الاحاطة بنشوئها وتطورها في هذه البلدان . ومن خلال ذلك يمكن استخلاص خصائصها . ففي انكلترا يعتبر « وليم بليك » اول صوت رومنطيقي واضح وكذلك وليم وردزورث وكولردج . وازدهرت الرومنطيقية الانكليزية مع بايرون وشيلي وكيتس .

اما في المانيا فقد تاثرت بنظريات لسنغ وهردر وبعد فريدريك شيلر في الطليعة وكذلك الاخوان شليغل وهوفمان والاخوان غريم والشاعر نوفاليس .

ومن ابرز شعراء الالمان المتاخرين هنريتش هاينه . اما في فرنسا فكانت مدام ستايل (١٧٦٦ — ١٨١٧) اهم من عرف الرومنطيقيين الالمان الى الفرنسيين في كتابها الشهير « عن المانيا » . (١٨١٠) . ويعد روسو طليعة المفكرين في فرنسا . ويعد لامارتين (١٧٩٠ — ١٨٦٩) ، طليعة الشعراء الفرنسيين وكذلك « دوفيني » و « دي موسيه » وبلغت الرومنطيقية ذروتها مع فيكتور هوغو .

وجدير بالقول ، ان سائر الاداب الغربية لم تكن بمعزل عن هذه الحركة . فقد نشأ شعراء من معظم بلاد الغرب . ولم تمت الرومنطيقية بموت شعرائها . فقد كانت هي التي دفعت بالشعر الرمزية والتعبيرية والسوريالية وكانت الطبيعية والبرناسية والواقعية هي رد فعل لمغالاة الرومنطيقية واسرافها .

بول فاليري : الرومنطيقية الفكرية

الحركة الاهم

تعد الرومنطيقية اهم حركة ادبية في تاريخ الاداب الاوروبية ، لانها بما اشتملت عليه من مبادئ ، وبما فيها من اتجاهات في القرن التاسع عشر ، قد يسرت للانسان الحصول على حقوقه اذ مهدت للثورات وعاصرتها ثم كانت خطوة في سبيل نشأة المذاهب الادبية المختلفة فيما بعد . وكانت المبادئ الرومنطيقية في جملتها معارضة للمبادئ الكلاسيكية كما يتضح ذلك عند مقارنتها في اسسها العامة . وتتلخص هذه السمات بثلاثة مبادئ :

- العاطفة في مواجهة العقل الذي كان اساس الادب الكلاسيكي الارستقراطي المحافظ المقلد للادب اليوناني والروماني في موضوعاته في عهود الانظمة الملكية الاقطاعية .
- الفردية في مواجهة المجتمع والتقاليد المحافظة والافكار السائدة .
- الطبيعة في مواجهة الحضارة ...

ان هذه الاسس الثلاثة جعلت من الرومنطيقية ثورة حقيقية على الكلاسيكية في اوروبا . واذا كانت الكلاسيكية منهج الادب في عصر الاقطاع والملكية الاستبدادية ، فان الرومنطيقية ولدت مع انتصار البورجوازية وقيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ . ومن هذا كله يتضح انه لا يمكن فهم الرومنطيقية فهما حسنا الا اذا اعتبرت جزءا من الثورة الفكرية العامة التي ميزت القرن التاسع عشر . ففي هذا القرن تفتحت امام الانسان الاوروبي آفاق واسعة لا حدود لها بفضل الاكتشافات العلمية والتقدم الاقتصادي والتطور السياسي .

وقد ذهب بعض المؤرخين الى ان الرومنطيقية قد تجلت في عدد من العصور التاريخية وانها لم تكن مقصورة على العصر الحديث ، وقد نسب « برنيوم » الرومنطيقية الى عهد السيد المسيح في فلسطين وعصر شكسبير في انكلترا .

ويرى « غريرسون » ثلاث حركات رومنطيقية في تاريخ الثقافة الغربية : الاولى بدات من ماسي أوريبيدس وكانت واضحة في محاورات افلاطون وما تبعها من فلسفة رواقية وافلاطونية جديدة وديانة مسيحية ، والثانية انتشرت في القرنين الثاني عشر والثالث عشر من العصور الوسطى ، والثالثة هي رومنطيقية العصر الحديث التي اشعلها روسو .

ومهما يكن من امر ، فان الرومنطيقية الحديثة هي الاولى التي تسمت بهذا الاسم في تاريخ الادب والفن باجماع مؤرخي الادب .

ايلي اسطفان

مراجع الدراسة :

- الرومنطيقية ومعالمها في الشعر العربي الحديث — لعيسى فؤاد بلاطه .
- الرومنطيقية — لمحمد غنيمي هلال .
- الموقف الادبي — لاتحاد الكتاب العرب عدد ٨٩ .
- الكلاسيكية والاصول الفنية للدراما — لمحمد مندور .
- الرومنطيقية في الادب الانكليزي — منشورات الادارة العامة للثقافة .

عندما تتكلم ليلى مراد تترك اعتزالها للسينما

بعد اعتزال ٢٥ سنة عادت ليلى مراد الى السينما .

وكانت المطربة ، قد خرجت من عزلتها التي فرضتها على نفسها ، عند موافقتها على القيام بغناء مقدمة ونهاية الحلقات الاذاعية (لست شيطانا ولا ملاكا) التي قدمتها اذاعة الشرق الاوسط . وبدات في حفظ اربعة الحان جديدة اعدها بليغ حمدي في سهرة ، يضاف اليها اربعة الحان لشقيقها منير مراد في برامج (بليغ حمدي يقدم) الذي يصور حاليا في ابو ظبي من انتاج بليغ حمدي .

وتعود ليلى مراد الى نشاطها السينمائي مرة اخرى بعد اعتزال دام حوالى ٢٥ سنة للقيام ببطولة فيلم (عندما يتكلم الزمن) اخراج اشرف فهمي عن قصة للمنتج الدكتور محمد العشري اعد لها السيناريو والحوار عصمت خليل ويشترك في بطولتها محمود ياسين وفريد شوقي ونجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وابراهيم عبد الرازق .

وتعالج قصة الفيلم قضية اجتماعية انسانية في اطار سياسي من خلال الاحداث التي عاشتها مصر طوال الفترة من ١٩٤٥ حتى الان .

وتلعب في هذا الفيلم الذي سيبدا تصويره بعد اسبوعين دورا تراجيديا تتخلله مجموعة من الاغنيات ينتظر أن يقوم بتلحينها الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي سيعد ايضا الموسيقى التصويرية للفيلم ..

ومما يذكر ان ليلى مراد قد اعتزلت العمل في السينما بعد ان لعبت بطولة (الحياة الحب) اخراج سيف الدين شوكت وانتاج ابراهيم مراد . وكان يشاركها البطولة يحيى شاهين ومحمود المليجي وماري منيب وقدمت فيه عدة الحان للدكتور عبد الوهاب وشقيقها منير مراد (١٩٥٤) .

متحف فرنسي على الطريقة الاميركية

قررت فرنسا اقامة متحف للعلوم والصناعة على نسق متحف شيكاغو الشهير الذي اقيم في عام ١٩٢٢ .

والجدير بالذكر ان متحف شيكاغو يضم عدة قاعات لعرض المعدات اللازمة في مجالات مختلفة مثل الطب والصحافة والسيارات . كما يوجد به جناح خاص لمعدات الفضاء الحديثة وبخاصة مركبة « ابوللو » وهي اول مركبة ارسلتها اميركا الى القمر .

ويبلغ عدد زوار هذا المتحف الكبير اربعة ملايين شخص سنويا يقضي كل منهم حوالي ثلاث ساعات ونصف في رؤية المتحف .

« عرس » مسرحي تونسي يتحول الى فيلم طويل

اول فيلم طويل تنتجه وتخرجه فرقة المسرح الجديد في تونس (تاسست عام ١٩٧٥) .

تتالف الفرقة من جليلة بكار ومحمد ادريس والفاضل الجعايبي والفاضل الجزيري والحبيب المسروق .

الفيلم ماخوذ من مسرحية « العرس » ويحمل الاسم اياه .

اصدرت الفرقة عام ١٩٧٥ بيانا قصيرا كبرنامج عمل في ٦ نقاط ، وفيما يلي نص البيان — البرنامج :

١ — نحن الذين نتحكم في وسائل انتاجنا المسرحي بطريقة لا تجعلنا في علاقة تبعية مادية لهذه المؤسسة او تلك المنظمة .

٢ — البحث عن اساليب جديدة تساعد على الانتاج .

٣ — تغيير (الخطاب المسرحي) واشكاله المتعارفة ، والخروج به من تطرق (المبتذل) ، و (مقاطعة) — النماذج الغربية — .

٤ — ليست لدينا مشكلة مؤلف ومخرج ومصمم مناظر وممثل (اشارة الى عمل الفرقة بشكل جماعي) .

٥ — نحن مسؤولون عن توزيع المهمات التي يتطلبها انتاجنا .

٦ — (الخطاب) لدينا يتخذ كينونته من الميثولوجي اليومية بكل ما تحتويه من قيم واعتقادات مزيفة باليه ..

الرياضة

يضحي بزوجته وشبابه ووظيفته من أجل الفوز بسباق.. للركض

■ مايكل دوغلاس يستريح خلال تصوير احد مشاهد الفيلم ■

« الجري » عنوان الفيلم الجديد الذي يخرجه ستيفن ستيرن عن رجل كان امله بالحياة الفوز بسباق الماراتون في الالعاب الاولمبية ، واضطر للتضحية بزوجته وشبابه ووظيفته من اجل تحقيق هدفه . وقد اضطر الممثل مايكل دوغلاس ، بطل الفيلم ، للتمرن على الجري مدة ستة اشهر وبمعدل ثلاث ساعات يوميا حتى يتمكن من تجسيد الدور .

ومما يذكر ان مايكل دوغلاس هو منتج فيلم « طيران فوق عش الوقواق » ومثل احد الافلام مع جين فوندا وجاك ليمون . ويجري تصوير المشاهد الخارجية بين شوارع واشنطن وشينا تاون وتورنتو ومونتريال . وتشارك دوغلاس في بطولة الفيلم الممثلة سوزان انسباك التي شاهدها الجمهور في عدة افلام ناجحة ومنها مرقتانية يا سام .

■ الممثل مايكل دوغلاس ■



■ تمارين دوغلاس المتواصلة ■



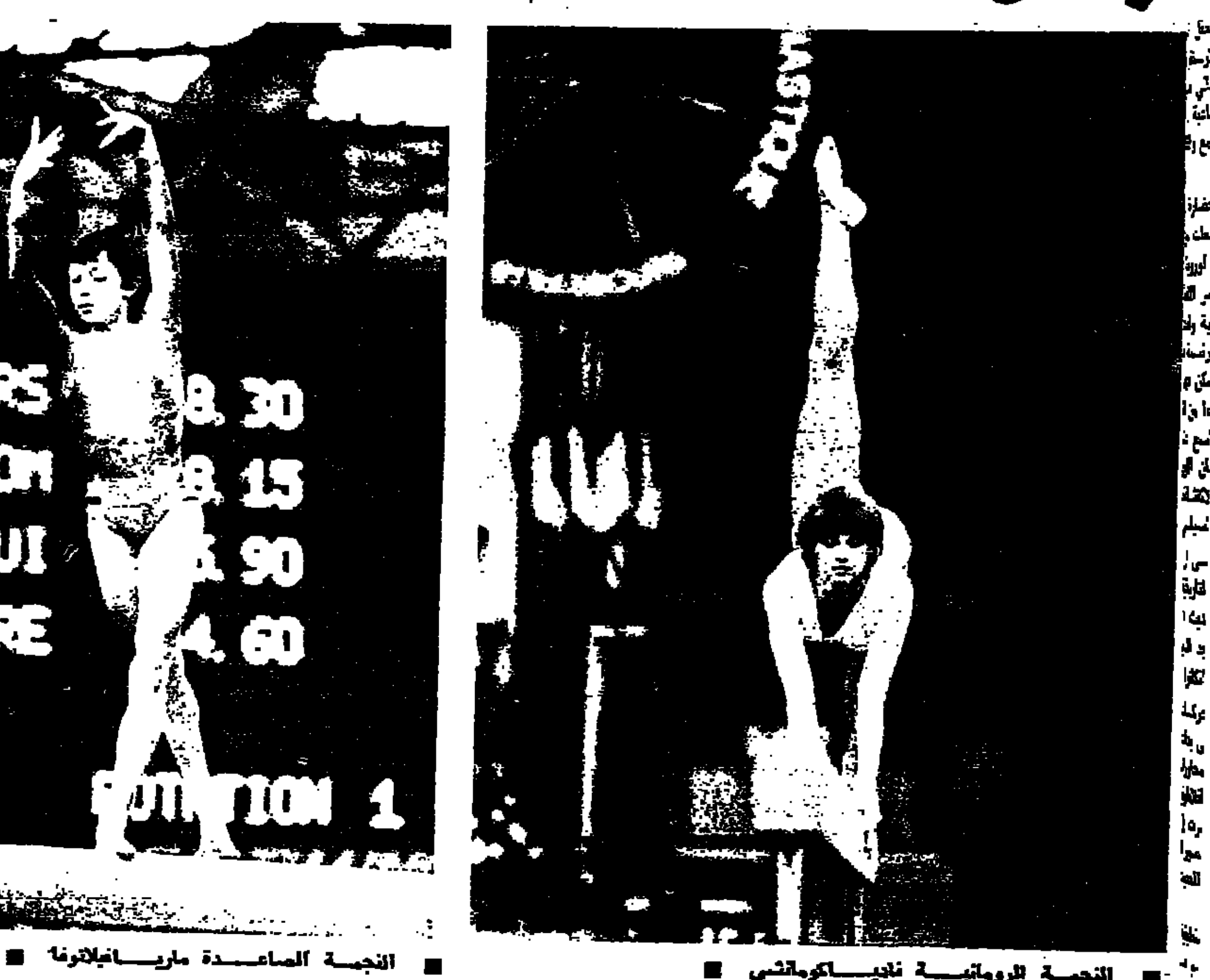


■ دوغلاس يركض في احد شوارع نيويورك ■



■ مشهد من حفلة افتتاح بطولة العالم الاخيرة في ستراسبورغ ■

الحزن وراء خسارة "ناديا" بطولة العالم المطلقة بالجمباز



■ النجمة الرومانية ناديا كومانتشي ■

■ النجمة الصاعدة ماريا فيلاتوفا ■

في عام ١٩٧٦ ، كانت كل الشفاه تلفظ باعجاب بالغ اسم النجمة الرومانية ناديا كومانتشي التي حصلت على خمس ميداليات ذهبية في اولمبياد مونتريال . ليس هذا فحسب بل ان عرضها جاء كاملا وخاليا من اية شائبة بنظر الحكام السبعة مجتمعين فمنحوها ١٠ نقطة . وهكذا اصبح اسم كومانتشي المع الاسماء في مجال الجمباز وصارت المثل الاعلى الذي تتوق معظم البطلات الحاليات للتشبه به .

والآن ، بعد سنتين من التألق ، اصيب الجمهور بخيبة امل مريرة حين شاهد العرض الباهت الذي قدمته ناديا خلال بطولة العالم الاخيرة في مدينة ستراسبورغ الفرنسية . وقد عزا بعضهم فشل ناديا الى التغيرات الحاصلة لها اذ طالت قامتها بحوالي ٧ سنتيمترات وزاد وزنها ٧ كيلو غرامات عما كانت عليه في اولمبياد مونتريال .

وحلت ناديا رابعة في ترتيب العام بعد فوزها بميدالية ذهبية بمسابقة العارضة الافقية . اما الاوائل حتى في المراتب الثلاث الاولى فكن ثلاث سوفيات هن ايلينا موخينا (١٨ سنة) ونيللي كيم (٢١ سنة) وناتاليا شابوشنيكوفا التي تقدمت على كومانتشي .

فقد استطاع الاتحاد السوفياتي استعادة سيطرته في ميدان الجمباز عقب تركيزه على التمارين الصعبة والحركات البهلوانية الصعبة . وقد دهش السوفيات انفسهم حين استطاعت ماريا فيلاتوفا ان تتقدم معظم المباريات وتحصل على مرتبة متفوقة . وهذا يعني ان فيلاتوفا ستمثل بلادها في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ لان نيللي كيم تكون قد تقدمت بالسن .

والملاحظ ان فيلاتوفا لم تنم كثيرا في الفترة الفاصلة بين اولمبياد مونتريال واليوم مما دفع البعض للبحث عن صلة ما بين نمو الجسم والقدرة على ممارسة الحركات الصعبة في الجمباز . ويقول المدرب الفرنسي ميشال ليغليز : « لقد ثبت من الناحية الطبية انه بالامكان ابطاء نمو الانسان عن طريق شل حركة الغدد التابعة للدماغ لكن ذلك يؤدي الى حصول مضاعفات غير مأمونة كليا . واضاف : « في ايامنا هذه ، تحول الجمباز نحو الحركات الصعبة والمعقدة ولم يعد التركيز الاساسي على الموهبة وروعة الاداء الفني لذلك كان من البديهي اختيار النجوم من بين الاطفال الذين تتناسب اجسامهم مع متطلبات الجمباز الحديث » .

اما بالنسبة لناديا كومانتشي ، فقد رفض الاطباء ان يجروا لها اية عملية وقف نمو لئلا يكون ذلك سببا في مضاعفات خطيرة بالمستقبل . وهذا ما جعلها تتراجع كما يؤكد الحكم الدولي ارسين كالايجيان الذي قال : « لقد حصلت ناديا في مسابقة الحركات الارضية على ٩٫٨٠ علامة وهو يفوق العلامة الحقيقية البالغة ٩٫٢٠ علامة . والفارق مرده الى ان اسم كومانتشي لا يمكن الا ان يقترن بنقط متفوقة » .

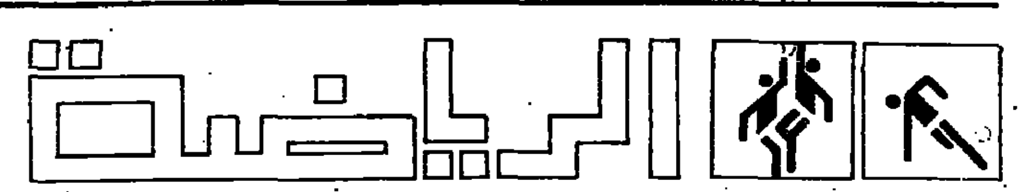
اما المدربة الاميركية آرتستين ويفر ، المسؤولة عن المنتخب الاميركي فقالت : « لم تعد ناديا تكرس كل اهتمامها للجمباز بل ان تفكيرها يتجه نحو موضوع اخر مما يجعلها قليلة الحظ بالفوز مجددا بالمركز الاول كما تعودناها . لقد اصبحت ناديا حزينة وقلما تبتسم . فقد شاهدتها حوالي عشر مرات منذ مونتريال ومنها مرة في نيو اورليانز حيث تجمع ٢٢ الف متفرج لمشاهدتها فلم تخصهم بابتسامة واحدة . واتمنى ان تبدل تصرفها في البطولة العالمية المشرين التي ستقام خلال العام القادم بمدينة دالاس الاميركية » .

ويعزو بعضهم كآبة كومانتشي الى الجو الكئيب المسيطر على مقر الفريق الروماني بستراسبورغ حيث ان اللاعبات لا يتناولن سوى وجبة واحدة في اليوم ويمضين معظم نهارهن في التمارين من غير تخصيص اي وقت للترفيه . وبالمقابل فان الفريق الايطالي مثلا دائم المرح وغالبا ما تظهر فتياته مرحات وسعيدات .

ومن الحوادث الغريبة التي حصلت خلال البطولة الاخيرة في ستراسبورغ ان الحكام منحوا الاميركية كاثي جونسون ٩٫٦٠ نقطة بعد تقديمها الحركات الارضية التي كانت شبه كاملة . فاستاء المتفرجون من هذه النتيجة وطالبوا الحكام بمراجعة قرارهم . وبالفعل اوقف الحكام المباريات وانسحبوا الى غرفة جانبية مزودة بجهاز فيديو اعيد بواسطته عرض حركات جونسون فمنحت ٩٫٩٠ نقطة .

وهذه الحادثة في التحكيم لم تكن الاولى بل سبقتها عدة حوادث اولها خلال البطولة الاوروبية لعام ١٩٧٧ في براغ حيث اعترض الرومانيون على ثلاثة حكام هم ايفانونا (الاتحاد السوفياتي) وهلاعنيك (المانيا الديموقراطية) وماتلشوفا (تشيكوسلوفاكيا) واتهموهم بالتحيز . لذلك فقد عدل الاتحاد الدولي للجمباز نظام توزيع الحكام في المسابقات . ومثالا على ذلك ان تحكيم مسابقة الحركات الارضية في ستراسبورغ ضم بولونية وايطالية ويابانية ورومانية وبرئاسة بريطانية .

■ الرومانية الناشئة جيرترود ايبرل (١٤ سنة) ■



نلبنديان العائد من بنغلادش يوضح ملابسات ابعاد الفريق الايراني عن بطولة شباب آسيا للكرة

اوضح جوزيف نلبنديان اثر عودته من دكا عاصمة بنغلادش بعدما ترأس لجنتها التحكيمية ، ملابسات ابعاد فريق ايران عن الدور نصف النهائي لبطولة شباب اسيا التي بدأت يوم ٥ تشرين اول وانتهت يوم ٢٨ منه فقال :

ان الفريق الكويتي قدم ، عند بدء الدورة ، اعتراضا حول اعمار لاعبي الفريق الايراني ، وليس اثر خسارته امامه ، وقد طلبت اللجنة التحكيمية من مسؤولي الفريق الايراني ، ابراز الهويات الرسمية للاعبيهم للتأكد من صحة اعمارهم المدونة على جوازات السفر . فوعدوا بتسليمهم اياها فيما بعد ، وتتابعت المباريات الى ان وصل الفريق الايراني الى الدور نصف النهائي وتمكن من التغلب على الفريق الكويتي ، لكن اللجنة تمكنت من اثبات التلاعب باعمار اللاعبين الايرانيين ، بعد أن تجمعت لديها الادلة اللازمة ، عندها اقرت اللجنة التحكيمية حسب انظمة الدورة ، استعمال صلاحياتها ، واتخذت قرارها بابعاد الفريق الايراني عن مباريات الدورة واعتبارها لاغية كلها .

واضاف نلبنديان :

ان اعضاء اللجنة التحكيمية وهم ثلاثة ، لبناني واثنان من بنغلادش ، كانوا جد مرتاحين الى قرارهم ، ولم يتخطوا الانظمة القانونية التي اديرت بموجبها مباريات الدورة الكروية .

واختتم نلبنديان بقوله :

ان الدول التي اشتركت بالدورة العشرين لبطولة شباب اسيا بلغ عددها ثماني عشرة بينها ٦ دول عربية هي : الاردن ، البحرين ، العراق ، الكويت ، الامارات العربية ، السعودية ، وقد احتلت العراق المركز الاول ضد كوريا الجنوبية كما تقاسمت الكويت وكوريا الجنوبية المركز الثالث .

وقد اقيمت مباريات الدورة على ملعبين فقط ، في العاصمة دكا ، وكانت تقام يوميا ٣ مباريات ، وقد لوحظ ضعف المستوى التحكيمي في بنغلادش ، مما كان يسبب اعتراضات كثيرة ، في كل مباراة قادوها ، ومن جهة التنظيم ، فقد كان اضعف منه في بعض الدول الاسيوية التي اقيمت فيها دورات مماثلة ، ويرجع ذلك الى عدم خبرة مسؤولي الكرة في تلك البلاد بشؤون التنظيم ، ولانه لاول مرة تقام مثل تلك الدورة ، اما بعثات الدول فقد وزعت على فندقين احدهما خصص للاداريين والحكام ، والاخر للاعبين .

جميل شلالي



■ تتواصل الاعمال حاليا في مدينتليك بلاسيد الاميركية حيث ستقام الالعاب الاولمبية الشتوية المقبلة لعام ١٩٨٠ . وقد انجزت عدة ابنية وبقي على منظمي البطولة استكمال اقامة القاعة المغلقة حيث ستجري عدة مسابقات هامة ■ (صورة من أ.ب)

اندية كرة القدم السكوتلندية بين الثراء الفاحش والفقر المحزن

اندية كرة القدم في سكوتلندا مقسومة بين فئتين متباعدتين . واحدة فاحشة الغنى مثل سلتيك ورانجرز والاخرى معدمة مثل كلايد وبارتيك تيسل وغيرها من الاندية الضعيفة . وكلما مرت السنون ، زادت الهوة اتساعا بين الفرق ، وقد يصل المطاف بالاندية الضعيفة الى حد مواجهة مصير ثيرد لارناك الذي نازع طوال عشر سنوات قبل ان يحل نفسه ويوقف نشاطاته .

الا ان وجود غريغ براون كمدير لنادي كلايد من شأنه ابعاد خطر الاقفال عن كلايد خاصة وانه احد انجح المديرين في سكوتلندا . ومما يذكر مثلا ان براون يحضر العديد من المباريات في مختلف انحاء البلاد بحثا عن ناشئين موهوبين يرفعون النادي من غير أن يدفع لم ثمنا باهظا . فمن غير المعقول ان نشاهد مثلا خبرا يقول ان كلايد دفع مئة الف جنيه ثمنا للاعب لانه لا يملك قط مثل هذا المبلغ .

ويعتمد براون عادة على ذهاب سلتيك الى اماكن بعيدة تلعب مباريات الدوري حتى يجتذب انصار سلتيك الى ملاعبه . فتلي خطوتهم الاولى خطوات عدة فيرتفع عدد انصار كلايد ويعود الى الواجهة . فمجرد امتلاء المدرجات يرفع معنويات اللاعبين .

والمعلوم أن كلايد قد فاز في الموسم الماضي ببطولة اندية الدرجة الثانية ويأمل حاليا بالوصول الى الدرجة الاولى الممتازة حيث يكثر عدد المتفرجين على المباريات وترتفع المداخيل .

ويقول براون : « صحيح اننا لا نملك ملعبا جيدا لنقيم عليه المباريات لذلك فاننا لا نجذب الجمهور . وقد وصف جوك ستاين الملعب بقوله انه اشبه بارض بور في وسطها بعض العشب » .

■ المدير غريغ براون ■

وسوء الاوضاع لم تضعف عزيمة براون بل زادته اندفاعا واستماتة في حمل الفريق الى القمة . فاللاعبون القدامى يفتقدون للجناح طومي رنغ وحارس المرمى طومي ملكولو ، بالاضافة الى هاري هود المعتزل منذ فترة قصيرة .

وبعضهم يتذكر ايضا الهداف جو جيلروي مدير نادي كوينز بارك ، والظهير ادي موليرون الذي شيب مديره بتصرفاته وسلوكه غير الحسن . اما هاري فلانسكو فقد كان اساسيا لخط الدفاع يوم حل كلايد ثالثا بعد سلتيك ورانجرز اي عام ١٩٦٧ .

وقد حصل كلايد على حوالي ١٥٠ الف جنيه سترليني نتيجة بيع بعض لاعبيه وهم دومينيك سوليفان وستيف آرشيبالد اللذان ذهبا الى ابردين وويلي ملكفي وجيمس بويد الى ملذرويل .

اما فريق بارتيك تيسل ، فهو على غرار كلايد ، مؤلف من لاعبين غير متفرغين كليا لكن كانت لهم ايام عز طويلة وما زالوا يجتذبون العديد من المتفرجين الى مبارياتهم . لذلك فمن المستبعد ان يصلوا الى نفس نهاية ثيرد لارناك المحزنة . وقد حصل بارتيك تيسل في الموسم الماضي على مبالغ هامة نتيجة بيع بعض لاعبيه . فقد ذهب روني غلافين وجو كريغ الى سلتيك مقابل ١٤٠ الف جنيه ، وبيع حارس المرمى الاحتياطي بيلي توموسون الى سانت ميرن بمبلغ ٥٠ الف جنيه . وقد يتم بيع اللاعب بريان ويتاكر مقابل ١٠٠ الف جنيه .

اما كوينز بارك فانهم يقومون بمحاولات عدة لاصلاح ملاعبهم وتجديدها في محاولة للنهوض بعد ٥٠ عاما من البقاء مغمورين وبعيدين عن الاضواء .

ويجري الاعتماد حاليا في كوينز بارك على مجموعة من اللاعبين الناشئين ضمن خطة وضعها المدير السابق دايفي ماكبار لاند ويواصل جو جيلروي المدير الحالي ، تنفيذ مراحلها .

دورة تدريبية في الطب الرياضي

ينظم الاتحاد الايطالي لكرة القدم دورة تدريبية في الطب الرياضي وذلك بين ٦ — ٩ شباط القادم ١٩٧٩ في مدينة روما ، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي للعبة وسيحاضر فيه ١٣ استاذا من مختلف الدول الاميركية والاوروبية والافريقية .

نتائج دور الـ ١٦ لكأس انكلترا

في دور الستة عشر لكأس رابطة اندية المحترفين الانكليز ، جرت اربع مباريات في منتصف هذا الاسبوع ، تلك الكأس التي يحملها فريق نوتنغهام فورست ، وقد اسفرت عن فوز ليدز يونايتد على كوينز رينجرز ٢ — صفر ، وبرايتن من الدرجة الثانية على بيتر باراوا من الدرجة الثالثة بهدف يتيم ، وستوك سيتي الذي يحتل قائمة اندية الدرجة الثانية على شولتون اتليتك اللندني بثلاثة اهداف لهدفين ، ونوتنغهام فورست على ايفرتون بثلاثة اهداف لهدفين .

كابتن منتخب بولندا دينا يوقع لنادي مانشستر سيتي الانكليزي

ينتظر ان يوقع اللاعب كازمير دينا كابتن منتخب بولندا المشهور عقدا للعب لنادي مانشستر سيتي ، خلال الايام القليلة القادمة . والنادي الانكليزي يحتل المرتبة الثالثة في البطولة .

كرويف يودع ملاعب الكرة

امام ٦٥ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي في امستردام ، فاز فريق بايرن ميونيخ الالماني على فريق اجاكس امستردام ٨ — صفر وذلك في مباراة وداعية للنجم الهولندي العالمي جوهان كرويف الذي قلده الاتحاد الهولندي وساما ومنحه دخل المباراة .

فوز دينامو تبليسي ببطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم

فاز دينامو تبليسي ببطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم وتدفق عشرات الالوف من انصاره وهم يرقصون ويهتفون لناديهم . وطافوا شوارع العاصمة تبليسي ابتهاجا وتقديرا لناديهم ولاعبيه .

فوز الجزائر على زامبيا ٣ — صفر بكأس الامم الافريقية

في نطاق كأس الامم الافريقية لكرة القدم تغلبت الجزائر على زامبيا بثلاثة اهداف نظيفة ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما في عاصمة زامبيا لوساكا . وجدير بالذكر انه سبق لزامبيا ان ابعدت الجزائر في العام الماضي عن الدخول الى المباريات النهائية للكأس المذكورة .

مانشستر يونايتد يحتفل بمرور مائة سنة على تأسيسه

يحتفل نادي مانشستر يونايتد هذا العام بمرور مئة سنة على تأسيسه ، فقد بدأ هذا النادي باسم نادي نيوتن هس ١٨٧٨ وابدل اسمه الى الاسم الحالي في عام ١٩٠٢ .

وقد شهد تاريخ النادي الكوارث والانتصارات مع تدمير ملعبه في الحرب العالمية الثانية ثم كارثة مقتل ثمانية من لاعبيه في حادث تحطم طائرة في ميونيخ ١٩٥٨ ولكنه اصبح في عام ١٩٦٨ اول ناد انكليزي يحرز كأس اندية ابطال الدوري .

البطولة العربية الثانية في الجمباز تأجلت الى شباط القادم

اعلنت اوساط الاتحاد العربي للجمباز ان الدول العربية التي حضرت المؤتمر الدولي للجمباز الذي عقد في مدينة ستراسبورغ بفرنسا قد اتفقوا على تأجيل موعد اقامة البطولة العربية الثانية في الجمباز المقررة في الاسبوع الاخير من شهر كانون اول القادم بمدينة بغداد الى ما بعد منتصف شهر شباط ١٩٧٩ ، نظرا لان اكثرية الدول الاعضاء التي ستشترك في البطولة المذكورة ستكون متواجدة في دورة الالعاب الاسيوية التي تبدأ في الخامس عشر من شهر كانون اول القادم في مدينة بانكوك .

قصة الملاكم الذي قهر "دمبسي" ولم يخسر في حياته سوى مباراة واحدة

توفي الملاكم الاميركي جين توني عن عمر يناهز ٨١ عاما والذي حمل بطولة العالم في الوزن الثقيل من العام ١٩٢٦ الى عام ١٩٢٨ ، وذلك في احد مستشفيات اميركا .

وكان توني قد فاز ببطولة العالم من البطل الاسطوري السابق جاك دمبسي الخشن الذي حمل اللقب العالمي سبع سنوات متتالية .

وتقابل توني مع دمبسي مرة ثانية وفاز بالمباراة محتفظا بلقبه رغما عن سقوطه ارضا بلكمة جبارة من دمبسي وبقائه على الارض ، ارض الحلبة ، اربع ثوان اطول من العد المعتاد الى العشرة ، ذلك ان دمبسي بقي بعد توجيهه اللكمة التي اسقطت خصمه ارضا متربصا فوق توني بدلا من التراجع الى ركن الحلبة ، لمدة خمس ثوان ، ولم يبدأ الحكم في عملية العد ، الا بعد تراجع دمبسي الى الركن ، ونهض توني بعد ان بلغ الحكم التسعة في العد ، ومضى الى الفوز بالنقط ، ودافع توني عن لقبه مرة اخرى تغلب فيها على البطل النيوزيلندي طوم هيني ثم اعتزل الملاكمة بهزيمة واحدة فقط من اصل ٧٦ مباراة .

وكان جين توني خلال الحرب العالمية الثانية مسؤولا عن برامج اللياقة البدنية في الاسطول البحري الاميركي .

وجدير بالذكر ان الفترة التي سيطر فيها دمبسي توني على بطولة العالم كانت فترة هيمنة للملاكمين البيض وان الملاكمين السود لم يكونوا قد ظهروا بعد في الطليعة .

بطولة وزن المتوسط

هذا وفي حلبة ويمبلي اللندنية فاز البطل البريطاني الن منتر ببطولة اوروبا للوزن المتوسط مساء اول من امس بتغلبه على البطل الفرنسي الاوروبي السابق غراسيان تونا الذي ينحدر من اصل تونسي بالضربة القاضية وانسحاب تونا من المباراة بعد اشتداد وطأة الضغط عليه من الن منتر في اواخر الجولة السادسة ، وكان هذا اول دفاع لمنتر عن لقبه الاوروبي منذ ان انتزعه في شهر تموز الماضي من الايطالي انجولو ياكابوتشي بالضربة القاضية التي ادت الى وفاة الايطالي .

وكان الفرنسي المتوفي غراسيان تونا هو الذي انتزع بطولة اوروبا من الن منتر في السنة الماضية ، بعد ان اصابه بجرح عميق خطر فوق عينه اليمنى ، ثم خسر اللقب الاوروبي في اول دفاع له للايطالي المتوفي ياكابوتشي .

وبهذا الفوز يكون الن منتر قد احرز انتصاره الثاني والثلاثين في ٣٩ مباراة دون ان يخسر منها اي مباراة بالنقط او بالضربة القاضية بل بسبب الجراح فوق عينيه ، وهكذا لم يبق امامه ، سوى تحدي البطل العالمي الارجنتيني يوكي كارو على اللقب العالمي .

مقررات الاتحاد الدولي لالعاب القوى

في الاجتماع الذي عقده الاتحاد الدولي لالعاب القوى في مدينة روندتي هرم ٤ لاعبين ولاعبات من الاتحاد السوفياتي ولاعبة واحدة من بلغاريا وذلك بسبب تناولهم عقاقير منشطة خلال بطولة اوروبا الاخيرة التي اقيمت مسابقاتها في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا وجرد هؤلاء مما احرزوه في تلك البطولة ومنعهم من الاشتراك في المسابقات الدولية لمدة سنة .

وكان الاتحاد المذكور قد أنزل عقوبة مماثلة ، اثر البطولة السابقة ، في ثلاث فنلنديين ولاعبة المانية شرقية .

■ الزوجان جيرد وهيلجا فايسنبرج يرقصان لاتحاد معلمي الرقص الالمان في برلين الغربية ■

بطولة العالم على انغام موسيقى اميركا اللاتينية

يهدف الزوجان جيرد وهيلجا فايسنبرج معلما الرقص الالمانيان الفوز ببطولة العالم بالرقص على انغام موسيقى اميركا اللاتينية وباسلوبها (الصورة) ، وسوف تجري مباريات المحترفين في الرقص للفوز ببطولة العالم في مدينة برلين الغربية خلال الشهر القادم وستشترك فيها ١٦ دولة من دول العالم بـ ٢٥ زوجا من الراقصين والراقصات على انغام موسيقى اميركا الجنوبية . وقد سبق للزوجين جيرد وهيلجا فايسنبرج ، وهما من ابرز الراقصين الالمان ، احتلال المرتبة الرابعة في مباريات بطولة العالم في الرقص التي جرت في طوكيو في العام الماضي ، وهما يأملان بالفوز في مباريات برلين القادمة امام المتنافسين الخطرين من بريطانيا واليابان والنرويج .

رئيس جديد للاتحاد التركي لكرة القدم

ارسل الاتحاد التركي لكرة القدم اشعارا الى الاتحادات الوطنية يعلمها فيه بان رئيس الاتحاد اصبح السيد فاتور سايباري وان امين السر قد اصبح السيد خلوق اوزيك .

بطولة العالم العسكرية في كرة القدم

تبدأ يوم ٢٤ الجاري التصفيات النهائية للبطولة العسكرية بكرة القدم في البحرين وذلك للمجموعة الخامسة .

« برايتنر » يذيع في التلفزيون

يقوم النجم الالماني الغربي بول برايتنر ، الذي عاد مؤخرا الى بايرن ميونيخ ، بتقديم برنامج رياضي خاص على شاشة التلفزيون الالماني الغربي ، وهذا البرنامج اسبوعي ومدته ٣٠ دقيقة .

الاهتمام الخاص

ابدى نادي ميلسبورو اهتماما خاصا بالجناح الايمن الارجنتيني رينه هاوسمان (هوراكان) ، وقد نشرت الصحف الارجنتينية بعض العروض التي قدمت لهذا اللاعب .

لاعب واحد و ٤ أهداف

كان اللاعب الايرلندي ، فرانك ستابلتون (ارسنال) نجم المباراة الاخيرة بين ناديه ولوكوموتيف ليبزيغ ، فقد سجل ستابلتون اربعة اهداف في المباراة منها اثنان في مرمى ليبزيغ والاخران خطأ في مرماه .

السينما

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
عاصفة النحل (كاترين روس ريتشارد ويدمارك ومايكل كين) فيلم يعتمد على حادثة واقعية هي غزو بعض اسراب النحل لمنطقة اميركية نائية وقتلها بعض سكانها .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز) قصة حب وعذاب على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
رحلة النسيان (راجع برنامج اتوال)

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
الجميلة الصغيرة (كيت كارادين وسوزان كارادون) ابنة العاهرة الصبية تدخل عالم بيع اللذة في نيو اورلينز .

كارلتون فينان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
الطوفان (روبرت كالب) فيلم طوفان مياه وكوارث ارضية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
البازار الكبير (لي شارلو) كوميديا فرنسية خفيفة الظل .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
رياضة الموت (دايفيد كارادين) ملك الكونغ فو في مغامرات جديدة .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ليالي ياسمين (ناديا الجندي وحسين فهمي وليلى طاهر) كوميديا مصرية من خلال مأساة راقصة .

اتوال — ٣٤٣٦١٦
رحلة النسيان (نجلاء فتحي ومحمود ياسين وهويدا) ميلو دراما مصرية مرحة من اخراج احمد يحي .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سموكي واللص (بورت رينولدز وسالي فيلد) فيلم لصوصية ومغامرات .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
كاري (جان ترانولدا وسيسي سبايسك) فيلم رعب ولعب بالاعصاب .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
هذا احبه هذا اريده (هاني شاكر ونورا) فيلم من اخراج حسن الامام موسيقى الياس الرحباني .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
عرس الارض (اغراء واديب قدوره) فيلم سوري لبناني مشترك صور في سهول البقاع وتدور قصته حول تحرر الفلاحين من صاحب ارض اقطاعي .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
عطشى للحب (ساندر جوليان) ويعرض ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء — ومن الخميس والايام التالية يعرض فيلم « بروسللي قاهر الابطال » كاراتيه وكونغ فو .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الحبيب (ارفيش فينيش) بطلة فيلم المعلمة في فيلم خلاعي جديد لا علاقة له بالحب .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
وداعا للعذاب (راجع برنامج فرساي) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٢٠٧٥٣
سرب الجراد (هنري فوندا ومايكل كين واكاترين روس) فيلم خرافي عن الكوارث .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٣
الوقت المناسب (داستين هوفمان) قصة حقيقية عن رجل يخرج من السجن ليواجه التطور الذي حدث اثناء حبسه في ادغال لوس انجلس .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
سموكي واللص (راجع برنامج الحمراء) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
المتشرد (من سلسلة افلام الفنان الخالد شارلي شابلن) .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
الباخرة بيلز (ستيف ماكوين وكانديس بلركت) فيلم قرصنة ومغامرات في عرض البحار .

ليبانون درايف — ان
« كومندوس » حربي مغامرات عنيفة مع « لي فان كليف » حتى الجمعة السبت « ايمانويل ٢ » للراشدين .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ عائلة روبنسون (مسلسل اميركي للصغار) ٧،٣٠ حالات طارئة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ غرباء (مسلسل محلي) ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ برنامج فرنسي ٨،٣٠ برنامج اميركي ٩،٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ مباراة كرة قدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ غرباء ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ معسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، العازبة ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٣٠٠٧ و ٢٣٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٠٢٥٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٧٣ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
الشماع	راس النبع	٣٤١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
ربانا	كركول العبد	٣٣٠٦٤١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
عيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠
كته	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كوموتور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الاتحف	النجف	٢٨٢٨٢٧

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بليكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النور	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عقيل	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
المشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط العرش	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٣٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٢
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدر	سودكو	٣٣٢٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٨
فلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.ل. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من "ج" الى "س" :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه	طباح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمنا	نصي	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٦٠٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الدازمية	غاربيان	٤٥٠٤٤٠
=	الدازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
همرون	القديسة [illegible]	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٥٤٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	[illegible]	٨٢٠٣٦١
=	قنيزح	٨٢٠٣٣٢
=	ببلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١٤٩
زحلة	الزهراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاربيسيه	٨٢١٣٢٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيفان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٢٦٣٣٧٥
=	الاطلية	٢٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — وزير خارجية عربي —
٢ — دولة آسيوية —
٣ — سقي ، مد وفرش ، لا حلو ولا مر —
٤ — ترك ، اداة استثناء —
٥ — الاحسان —
٦ — ممثلة مصرية —
٧ — اول قاتل ، يرددها الابلي —
٨ — ركيزة ، عكسها للجفاف —
٩ — حاد الطباع ، الجب .

عموديا :
١ — احد مؤسسي المسرح العربي —
٢ — ابن الابن ، اسجن —
٣ — عكسها حزن ، اسد —
٤ — ثابر وجد ، مدينة بلجيكية —
٥ — ولاية اميركية —
٦ — خير الامور ، شبت ، للاستفهام —
٧ — عيب ، للتلميذ —
٨ — نرجو ، هلاك —
٩ — دولة افريقية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — دافيد اوين —
٢ — امرؤ القيس —
٣ — رشيو سيتي —
٤ — لل ، دنة ، ا به —
٥ — لقب ، عون —
٦ — سيدة القصر —
٧ — لو ، تشن ، يلي —
٨ — ايل ، ثمي —
٩ — متبع ، اتاه .

عموديا :
١ — دار السلام —
٢ — ام القيوين —
٣ — فرد ، يد ، لي —
٤ — ديوي ، تن —
٥ — داود باشا —
٦ — السهول ، ثا —
٧ — دتي ، نقيضة —
٨ — اثيت ، سق —
٩ — نسيب عريضة .

فانس وبيغن — تتمة

وقال دايان ان اسرائيل مستعدة للمضي قدما في المفاوضات بشقيها اي مع مصر وحول القضية الاوسع وهي القضية الفلسطينية .

واضاف يقول ان ذلك تم الاتفاق عليه في محادثات قمة كمب ديفيد في شهر ايلول الماضي وان اسرائيل مصممة على تنفيذ ذلك الاتفاق .

وقال ان الامر الذي لا نريده هو المزج بين الموضوعين او جعل كل منهما مشروطا بالاخر .

ومضى يقول اننا نريد ان نفعل ذلك ربما في نفس الوقت ولكن بصورة منفردة . وهذا ليس موقف الرئيس السادات والتعليمات التي اصدرها الى الوفد المصري .

وذكر دايان انه تلقى مع وايزمان تعليمات جديدة من بيغن وقال نحن نامل ان نتمكن من تحقيق بعض التقدم .

واضاف انه ووايزمان وبيغن سيجتمعون مرة اخرى اليوم عندما يصل رئيس الوزراء الى نيويورك في طريق عودته الى اسرائيل .

وسئل عن امكانية وقف المحادثات فقال اذا كان الرئيس السادات يريد ان يوقف المفاوضات فذلك ضمن سلطته .

موقف السادات

وكان الرئيس السادات قد اكد في القاهرة امس الاول على ضرورة الربط بين معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية والتسوية الشاملة لنزاع الشرق الاوسط .

وقد ادلى الرئيس السادات بتصريحات الى ممثلي الصحافة الاجنبية بعد ان ادى صلاة عيد الاضحى في مدينة القنطرة شرق في سيناء قال فيها ان مصر لا تسعى الى سلام منفصل او انسحاب جزئي بل تسعى الى سلام شامل واضاف : واذا لم يتحقق هذا الهدف فسيتحمل الطرف الاخر المسؤولية .

وفيما يتعلق بالنتائج التي قد تترتب على احتمال رفض هذا الربط بين المعاهدة المصرية — الاسرائيلية والسلام الشامل قال الرئيس المصري ان هذه النتائج ستتوقف على الطرف الاخر واضاف لقد حددت موقف مصر في خطابي امام الكنيست .. ولم يتغير الموقف منذ ذلك الحين بل ان الطرف الاخر هو الذي تغير .

وردا على سؤال عن امكانية استمرار المفاوضات حتى شهر كانون الاول المقبل قال الرئيس السادات لا احد يستطيع طرح التكهنات بعد التصريحات الاخيرة للقادة الاسرائيليين .

وبالنسبة لامكانية التوصل الى حل وسط قال الرئيس السادات هل يمكن التوصل الى حل وسط حينما يتعلق الامر بمسائل جوهرية ...؟

شروط مصر

وذكرت صحيفة الاهرام شبه الرسمية ان الوفد المصري في واشنطن تلقى تعليمات بالاصرار على صيغة واضحة تربط اتفاق السلام بين البلدين الى تسوية شاملة .

وذكرت الصحيفة ان النقطتين الداليتين نقلتا الى حكومة الولايات المتحدة وهما :

اولا — لن تلزم مصر نفسها بحد زمني لعقد الاتفاق .

وكانت الولايات المتحدة تامل في ان تقترب المفاوضات من نهايتها وبان تصبح المعاهدة جاهزة للتوقيع في نهاية شهر تشرين الثاني الحالي .

ثانيا — على اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة والربط بين هذا الانسحاب والانسحاب من سيناء .

ومضت الصحيفة تقول ان مصر شددت كذلك على ان المعاهدة يجب ان تكون جزءا من تسوية شاملة وعلى ان السلام بين مصر واسرائيل هو جزء من عملية لاقامة سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر مطلعة ان التصميم المصري على الربط بين المسالتين كتابة يهدف الى تخفيف الانتقادات العربية التي كيلت خلال مؤتمر قمة بغداد ولتبديد المخاوف التي عبرت عنها بعض الدول العربية المعتدلة .

تكرار الضغوط الاميركية

هذا وفي واشنطن يقوم الرئيس جيمي كارتر بممارسة ضغوط على مصر واسرائيل من اجل اختتام المباحثات الدائرة بينهما لعقد معاهدة سلام بعد ان توقفت بسبب تحفظات صدرت عن الدولتين في اخر لحظة .

وفي اول تلميح رسمي يصدر عن البيت الابيض الى ان المحادثات قد نهار استدعي احد كبار المساعدين الصحفيين امس للاعراب عن تلق الرئيس كارتر الشديد . ثم اعلن السيد سايروس فانس وزير الخارجية انه سيجتمع الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في نيويورك اليوم في ثاني اجتماع لهما في غضون عشرة ايام .

وابلغ الصحفيون ان الرئيس كارتر يعتقد ان التطورات السياسية الداخلية في اسرائيل ومصر ادت الى تشديد الشروط في اللحظة الاخيرة .

« التنازلات » الاسرائيلية

وفي تل ابيب قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان امس ان اسرائيل قدمت ما تعتبره تنازلات مكلفة في مفاوضات السلام مع مصر لانها شعرت بان المعاهدة المقترحة لم تربط باي اتفاق اخر .

وقال موشه ارينز رئيس اللجنة لراديو اسرائيل ان اي اتفاق ثنائي مع مصر يجب الا يكون مفتوحا .

واضاف يقول عندما وافقنا على تنازلات هائلة في الانسحاب من سيناء كلها ومن القواعد الجوية والعسكرية وحقول النفط وعلى اقتلاع مستوطناتنا فعلنا ذلك لاننا اعتقدنا ان المعاهدة المقترحة مصممة كي تقف على ساقيها .

ومضى يقول لا نريد ان تشكل مسالة الربط هذه في اي وقت في المستقبل — بعد انسحابنا من سيناء — ذريعة لمصر كي تعلن ان معاهدة السلام ملغاة وباطلة لانها تشعر بانه لم يحرز تقدم بالنسبة الى مسائل مثل القدس الشرقية واليهودية والسامرة الضفة الغربية .

وفي دمشق حذرت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية من دسائس اميركية مصرية اسرائيلية يراد بها احباط الاتفاق السوري — العراقي .

واضافت الصحيفة ولا تعني السلبية الظاهرة حتى الان بين حلفاء كمب ديفيد الثلاثة انهم سيظلون مكتوفي الايدي .

واستطردت الصحيفة قائلة انما يتعين علينا توقع تدبير مؤامرات مختلفة الاشكال تستهدف التفرقة بين دمشق وبغداد .

واختتمت صحيفة — الثورة — مقالها قائلة ان دسائس زعماء القاهرة وواشنطن وتل ابيب ستظل بدون جدوى نظرا لان جميع الاجراءات قد اتخذت لافساد حساباتهم .

تورينتو — القاهرة — تل ابيب — دمشق ر — ا.ف.ب — اشا



لبنان اخر بعد قمة بغداد — تتمة

يتم بمبادرة لبنانية فقط ، بل بمشاركة عربية . وبدون هذا الحل لا فائدة من اي خطة اصلاحية اقتصادية كانت ، ام عمرانية .

الا ان الخطوة الاولى المطلوبة في طريق هذا الحل لا بد ان تكون لبنانية . وقد بات واضحا ان الاتفاق على هذه الخطوة ما زال متعثرا على صعيد الحكم وعلى صعيد القيادات الحزبية والسياسية .. فالجهة التي ترى ضرورة تدويل جانب من المشكلة اللبنانية تقابلها جهة تصر على ابقاء المشكلة في اطارها المحلي والعربي وترى في مقررات بيت الدين الحل الطبيعي والدائم ، خصوصا ان لجنة المتابعة العربية التي انبثقت عن مؤتمر بيت الدين لم تبدأ مهمتها بعد . ويقول الدكتور سليم الحص ان الامل معلق على هذه اللجنة فهي التي تضع لبنان على طريق الخلاص وتجنبه الدخول في متاهات التدويل .

ولا يمكن ، بالطبع ، ان تنجح اللجنة العربية دون مبادرات لبنانية ايجابية من جميع الفرقاء . وعندما تنجح هذه اللجنة بتنفيذ قرارات بيت الدين سيجد اللبنانيون ان عقد المشكلة المستعصية بدأت تفرط الواحدة بعد الاخرى ، ابتداء من قلب العاصمة بيروت وامتدادا الى الجبل والشمال والجنوب وهو عقدة البداية والنهاية في الازمة .

وقد جاءت مقررات قمة بغداد لتكرس تعريب الازمة اللبنانية اضافة الى مقررات بيت الدين . ليس ذلك فقط بل ان قمة بغداد ربطت لبنان بالوضع العربي الرافض لنتائج — كمب ديفيد — كما ربطت مصيره بمصير هذا المحيط وقد كان الرئيس سركيس واضحا في خطابه امام القمة عندما اشار الى الانعكاسات السلبية التي احدثتها اتفاقات « الكمب » على الوضع العربي اجمالا وعلى الوضع اللبناني بصورة خاصة .

وتوقيع لبنان على المقررات العربية في قمة بغداد ليس مجاملة كما كان في قمم سابقة . فاخر قمة عربية قبل قمة بغداد كانت في الرباط ، ويومها لم تكن المأساة قد انفجرت في لبنان . ويومها كانت الدولة اللبنانية ما زالت قائمة ، وكانت تستطيع الى حد ما ، ان تتخذ موقفا مميزا ، ومتباينا بالنسبة لمواقف عربية اخرى ، اما اليوم فان دور الدولة اللبنانية هو دور المحيط العربي الذي تدور فيه .

ومن قبل كانت الدولة اللبنانية تستطيع ان تتجنب الدخول في حرب عربية شاملة مع اسرائيل ، وقد تجنبت هذا الخيار في حرب ١٩٦٧ وفي حرب ١٩٧٣ . اما في حال وقوع حرب جديدة فان لبنان سيجد جبهته مفتوحة تلقائيا مع اسرائيل وهو لا يملك قرار تجميدها او اغلاقها ، وفوق ذلك لا يملك قوة شرعية للمشاركة فيها .

هذا هو الوضع الجديد الذي دخل فيه لبنان ، والذي لا خيار غيره امامه ، والذي يفرض عليه اعادة ترتيب وضعه . ومستقبله انطلاقا من هذه المتغيرات المصيرية التي لا بد ان تكون في اساس الحل السياسي والعسكري الذي يجري البحث عنه .

ولم تكن هذه المتغيرات بعيدة عن محور معالجة الازمة اللبنانية في قمة بغداد . فالرئيس سركيس كان يرى الازمة من كل جوانبها وبكل ابعادها ، وقد ادرك اهمية اتفاق العرب على موقف موحد كما ادرك اهمية هذا الاتفاق بالنسبة للوضع اللبناني لانه ينهي الخلافات العربية التي كانت قائمة على اكثر من محور لبناني ، ومعنى ذلك انه اذا لم يتيسر حل الازمة في اطار هذا التوافق العربي الكامل الشامل وفي هذه المرحلة بالذات فانه من الصعب حلها في وقت اخر .

وعندما كان الاقطاب العرب مجتمعين في نطاق قمة بغداد كانت لكل منهم قضية خاصة ، اضافة الى القضية المشتركة التي من اجلها التقوا ، وهي مواجهة اتفاقات كامب ديفيد .

وتلك القضايا الخاصة ، وهي سياسية واقتصادية ومالية ، عالجها الاقطاب في اجتماعاتهم الثنائية وعن طريق وسطاء قاموا بادوار التوفيق بين رئيس واخر . اما لبنان فقد كانت له مع كل دولة قضية .

وفي « حي المنصور » البغدادي الذي اخليت دوره و « فيلاته » من سكانها انتقم تكريما الى الملوك والرؤساء والامراء والشيوخ كان لكل دولة « فيلا » . اما لبنان فقد كانت له « فيلتان » ، الاولى للرئيس الياس سركيس والثانية للرئيس سليم الحص الذي كان رئيس الوزراء الوحيد بين الوفود العربية . وقد جرى درس وضعه وفق بروتوكول الجمهورية العراقية وبروتوكول الجامعة العربية فتقرر معاملته على مستوى الرؤساء .

ونظرا لقرب المسافة بين « فيلا » الرئيس سركيس و « فيلا » الرئيس الحص فقد كانت اللقاءات بينهما مستمرة خصوصا قبل التوجه الى جلسات القمة .

وكان الاعتقاد السائد ان لبنان سيقدم الى القمة ورقة عمل خاصة به تكون لها اهمية كبيرة الى جانب اوراق العمل الخاصة بمواجهة خطة السادات .

ولكن الرئيس سركيس كان قد توجه الى قمة بغداد دون ان يكون في نيته طرح قضية لبنان الكبرى امام المؤتمر ، ليس لانه غير مستعد لذلك بل لانه يعتبر هذه القمة مخصصة لموضوع الصمود ، واذا كان لا بد من طرح القضية اللبنانية بكل تفاصيلها وتشعباتها وابعادها وبالتالي عرض حلولها فان ذلك يتطلب وضع موضوع الصمود جانبا وتحويل المؤتمر الى الموضوع اللبناني ، وهذا ما كان متعذرا وغير جائز .

وكانت قد جرت محاولات لطرح قضايا استثنائية في القمة ففشلت ، ومنها محاولة القاضي العرشي نائب رئيس اليمن الشمالي الذي اغتنم احدى الفرص فوقف ليهاجم اليمن الديمقراطية ويثير كل ما بين البلدين التوأمين من خلافات وكوارث .

وفوجيء بعض الاقطاب بالموضوع اليمني المتفجر فظهرت علامات الاعتراض فورا بينما بقي البعض الاخر صامتا منتظرا لعل الموضوع يمر . ولكن الجو بدأ يتكهرب فسارع رئيس المؤتمر السيد احمد حسن البكر الى رجاء المندوب اليمني بعدم الخروج عن القضية الاساسية .

ولم يتوقف القاضي عن الكلام فاضطر البكر الى رفع الجلسة . ولو لم يتخذ البكر هذه المبادرة لكان الاصطدام وقع بين اليمنين ، خصوصا ان هناك خلافا عربيا سابقا حول هذين البلدين ادى الى انقسام في الجامعة العربية عندما اتخذ قرار سياسي واقتصادي ضد اليمن الديمقراطية اثر حوادث الاغتيالات على مستوى الرؤساء .

ولم يكتف رئيس الوفد اليمني الشمالي باثارة قضية بلاده فقط ، بل تعرض لوضع لبنان داعيا الى مساعدته والاسراع بانقاذه . وظن البعض ان هناك اتفاقا مدبرا على ان يثير احد الاعضاء الموضوع اللبناني حتى لا يقال ان الرئيس سركيس زج قضية بلاده في المؤتمر ، ولكن الامر كان مجرد مبادرة فردية .

غير ان الجو كان مهيأ في القمة لاستقبال موضوع لبنان واخذه بالعناية والاهتمام . وفي احدى الجلسات وجد المؤتمر نفسه مستدرجا بطريقة غير مباشرة الى المشكلة اللبنانية وما تتطلب من مواقف سياسية معتدلة ومساعدات مالية واقتصادية وعسكرية ، وقبل ان يأخذ الرئيس سركيس الكلام فوجيء بموجة من العواطف العربية تتدفق عليه من كل جانب . من المعتدلين والمتطرفين والمحايدين . والخلاصة كانت تأجيل بحث القضية اللبنانية بمجملها الى الاجتماع العربي المقبل على مستوى وزراء الخارجية والمال والاقتصاد .

ويمكن القول ان قمة بغداد التي اعطت لبنان وعدا بان تكون له الحصة الكبرى في المؤتمر المنتظر انعقاده في المقبل وعدا بان يذهب لبنان الى ذلك المؤتمر ومعه ورقة عمل متكاملة تتضمن خطة اعادة بناء مرافقه الاقتصادية والعمرانية .

وبانتظار موعد ذلك المؤتمر يعود الجميع الى السؤال : هل يتفق اللبنانيون فيما بينهم قبل ان يذهبوا للاتفاق مع العرب ؟

السؤال نفسه يطرحه الرئيس سركيس على القيادات السياسية والحزبية التي سيتشاور معها خلال المرحلة الفاصلة .

وليس تشاؤما القول ان معظم الاقطاب العرب لا يتوقعون اتفاق اللبنانيين بسهولة على الحل السياسي الذي يجلب لهم الدعم العربي المطلوب .

وليس سرا القول ان الاقطاب العرب انفسهم ينتظرون ان يعلن الرئيس سركيس خطته الكاملة لكي يتصرفوا ..

الاحمر يشيد — تتمة

تستسلم ولن يستطيع نظام الحكم المصري تحويلها عن هدفها .

وصرح اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري امام تشكيل سوري في قوة الردع العربية العاملة في لبنان بان زيارة السادات للقدس كانت الخطوة الاولى على الطريق الانحرافي الذي يسلكه رئيس الدولة المصرية .

واشاد طلاس بالمقاتلين السوريين الذين اسهموا في اقرار الامن والاستقرار في لبنان واكد مرة اخرى تصميم سوريا على التصدي دون هوادة لمخططات الاستسلام .

دمشق — ا.ف.ب .



الرئيس كارتر اثناء توقيعه مشروعه الجديد للطاقة وقد وقف خلفه وزير الطاقة جيمس شليسنجر . وقد اراد الرئيس الاميركي من مشروعه الجديد الحد من ازمتي البطالة التضخم والحؤول دون تدهور قيمة الدولار مجددا في الاسواق الاوروبية واليابان .

ويرى المراقبون المطلعون ان الغاية الاساسية من مشروع كارتر هذا هو الابقاء على قوة الدولار كعملة وحيدة في اسواق النفط بعد المساعي التي تقوم بها دول السوق الاوروبية لايجاد وحدة نقدية بديلة عن الدولار في شراء النفط والمواد الاولية .

مشروع وفاق — تتمة

بديلا عن هذه التناقضات هو اقرار الجدول الزمني لتنفيذ مقررات بيت الدين ومجابهة العوائق ايا كانت ، والاصرار على تجاوزها بالاسلوب الذي ينجح في مرور مسيرة التنفيذ .

الوفاق الوطني

والقضية الاخرى التي تقفز الى واجهة الاهتمامات هي قضية الوفاق الوطني . فالرئيس الحص يشدد على ان لا حل لقضايانا المجمدة منذ اربع سنوات ، الا بتحقيق الوفاق ، وان عبثا السعي الى تركيز الوضع الامني ما لم تكن قاعدته الصلبة الوفاق السياسي .

ويقول الرئيس الحص ان كل شيء معلق على الوفاق ، من الامن الى المساعدات العربية ، الى الدعم الدولي فهذه الجهات اجمعت على دعوة اللبنانيين الى الوفاق والتوافق فيما بينهم في حين يبقى اللبنانيون وحدهم دون الاقتراب خطوة واحدة في اتجاه الوفاق .

وفي راي المراقبين ان الحوار الذي فتحت خطوطه بين ركني الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل من جهة ووفد من المقاومة الفلسطينية ، يفتح طريق الحوار اللبناني — اللبناني ، او بتعبير ادق يدفع سائر الفرقاء الى الحوار من اجل وفاق يتجه بالبلاد الى شواطىء الاستقرار والسلام .

حل يلوح في الافق

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الانوار» النقاب عن ان الحوار بين ركني الجبهة اللبنانية والمقاومة ، يصب في جلسة مناخ حثيثة تبذل وراء الكواليس ، ويتوقع ان تظهر نتائجها خلال الايام المقبلة .

وتقوم هذه المساعي التي تلف الحكم واهله ، والوسط السياسي الفاعل على الاسس الاتية :

اولا : اعتماد حل وسط للجدل القائم حول قانون الجيش ، واستلهام القانون الذي اتفق عليه في عهد الرئيس سليمان فرنجيه ابان حكومة الرئيس رشيد كرامي .

ثانيا : استعداد سوريا للتجاوب مع كل خطة امنية تسهم في تحقيق السلام والاستقرار داخل لبنان ، بما في ذلك الانسحاب من بعض المناطق ، ثم الانسحاب من لبنان ، مقابل اغلاق ابواب لبنان في وجه التدخل الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية ، وقطع كل علاقة بها .

ثالثا : دعم تيار الاعتدال عند سائر الفرقاء .

رابعا : الدخول في حوار يستهدف تحقيق الوفاق الوطني .

السفير الاميركي في القصر

وتقول المصادر المطلعة ان مثل هذه الخطوة تلقى دعما خارجيا قويا ، كما تفسح في المجال امام تاليب معظم القوى الداخلية حول الحكم ، ليتمكن من قيادة البلاد من دوامة العنف والقلق والتردد الى رحاب السلام والوفاق .

ويعتقد ان المباحثات التي دارت بين الرئيس سركيس والسفير الاميركي السيد غونتر دين كانت في هذا الاطار .

وكان السفير الاميركي قد زار قصر بعبدا بعد ظهر امس واجتمع الى الرئيس سركيس من الرابعة حتى الخامسة مساء ورجحت الاوساط المطلعة يكون السفير دين قد بحث ايضا مع رئيس الجمهورية موضوع زيارته المقبلة الى الولايات المتحدة .

وسيحدد مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل موعد زيارة الرئيس سركيس الى باريس والتي يرجح ان تتم اما يوم ٢٧ الجاري او يوم ٢٨ منه ، وكذلك في تشكيل الوفد المرافق والذي سيضم الرئيس الحص والوزير بطرس .

البربر — تتمة

القول ؟

□ لقد كان هذا قرارا عربيا منذ اجتماعات الرياض والقاهرة ، تجدد تاكيده في اجتماع بيت الدين وقمة بغداد ، ولكن شرط توقف القتال ، ولو توقف سابقا لحصلنا على بعض المطلوب . واعتقد ان المساعدات الاقتصادية والمالية للبنان مؤجلة حتى الاستقرار او البدء بمسيرة الامن ، لان الاموال تصرف وتذهب هباء بفعل القنابل والمتفجرات والمصانع تتوقف بفعل الحروب ، ان كل ذلك لا يشجع الدول العربية الشقيقة على صرف اموالها في لبنان . ان الاسواق التجارية حيث ضربت منذ بدء الاحداث وهدمت على رؤوس اصحابها وبالتالي على الاقتصاد اللبناني ومركزه ما زالت تتعرض حتى اليوم ، رغم الخراب والدمار الى رصاص القنص يصيب هؤلاء المساكين الذين يلتمسون العيش الضيق من اعمال صغيرة ، فلو توقف هذا القنص لامكن اقناع هذه الدولة بالمباشرة في اعادة اعمار لبنان واذ ذاك يصبح الوسط التجاري مركز التلاقي بين الشرقية والغربية حيث تتداخل المصالح المشتركة وتتكاثر الاتصالات والاحتكاكات ويتم الانفراج لطبقة معينة معطلة عن العمل متدرجة للاعانة على نشر الفوضى في سبيل لقمة العيش .

فلا نطلبن من الدول الشقيقة مد يد المساعدة ان كنا مصممين على ابقاء تلك المناطق مشتعلة تعمها الفوضى والخراب ، فالمسؤولية في عدم حصولنا على مساعدات مالية واقتصادية تقع على عاتقنا نحن اللبنانيين اذا تابعنا هذه المسيرة السيئة التي تسبب الخراب والدمار وليس لنا ان نعتب او نطالب .

الحافظ : هدف التكتل — تتمة

والاراء والافكار ، فالمسالة تطلب حزما ودراية وحنكة من جانب السلطة التنفيذية ، ودعما وتجردا وطنية حقيقية من جانب القيادات السياسية والشعبية ، عندها تصبح اهمية عقد اتفاق بين بعض الدول العربية واسرائيل بالنسبة للبنان امرا ثانويا .

● يشير البعض بان زيارة الرئيس سركيس لفرنسا وبعض العواصم الاوروبية لن تحقق النتائج المرجوة ، وان المشكلة اللبنانية هي ابعد من الزيارات واللقاءات ، فما رايك ؟

□ من الخطأ تثبيط همة المسؤولين ، لا سيما الرئيس سركيس ، عن القيام باي تحرك او اتصال دولي وعالمي ، بل ان هذا التحرك كان يجب ان يبدأ منذ زمن لولا وجود بعض الاعتبارات التي كان الرئيس يعتقد بانها تحول دون مباشرته لهذا التحرك .

واضاف : لقد لمسنا النتائج الحسنة التي جناها من تحركه العربي ، فنامل ان يؤتي تحركه الدولي نتائج حسنة ايضا .

وردا على سؤال حول انطباعاته عن الرسالة التي وجهها مدير عام دار الصياد الاستاذ بسام فريحه للرئيس سركيس قال : الاستاذ بسام فريحه شاب وطني لبناني وعربي ، يتحسس ما يعتمل في صدر ابناء جيله من آمال ، وما يعلقون على مستقبلهم وما يكتنف هذا المستقبل من غموض ومخاطر .

ولو لم يكن هذا الجو النفساني الذي يخيم على كل فرد من الاجيال الصاعدة لما هاجرت الادمغة الشابة من لبنان ، وكانت آخر من فكر بالهجرة المؤسسة الصحفية الناجحة التي يديرها الاستاذ فريحه . فمن حق هؤلاء الشبان على الحكم ان يحاسبوه ، ومن واجب الحكم ان يكون همه الاول حاجاتهم ومطالبهم اكثر من حاجة دهاقنة السياسة وزعمائها التقليديين ؟

قمة خليجية — تتمة

اتفاقيتي كمب ديفيد ودعا الرئيس السادات للامتناع عن توقيع — سلام منفرد — مع اسرائيل .

اضف الى ذلك ما اتخذه مؤتمر بغداد من قرارات سرية تنص على فرض عقوبات على رئيس الدولة المصرية اذا ما ابرم معاهدة — السلام المنفردة — مع الدولة الاسرائيلية .

اعادة التضامن العربي

واشارت المصادر الى ان مؤتمر قمة الخليج المحدود — يستهدف ايضا اعادة التضامن التكامل بين الدول العربية .

واضافت ان هذا الاجتماع يسعى الى اقامة تعاون بين دول اخرى في المنطقة كسلطنة عمان وامارة راس الخيمة العضو الرئيسي في اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة والتي تاتيها خلافات الحدود .

شكوك اليمن الشمالي

ويرى المراقبون ان خطوة اولى في هذا الاتجاه بانعقاد مؤتمر قمة بغداد قد اثارت شكوك اليمن الشمالي الذي نفى ان الحظر السياسي الذي يفرضه على اليمن الجنوبي قد رفعه رؤساء الدول العربية الذين اجتمعوا في بغداد .

وانهت المصادر العربية تقول ان الكلمة التي ادلى بها علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الجنوبي خلال الجلسة الختامية العامة للمؤتمر تشكل رفعا ضمنيا لهذا الحظر .

مؤتمر اوبك

ومن جهة اخرى قالت المصادر الملونة ان مؤتمر القمة المحدود قد يعقد قبل اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك في ١٢ كانون الاول القادم في ابو ظبي والذي سيعكف على دراسة اسعار البترول واشارت المصادر الى الدور المعتدل للدول العربية المنتجة للبترول في الخليج . ويرى المراقبون ان هذه المصادر تلمح بذلك الى رغبة هذه الدول في قيام الولايات المتحدة بممارسة ضغط مستمر على اسرائيل حتى توافق على تقديم تنازلات تلبية للحد الادنى المقبول من الدول العربية الذي يكفل تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

ابو ظبي — ر ، ا.ف.ب

ايران : — تتمة

قد توزعت في وسط العاصمة الا ان الجنود لا يزالون في مواقعهم بانتظار نتائج اضراب اليوم والذي طلبت المعارضة ان يكون شاملا .

٤ وزراء مدنيين

وفي نبأ عاجل من طهران ان الشاه عين امس الاول اربعة وزراء جدد في الحكومة العسكرية وظهر رسميا للمرة الاولى منذ الازمة الايرانية الاخيرة .

وقدم الوزراء الجدد الى الشاه صباح امس عندما توجه مجلس الوزراء باجمعه الى القصر الملكي بمناسبة لاحتفالات عيد الاضحى .

وحضر الاحتفالات اعضاء مجلس الشيوخ والنواب واعضاء السلك الدبلوماسي المسلمون .

وقد ادخلت تعديلات على الحقائب الوزارية في الحكومة العسكرية تتسلم الجنرال باهر كاتوزان وزارة العمل من الجنرال غلام علي اويس الذي احتفظ بحقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية .

وعين السيد حسن علي مهران وهو حاكم سابق لبنك طهران وزيرا للمال والشؤون الاجتماعية .

وكان الجنرال عباس قرباغي قد تسلم مناصب وزارة الداخلية والمال والاقتصاد عندما اعلنت الوزارة الجديدة في الاصل ، الا انه فصل بين هذه الوزارات الان . واحتفظ السيد امير برويز بوزارة الزراعة التي تولاها في الحكومة السابقة .

وعين مرتضى صالحي وزير دولة للموازنة والتخطيط .

طهران — باريس (رويتر — ا.ش.ا)

اسرائيل تحتفظ — تتمة

وزير الدفاع يميلان الى الموافقة على مطالبة مصر بموعد محدد وان عدة وزراء اخرين اعترضوا على تحديد مواعيد محددة لكل مرحلة من الانسحاب .

وذكر تلفزيون اسرائيل الليلة الماضية من واشنطن ان دايان ووايزمان لن يرافقا مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عندما يعود الى اسرائيل يوم غد الاثنين من رحلته في شمال اميركا .

وقال التلفزيون انهما لا يريدان قطع المفاوضات وسيبقيان في واشنطن حتى وقت لاحق من الاسبوع المقبل .

تل ابيب — ر

قصة اللقاء — تتمة

القيادي الفلسطيني قال : اننا نعرف ان التطورات الدولية واستقدام قوات طوارىء دولية الى الجنوب هي لمنع عملنا المسلح ضد اسرائيل . والمرحلة هذه هي مرحلة تحرك سياسي واعلامي ولبنان يؤمن لنا ذلك دون منة . واذ ما جمدنا اعمالنا العسكرية في لبنان ، فلكي ننطلق من اي مكان اخر ، لان ثورتنا لن تكون ضد اسرائيل فحسب بل ضد كل المتآمرين علينا . ومن الان ، ورغم الاتهامات التي وجهت الى المسيحيين بانهم يتآمرون علينا لم يثبت لنا ذلك . لقد صدقنا ما يقوله الاخرون لاعتبارات معروفة ، ونحن نعرف وجميعكم يعرف انه عندما قتل اخواننا في الاردن ، فان من فر منهم فر الى اسرائيل ، ولا يجوز ان نتهم المسيحيين بالتعامل مع اسرائيل بعد كل ما قاسوه من ماس ومذابح .

ونقل عن مصادر اللقاء الذي تم امس ان وفد المقاومة الفلسطينية ابلغ رئيسي الكتائب والاحرار هذا الموقف . واضاف ان قوات جيش التحرير التي ادخلت اخيرا الى لبنان ، تاتمر باوامر دمشق ، لا منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقل كذلك ان ركني الجبهة اللبنانية كانا صريحين ، بل في منتهى الصراحة وقد اكد كلاهما ان لبنان — ومسيحيي لبنان بصورة خاصة — عمل للقضية الفلسطينية اكثر من الدول العربية مجتمعة ، ولولا الممارسات الفلسطينية ضد السيادة اللبنانية والمواطنين اللبنانيين والارض اللبنانية ، لما كان هناك مبرر للحرب التي حصلت طوال ١٨ شهرا .

تصريح شمعون

وقد ادلى الرئيس كميل شمعون بعد لقاء الوفد الفلسطيني بالتصريح الاتي : بحث خلال الاجتماع باوضاع الفلسطينيين ، وكررت الشيء الذي كنت قد صرحت به على صفحات الجرائد في الماضي عن الوجود الفلسطيني في لبنان . فلا مانع لدينا من هذا الوجود المؤقت ريثما تحل قضيتهم . فهم لا يطلبون الاستيطان ولا نحن نقبل به . المطلوب المحافظة على الامن الداخلي في لبنان ، وعلى امن لبنان الخارجي ، كي لا تتكرر الاعتداءات على لبنان . هذه هي الاسس طبعا .. وهناك اشياء بديهية وهي اخلاء المساكن والعقارات من قبل الفلسطينيين ، ثم الجلاء عن المدن والقرى التي يحتلونها ايضا . هذا امر بديهي يسبق اي شرط اخر . وقد لمست ان هناك قبولا مبدئيا بهذه الامور .

اضاف الرئيس شمعون : اما من ناحية التفاصيل فاتركها لاصحاب الاختصاص والخبراء .

وسئل الرئيس شمعون : هل ستجتمع بابو عمار ؟ فاجاب : كل من يريد ان يجتمع الي بنية حسنة انا مستعد لان اجتمع به .

انتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة في ١٠—١١—١٩٧٨ المأسوف عليه المرحوم

عبدالله فارس بركس

والد فارس والزميلين نبيل وايلي وجورج

تقبل التعازي في منزل نجله الزميل نبيل بركس في المصيطبة — شارع باسيل المعلوف ملك بركات وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٤ — ١٥ — ١٦ تشرين الثاني الجاري ١٩٧٨

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه البروفسور

شفيق نصر حداد

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع ارنوا اليوم الاحد ١٢ تشرين الثاني يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

جورج واديب وفؤاد حنا نصر وعائلاتهم جورجيت زوجة انيس طنب وعائلتها وعموم الاقارب والاصدقاء ينعون لكم بمزيد الاسف والتهم وقريبتهم

ماري قالوس

ارملة المرحوم حنا سليم نصر المنتقلة الى رحمته تعالى في دبي في ٩—١١—٧٨ وتمت تشييع جثمانها في ١٠—١١—٧٨ في دبي . تقبل التعازي في منزل ولديها اديب وفؤاد في دبي وفي منزل ولدها جورج نصر في طرابلس يومي ٢٠ و ٢١—١١—٧٨ التعازي تلغرافيا

الا بيلا — دبي ،

ALABELA - DHOBAY

تلكس 5494 B.B. DHOBAY

الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلة ثابت وانسباؤهم يشكرون الذين واسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم :

المحامي شارل الفرد ثابت

سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والبرقيات والتبرعات الى الجمعيات الخيرية . سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم جورج ابراهيم اسمر واولادها ووالده واشقاؤه وشقيقاته وعائلته يشكرون كل من واساهم في لبنان والخارج بفقيدهم

جورج ابراهيم الاسمر

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية والشخصيات الرسمية ورجال الدين ويطلبون من الله ان لا يصيبهم مكروه .

تركي يقطع رأس ابنه بالتبني

اعلن امس متحدث باسم البوليس ان عاملا تركيا في جمهورية المانيا الاتحادية قام بمساعدة اثنين من الاتراك في « دنيسلاكن » بفصل رأس ابنه بالتبني — خمسة اعوام — لانه ولد نتيجة علاقة اثمة نشأت بين زوجته التركية واحد الاشخاص من المانيا الغربية . ورأى العامل التركي في تلك العلاقة الاثمة اهانة بالغة لعائلته

وكان الطفل قد اختفى يوم ١٦ تشرين الاول الماضي من الحي التركي في دنيسلاكن حيث كان يقطن مع اسرته .

دنيسلاكن — المانيا الاتحادية — ا.ف.ب

الملك الحسن الثاني يزور الولايات المتحدة غداً

يصل الملك الحسن الثاني ملك المغرب غدا الاثنين الى العاصمة الاميركية .

ويرى المراقبون ان الملك المغربي يقوم بهذه الزيارة على امل ان تقدم له الولايات المتحدة مزيدا من المعونة العسكرية والاقتصادية في الوقت الذي تسلك فيه سياسة كل من البلدين في افريقيا السبيل نفسه .

وقد تجلى ذلك التضامن بين سياستي البلدين ، والذي يرجع الى تاريخ توقيع معاهدة السلام والصداقة بينهما مؤخرا في عملية زائير التي قامت خلالها طائرات عسكرية اميركية بنقل ١٢٠٠ جندي مغربي الى اقليم شابا .

ومع ذلك فقد رفض الكونغرس في شباط الماضي تزويد المغرب بشحنة من الاسلحة يقدر ثمنها بمئة مليون دولار . وكانت تضم ٢٤ طائرة ، و٢٤ هليكوبتر من طراز « كوبرا » .

وقد استند المعارضون لاتمام هذه الصفقة الى ان المغرب قد يستخدم هذه الطائرات في الصحراء التي تعد ، من وجهة النظر الغنية ، منطقة تقع خارج حدود المغرب الرسمية .

وصرح مصدر عليم بان المغرب هو في صدد اجراء محادثات مع شركة اميركية لانتساج ما يمكن ان يكون اكبر شبكة مراقبة عسكرية في العالم .

ويتلخص هذا النظام للمراقبة في بث آلاف من « اجهزة الاستشعار » الدقيقة الحجم في رمال الصحراء الغربية وذلك لرصد اية تحركات تقوم بها عناصر البوليساريو على خرائط حائطية تقام في القصور الملكية الاربعة .

ومن المقرر ان تصل قيمة المعونة الاقتصادية الاميركية للمغرب الى ٢٧ مليون دولار خلال هذا العام .

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة قدمت معونة اقتصادية كبيرة الى المغرب في عام ١٩٧٦ ولكن هذه المعونة انخفضت في العام التالي .

ويود المغرب اجتذاب شركات الاستثمار الاميركية التي تميل الى اعتبار هذا البلد بمثابة « الحكر » القاصر على فرنسا .

كما يبدي اهتماما خاصا بالحصول على معونة فنية لاستخلاص اليورانيوم من الفوسفات المتوفر في بطن التربة المغربية وانتاج الطاقة من طبقاته القارية .

واشنطن — ا.ف.ب

حوت اصطناعي لابعاد الدلافين عن مناطق الاسماك

ركب الخبراء اليابانيون حوتا اصطناعيا قاتلا وزودوه بآلة تسجيل ومكبر صوت في محاولة لابعاد الدلافين عن مناطق صيد الاسماك .

طوكيو — ر

وفد برلماني اميركي يزور الصين

ذكر بيان للبيت الابيض ان وفدا يضم تسعة من اعضاء الكونغرس برئاسة ادموند ماسكي السناتور الديمقراطي عن ولاية « مين » غادر واشنطن امس متجها للصين في زيارة تستغرق ١٧ يوما .

ومما يذكر ان الوفد يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من المعهد الصيني للشؤون الخارجية ، وهو يعتبر ثالث وفد من اعضاء الكونغرس الاميركي يزور الصين هذا العام .

وكان اكثر من مئة عضو في الكونغرس قد زاروا الصين منذ عام ١٩٧٢ .

واوضح بيان البيت الابيض ان هذه الزيارة تتم تنفيذا لما ورد في بيان شنغهاي الذي وقع بين البلدين والذي ينص على ان يلتزم الطرفان بالعمل على توفير التفاهم بين البلدين ، وبتبادل النشاط الثقافي والعلمي .

ويضم الوفد ، بالاضافة الى السناتور ماسكي ، احد اعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين ، واثنين من الديمقراطيين ، وخمسة من اعضاء مجلس النواب الديمقراطيين بالاضافة الى فرانك مور المسؤول عن العلاقة بين الرئيس والكونغرس .

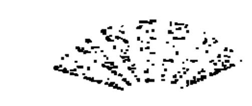
واشنطن — افب

ديغول والشخصية المزدوجة

هل كان الجنرال الراحل شارل ديغول مزدوج الشخصية ؟ هذا هو التساؤل الذي طرحه بيير دي بوادوفر في كتابه ديغول رغما عن انفه .

ويبين المؤلف ان ديغول رجل عسكري ينتمي الى اسرة متوسطة يحترم رؤساءه لكنه من جهة اخرى يتمتع بروح ثورية . كما انه دبلوماسي قلق . اما كيف استطاعت الشخصيتان ان تتعايشا معا دون ان يتمزق ديغول نفسيا فمسألة يفسرها المؤلف بقوة ارادة الزعيم الفرنسي التي استطاعت ان تتحكم في كلا جانبي الشخصية ، وخلقت منه هذه الاسطورة الفرنسية الرائعة .

باريس — اش ا



المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

في ختام زيارتهما المانيا الاتحادية الحسين والملكة نور يزوران بافاريا وميونيخ

■ العاهل الاردني والملكة نور الحسين امام جدار برلين ■ . (ا.ب — راديو)

وقع امس الملك حسين والملكة نور الحسين الكتاب الذهبي لمدينة ميونيخ .

وقد كتب الملك والملكة اسميهما بحروف لاتينية مائلة في صفحة تالية لتلك التي تحمل امضاء اسقف ميونيخ في الكتاب نفسه .

وكان الثنائي الملكي قد وقع قبل ذلك في سجل ضيوف حكومة ولاية بافاريا الاتحادية الموجود في قصر برنس كارل .

وقد قام عمدة « اريك كيسل » باهداء الملك حسين نموذج « طفل ميونيخ » التقليدي كما اهدى الملكة تمثالا مصغرا لبافاريا ، وذلك بالنيابة عن رؤساء المجالس البلدية الذين حضروا الاحتفال بملابسهم الرسمية .

وقد رد الملك حسين قائلا بصوت عذب « انكم تكرمون شعب الاردن في شخصي » .

واضاف انه والملكة نور يشعران بالفخر لاستطاعتهما زيارة ميونيخ وبافاريا في نهاية اقامتهم في جمهورية المانيا الاتحادية .

وكان فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا قد امتدح مؤخرا الملك حسين ووصفه بانه « ملك شجاع » الذي يضع واجباته وكرامته قبل اي اعتبار آخر ، وغالبا قبل سلامته الشخصية .

وقال شتراوس خلال استقبال قصير في قصر « برنس كارل » انه يرحب باول ضيف رسمي بعد خمسة ايام من انتخابه كرئيس لوزراء بافاريا وخاصة انه قد التقى الملك حسين منذ سنة في عمان .

واضاف شتراوس : ان الملك حسين قد بحث دائما بطريقة معقولة عن سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط من اجل المصالح الوطنية ، وفي الوقت نفسه جسد رغبة العرب في التقدم والاستقرار .

ورد الملك حسين بتاكيد استعداده للعمل بجميع الوسائل المتاحة لاحلال سلام دائم سوف يستمر ايضا لاجيال قادمة .

واضاف ان المانيا تعد مثلا غير عادي في تقبل التحديات .

ميونيخ — د.ب.ا ، ا ف ب



■ الملك حسين يهنىء الراقص رودولف نورييف في قاعة الاوبرا الالمانية . وقد بدت الملكة نور الحسين . (ا.ب — راديو)

رئيس وزراء ايطاليا يزور الاردن يوم الجمعة القادم

صرح مصدر اردني امس بان السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا سيصل الى عمان يوم الجمعة القادم في زيارة رسمية الاردن ضمن الجولة التي سيقوم بها في عدد من الدول العربية ابتداء من يوم الاربعاء القادم .

وذكر المصدر ان اندريوتي سيجتمع خلال الزيارة مع الملك حسين ، وعدد اخر من المسؤولين في الاردن لبحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط ، والعلاقات بين ايطاليا والاردن .

عمان — ا.ش.ا

بريتوريا تنفي خططها لاطاحة حكومات جنوب القارة الافريقية

نفى امس رئيس وزراء جنوب افريقيا بيتر بوتا ان تكون بلاده تقوم بتدريب قوات لاطاحة الحكومات الاخرى .

وقال في تصريح في بريتوريا ان جنوب افريقيا لا تقوم بتدريب احد لاطاحة الحكومات في جنوب القارة الافريقية او في اي مكان اخر في العالم .

وجاء التكذيب عقب نبأ اذاعته وكالة انغولا للانباء ، وادعت فيه ان الجنود التابعين لجنوب افريقيا قد وضعوا قنبلة في الميدان الرئيسي الذي يقع في وسط مدينة هوامبو وانفجرت عن مقتل ٢٤ شخصا واصابة تسعة اخرين بجروح .

وذكرت الوكالة الناطقة بلسان الحكومة ان هذه القنبلة تعتبر الاخيرة في سلسلة الهجمات المماثلة التي وقعت في غضون الايام القليلة الماضية .

من جهة اخرى اعلن امس الدكتور كوني مولدر الذي استقال من مجلس وزراء جنوب افريقيا يوم الثلاثاء الماضي وسط فضيحة سياسية هزت البلاد انه سيستقيل من منصبه الرئيسي في الحزب الوطني الحاكم .

واعلن الدكتور مولدر انه سيتخلى عن زعامة الحزب في مقاطعة ترانسفال في وقت لاحق من هذا الشهر .

وادلى الدكتور مولدر الذي يعتبر الرجل الثاني من حيث القوة في الحزب الوطني بعد رئيس الوزراء بذلك الى مؤسسة اذاعة جنوب افريقيا .

في غضون ذلك بدا ان مشروع قرار يهدد بفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا اذا هي رفضت قبول شروط الامم المتحدة لتسوية قضية ناميبيا جنوب غرب افريقيا كان يسير نحو الهزيمة بعد ساعات من عرضه على مجلس الامن امس الاول .

وقالت مصادر دبلوماسية انها علمت ان الاقتراحات التي تقدمت بها نيجيريا والهند والكويت وغابون في مشروع القرار لا تحظى بالاغلبية اللازمة لاقرارها ، وهي تسعة اصوات .

بريتوريا ، الامم المتحدة — افب ، ر



■ البابا يوحنا بولس الثاني يمنح وفدا من الراهبات بركته في لقاء خاص جرى يوم الجمعة الماضي في الفاتيكان ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

لصعوبة الصلاة فوق "سيناء" حالياً.. البابا يتبلغ دعوة السادات ولا يقرر.. وقد يزور المكسيك

لم يتخذ البابا يوحنا بولس الثاني اي قرار يتعلق باحتمال قيامه برحلة الى مصر . وذكر المتحدث باسم الفاتيكان امس ان الحبر الاعظم اكتفى بان وجه الشكر على الدعوة التي وجهت اليه من الرئيس السادات لحضور اجتماع للصلاة فوق جبل سيناء مع ممثلي الديانتين الاخريين الاسلامية واليهودية .

وكانت هذه الدعوة وجهت الى البابا عن طريق فكري مكرم عبيد نائب رئيس مجلس الوزراء المصري في الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي في مقابلة مع قداسته .

ومن المعروف ان البابا وجهت اليه الدعوة من دول مختلفة هي بولندا والمكسيك ولورنس وواشنطن وبيروت ثم من اسبانيا مؤخرا ومن احد مراكز رياضة الشتاء .

وتفيد مصادر الفاتيكان ان يوحنا بولس الثاني يفكر في الوقت الحاضر فقط في امكانية الذهاب الى بويبلا « المكسيك » في اواخر شهر كانون الثاني القادم بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لاساقفة اميركا اللاتينية ، ثم الى كراكوفيا ابرشيته السابقة في الثامن من شهر ايار القادم في الذكرى المئوية للشهيد ستن ستانيسلاس .

وكان البابا استقبل امس بطريرك انطاكية انطون الثاني الحايك في مقابلة خاصة .

كما استقبل اسقف « مونجا » — اوسياني — ، بولينيزيا الفرنسية سابقا .

هذا واشارت دوائر الفاتيكان الى انه سيكون من الصعب بالنسبة للبابا القيام بتلبية دعوة الرئيس السادات قبل ان تحقق مصر واسرائيل السلام ، وقبل هدوء الموقف في الشرق الاوسط .

الفاتيكان — ا.ف.ب ، د.ب.ا ، ر

اوغندا تتجاوب مع كينيا لفض خلافاتها مع تانزانيا بالمفاوضات

وصل اسماعيل يتبي وزير الموارد الحيوانية الاوغندي الى نيروبي امس والميجر بوب استيلز البريطاني المولد مستشار الرئيس عيدي امين ، وذلك تجاوبا مع عرض كينيا التوسط في حرب الحدود بين اوغندا وتانزانيا .

وصرح الميجر استيلز للصحفيين لدى وصوله بانه لا يعتقد بان قتالا يدور الان على ضفتي نهر كاريفا حيث احتلت القوات الاوغندية في الاسبوع الماضي قطاعا من الاراضي التانزانية .

وقال ان اوغندا لم تعد راغبة في القتال . وهي تتعرض لضغوط كبيرة من منظمة الوحدة الافريقية وان المسألة هي الان مسألة مفاوضات .

ومضى الميجر استيلز يقول ان اوغندا على استعداد للانسحاب الى حدودها اذا كانت تانزانيا مستعدة للاعتراف بان رئيس اوغندا هو الفيلد مارشال امين ، وليس الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي يعيش منفيا في تانزانيا منذ خلعه سنة ١٩٧١ .

واعلن الميجر استيلز ردا على سؤال ان عودة وحدة مشاة البحرية الى كمبالا يوم الخميس لا تعني بدء الانسحاب الاوغندي قائلا : ان وحدة اخرى حلت محل الوحدة المذكورة .

وكان الرئيس الكيني دانيال اراب موي قد عرض بذل مساعيه الحميدة للتوصل الى حل سلمي للنزاع .

نيروبي — ر

مصارع يوناني يقبل تحدي عيدي امين لنيريري

عرض مصارع يوناني يدعى ابوستولوس سوجلاكوس على الرئيس الاوغندي عيدي امين ان يدخل معه في مباراة في الملاكمة حتى الموت ، بدلا من الرئيس التانزاني جوليوس نيريري .

وقد نقلت دعوة المصارع اليوناني الذي يبلغ الثامنة والعشرين من عمره عن طريق السفارة اليونانية في اوغندا .

واقترح البطل اليوناني ايضا ان تقام هذه المباراة في ارض محايدة ، وان يكون الحكم فيها الملاكم كاسيوس كلاي .

وقال سوجلاكوس : ان نيريري الذي دعاه عيدي امين لنزاله رجل ضعيف . اما انا فاستطيع ان اصرعه في الجولة الثانية . انني استطيع ان احطمه . اثينا — ا ف ب

المغرب يطلب قرضاً من صندوق النقد العربي

قال مصدر مسؤول في صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له ، ان الدكتور جواد هاشم مدير عام الصندوق بحث خلال زيارته للمغرب مسألة طلب المغرب لقرض من الصندوق تصل قيمته الى حوالي ١٥٠ مليون دولار ، بالاضافة الى انشاء فرع للصندوق في الرباط .

ابو ظبي — وام



هولمز يسقط متحديه الاسباني بالضربة القاضية في الجولة السابعة

« لاري هولمز » يحتفظ ببطولة الملاكمة العالمية للوزن الثقيل

احتفظ الملاكم الاميركي لاري هولمز بلقبه العالمي في وزن الثقيل المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين وذلك بعد فوزه على متحديه الاسباني الفريدو ايفانجسليستا بالضربة القاضية في الجولة السابعة في مباراة من ١٥ جولة على اللقب اقيمت مساء امس الاول في لاس فيغاس بولاية نيفادا .

لاس فيغاس — افب

في ذكرى ابيها واستعادة لمكانتها غاندي تثير مجدداً في لندن المشاعر التقليدية ازاء الهند

تصل انديرا غاندي اليوم الاحد الى لندن في زيارة تستغرق سبعة ايام يستعد انصارها الى تحويلها الى مسيرة نصر خاصة بعد اعادة انتخابها في البرلمان . ولكن خصومها ينوون مقاطعة هذه المسيرة او تجاهلها .

وتستهدف زيارة انديرا غاندي حضور الاحتفال بالذكرى التاسعة والثمانين لمولد ابيها جواهر لال نهرو رئيس الحكومة ، ومؤسس الهند الحديثة . ويرى المراقبون ان برنامج زيارتها يبدو كمرحلة تستهدف اعادة مكانتها في الهند ، وفي الخارج ايضا .

وذكرت صحيفة « ايكونوميست » الواسعة الانتشار امس الاول ان انديرا غاندي جاءت لتضع خاتم الموافقة الدولية على شهادة فوزها ، وينعين عدم اعطائه لها .

وقد ذكرت مجلة « التايمز » اللندنية ان عددا من الصحف البريطانية يشاطر « الايكونوميست » هذه المشاعر .

غير ان انديرا تعتمد على اصدقاء ذوي نفوذ داخل حكومة العمال ، فضلا عن شعبيتها في الطبقات الواسعة في المجتمع الهندي .

وقد اشار مصدر في وزارة الخارجية البريطانية الى ان جيمس كالاهان رئيس الوزراء سيستقبل انديرا اندي . وهو لقاء كان تحدد موعده قبل فوزها مؤخرا في شيكماجالور ، وهو يتفق ، كما اوضح المصدر ، وقواعد البروتوكول .

ومن المقرر ان يأخذ الكلمة في العشاء الرسمي بيتر شور وزير البيئة ولورد كارينغتون زعيم المعارضة في مجلس اللوردات .

ويرى المراقبون ان زيارة انديرا غاندي تعد تجديدا للمشاعر التقليدية ازاء الهند .

لندن — ا.ف.ب

موسكو تتهم الصين بالسعي للسيطرة على جنوب شرق آسيا

رد الاتحاد السوفياتي على الحملات الصينية ضد معاهدة الصداقة الجديدة بينه وبين فيتنام . واتهم الصين بالازدواجية في سعيها للسيطرة على جنوب شرق اسيا .

وقال التلفزيون السوفياتي ردا على الحملات الصينية ان موقف بكين المحتد من المعاهدة انما يعود الى سياسة السيطرة التي تنتهجها في المنطقة .

من جهة ، قالت فيتنام امس ان الثوار استولوا على مواقع عدة في كمبوديا ، واوقعوا خسائر جسيمة في قوات حكومة فنوم بنه .

وذكر نبأ لوكالة الانباء الفيتنامية ان الثوار يضمون مدنيين وكوادر حزبية وضباطا وجنودا من الجيش ، ثاروا ضد حكومة السيد بول بوت .

والمعروف ان هناك اشتباكات حدود بين كمبوديا وفيتنام منذ عدة اشهر .

وقد اتهمت كمبوديا فيتنام بالتخطيط لشن هجوم كبير في موسم الجفاف الذي سيبدأ قريبا . لكن فيتنام نفت ذلك .

واعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها بان هانوي ترسل الى كمبوديا ثوارا معادين لحكومة فنوم بنه تجندهم من بين حوالي ١٥٠ الف لاجىء كمبودي في فيتنام .

موسكو ، هونغ كونغ ، بانكوك — ر

رئيس اركان البحرية السوفياتية يزور فرنسا الثلاثاء

يقوم الادميرال جورجي ايغوروف رئيس اركان حرب القوات البحرية السوفياتية بزيارة لفرنسا يوم الثلاثاء القادم تستغرق خمسة ايام بدعوة من البحرية الفرنسية .

وسيقوم الادميرال السوفياتي خلال هذه الزيارة باجراء محادثات مع المسؤولين في البحرية الفرنسية . كما سيقوم بزيارة عدد من القواعد البحرية الفرنسية ، وبعض قطع الاسطول .

باريس — ا.ش.ا

الاصنج يحذر المخربين داخل اليمن الشمالية

حذر السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية اليمني الشمالي امس من اعمال الاخلال بالنظام والتخريب في بلاده ، وقال ان حكومته ستضرب المتآمرين بشدة ودون رحمة .

وكان السيد الاصنج يتحدث بعد ان اشترك مع القاضي عبد الكريم العرشي نائب الرئيس اليمني الشمالي والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في تلقي التهاني بمناسبة عيد الاضحى من رؤساء البعثات الدبلوماسية .

وقال : ان الجمهورية العربية اليمنية الديمقراطية تنعم بالامن والاستقرار ، وستضرب بشدة ، ودون تردد او رحمة ، اية محاولات لتهديد امنها ووحدتها الوطنية .

واضاف : اننا نأسف للانظمة التي لا تصدر الا التخريب ، وتنسج المؤامرات بينما نبذل جهدا قليلا لتحسين اوضاع شعبها .

وكرر وزير اخر في الحكومة اتهام اليمن الجنوبية بانها محكومة من الشيوعيين .

وحث السيد محمد خادم الوجيه وزير التربية والتعليم اليمنيين الجنوبيين في مقابلة تلفزيونية امس الاول بقوله : ليس هناك من اختيار لليمنيين سوى التخلص من النظام الشيوعي .

صنعاء — ر

الشيخ زايد يدعو المجلس الوطني لعقد دورته الجديدة

اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مرسوما اتحاديا امس يدعو فيه المجلس الوطني الاتحادي لعقد دورته الجديدة في الثلاثين من الشهر الحالي .

وقال السيد تريم عمران تريم رئيس المجلس في تصريح لوكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد سيفتتح دورة المجلس هذه التي سيحضرها الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ، واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى دولة الامارات .

ابوظبي — و ا م